ISBN of reproduction: 978-1-77096-169-2

Date Due

al Society of Egypt will print my long report on trachoma treatment in Greek and Arabic times.

Hoping you will continue your research work in health and vigour I am, with kindest regards on behalf of my wife for you and your ladies

Yours very sincerely

Max Meyerhof

Dr. MAX MEYERHOF
9, SHARIA FUAD EL-AUWAL
CAIRO

الدكتور ماكس مايرهوف
حكيم العيون
شارع فؤاد الاول نمرة ٩ بمصر

aus Nov 1/36

October the 1rst, 1936

Dear Professor Casey Wood,

We read with great sorrow the news of Irving Thalberg's untimely death and the sudden destruction of the so happy marriage of Mrs. Wood's niece the great artist Norma shearer. We can realise the blank made in her life and the end of a married life which was happier than any other in the world of the cinema-art. We write to offer you our sincerest sympathy.

Three days ago came a man offering a really good MS. of the Tadhkira, dated of 914 A.H. (1508 A.D.), very complete. The seller asked for £ 6.- and then for 550 Piastres. I offered him £ 4. There we are. I wish to acquire this MS. either for you or for me. Please let me know wether you will take it for Mc Gill; in this case I renounce with pleasure, as I have here material enough for a coming edition of the Arabic text.

I hope you are all back to Rome in good health. We had a good time in the pine woods of Cyprus, and I feel much better now. I am in full work, at the present moment preparing an edition of a medical controversy of the eleventh century. Practice begins to be tiresome, and I wish I could devote all my time to editions and translations. I have such a formidable amount of material around me ! Mac Callan sent me his new book on trachoma; it could be more complete, but some parts are very good. The Ophthalmologic-

May 3/37 (to celebrate a recent event)

Am sending you by registered post my oldest and best MS. Copy (1508 A.D.) of Ali ibn-Isa's Tadhkirat [Memorandum Book]. As it is a very valuable Arabic ~~copy~~ item pls. put it in your locked box! I wish you would inscribe on the front blank (recently bound) page, "Second Cairo Copy" to distinguish it from the other twelve copies known to literature.

Caita



CARTOLINA POSTALE



ROMA CARTE POSTALE FERROVIA 23-24 3.7.XV

LOTTERIA AUTOMOBILISTICA DI TRIPOLI

Dr. C. F. Wylde
3640 University St.

Montreal

Canada

دخل بملك الفقير غاييل ابن انطون حكيم
شكري

قد مات لقمان الحكيم مبروسا وبنكسة قد مات افلاطون
وكذلك ارسطاليس مات برعشة وكذلك جالينوس صم مبطون
ملاكون فلا يكون بحيلة كلا ومهما كائن سيكون
فالحكم في هذا لربٍ واحدٍ ان شاء امرا قال كن فيكون

Dr. MAX MEYERHOF
9, SHARIA FUAD EL-AUWAL
CAIRO

الدكتور ماكس مايرهوف
حكيم العيون
شارع فؤاد الاول نمرة ٩ بمصر

Tadhkirat al-Kaḥḥālīn
by ʿAlī ibn ʿĪsā

Copied by Mawlānā Aḥmad b. Mawlānā
Yūsuf b. Muḥammad al-Ḥallāg
on Ṣafar 19, 914 A.H.
(May 31, 1508 A.D.)

It seems to be a Syrian-Arabic hand

CABLE & TELEGRAPHIC ADRESSE:
RUSSIEHOTEL - ROME
TELEPHONES: 60041 AU 60047

GRAND HOTEL DE RUSSIE (S. A. T. A.)
ROME

.... 19..

Rome, Italy
Dec. 20. 1936

When my English translation of 'Ali ibn Isa's Tadhkirat (940-1010 A.D) was in press I stated, inter alia, in speaking of the known complete copies of the original (about 14) that additional examples probably existed and would from time to time appear on the market. Through his kind offices I have been able to secure the present copy written, as Dr. Meyerhof says, in May, 1508 A.D. in Syrian Arabic, and one of the best in existence. I expect to add it to my Ophthalmic collection in McGill University Medical Library.

Casey A. Wood.

محلبن حلبه سليخه انزروت
يدقوا ويعجنوا بالبيض ويجففوا [illegible]
ثم يوخذ من المعلوم جزو وسكر جزو
ويذر للعين

كحل السبل

كتاب تذكرة الكحالين

صفة قرص بنفسج زهر بنفسج كابلي تربد [illegible]
محموده مشويه دانق وفي نسخة اخرى [illegible] ربع درهم ربع درهم
نصفه سكر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم على نبيه محمد وآله اجمعين وأصحابه هذه رسالة تتضمن الكلام في امراض العين وعلاجاتها وادويتها تصنيف عيسى بن على روح الله روحه

ورد كتابك ايها الاخ الفاضل حفظك الله برافته وارشدك الله الصواب برحمته تسئل عن جوامع كتب جالينوس في امراض العين

وعلاج كل مرض منها لان الاسكندرانيين ذكروا عدد عدد امراض العين ولم يذكروا علاجاتها وقد رايت

ان اولف لك كتابا في العين واذكر فيه جميع ما سئلت عنه امراض

باختصار وايجاز فان الاختصار اذا جمع ثلثه اشياء

احدها الاستقصاء في الثاني الاستتمام للمعنى الصفه

والثالث الايجاز والكلام كان افادة ذلك ابلغ فاجعلها

ثلث مقالات واسميها تذكرة الكحالين مثبت فيه

جميع ما يحتاج اليه في علاج امراض العين وذلك انه

قد تدعوا الضروره في بعض الاوقات الى النظر

في الكتب في علاج مرض من الامراض يستغني به عن النظر في الكتاب

المستعمل

فهي ان توقي البدن من الآفات الواردة عليه
من خارج وترشد حيث احب ولذلك جعلت
في اعلى البدن كالحافظ للبستان واما فعلها
فلتحس الالوان والاجسام والاشكال ما عظم
منها وما صغر الباب الثالث في طبع العين
ومزاجها اما طبيعة العين الخاصة فحارة واما
مزاجها الطبيعي فرطب وذلك ان نشأها من
الدماغ فهي لذلك رطبة واما حرارتها فلكثرة
ما يخالطها من العروق والشرايين وهي لذلك
سهلة الحركة وقد يغلب على مزاجها البروده
لكن ليس هو بالطبع الخاص ومما يستدل
به على حراره مزاج العين سرعة حركتها وسعة
عروقها وبكون لونها احمر وملمسها حار فاما
الباردة المزاج فانه يستدل عليها بابطاء حركتها
وضيق عروقها وبرد ملمسها وكذلك يستدل
على رطوبة مزاج العين بلين ملمسها وكثرة

طبع العين

علامات الحراره

علامات البروده

علامات الرطوبة

رطوبتها وعلى يبس مزاجها بصلابة ملمسها فانها
تكون يابسة جافه وقد يستدل ايضا على
مزاج العين بلونها فان العين الزرقاء اقل
حرارة وهي الى البرودة اميل واقل رطوبة واكثر يبسا
فلذلك تبصر بالليل لان ترطب العين عند برودة الهواء
ومما يستدل به على ان العين الزرقاء باردة المزاج
مثل اعين الصقالبة لان الغالب على مزاجهم وبلادهم
البرودة فاعينهم زرق ومما يدل ايضا على ان
العين الزرقاء باردة ما يعرض للمشايخ من زرقة
العين اذا غلب على مزاجهم البرد واليبس واما
العين الكحلاء فهي اكثر حرارة واكثر رطوبة
ولذلك اكثر ما يعرض لها علل البخارات وعلل الماء
لكثرة رطوبتها فكلما كانت العين اشد سوادا كانت
اكثر حرارة ورطوبة والدليل على ذلك
اعين الحبشة وسوادها والغالب على بلادهم
ومزاجهم الحرارة فاما العين الشهلاء فانها

مستو

لان اليبس ويوع الحر لا يستلقيا البرودة

دليل كثرة الحرارة والرطوبة

والشهلاء

اسباب الكحل

معتدلنا المزاج الباب الرابع في أسباب الكحل

الكحل في العين من سبعة اسباب اما من نقصان

الروح الباصرة واما من كدوراتها واما من صغر

الرطوبة الجليدية واما من انحطاطها

واما من كثرة الرطوبة البيضية واما من كدوراتها

اسباب الزرقة

واما من شدة تسواد الطبقة العنبية الباب الخامس

في عدد اسباب الزرقة العين الزرقاء من سبعة

اسباب وهي ضد الاسباب الاولة المذكورة في الكحل

وهي كثرة الروح الباصرة وصفاؤها وعظم رطوبة

8 الجليدية وجحوظها ونقصان الرطوبة البيضية

وصفاؤها ونقصان الطبقة العنبية فاما الشهلا سواد

والشعلا فانه اذا التامت بعض الاسباب الفاعلة

للزرقة مع بعض الاسباب الفاعلة للكحول تكون كما

ما ذكرت واللون الاشعل يدل على ان الروح الباصرة

اشعل اكثر واصفى وان اوسعت الكلام في امثال

هذه الاشياء طال القول وكبر الكتاب وهو مختصر

فيجب ان ابتدى بالقول في طبقات العين الباب السادس

بيان طبقات العين

في عدد طبقات العين اعلم ان العين مركبة من
سبع طبقات الطبقه الاولى يقال لها
الصلبة وهي لاصقة بالعظم والطبقة
الثانية يقال لها المشيمية والطبقة الثالثه
يقال لها الشبكية والطبقة الرابعة يقال لها
العنكبوتية والطبقه الخامسة يقال لها
العنبية والطبقة السادسة يقال لها القرنية
والطبقة السابعة يقال لها الملتحمة وقد اختلف
قوم في عددها وذلك لا في المعنى بل في اللفظ وذلك
ان قوما قالوا انها ست وذلك انهم لم يروا ان
يسموا الطبقة الشبكية طبقة وذلك انهم احتجوا
بان قالوا ان الطبقة منفعتها ان توقي ان تغشي ما هي
عليه مطبقة وليست الشبكية كذلك واحتجوا
لحجة اخرى ايضا وذلك انهم قالوا انما اعدت
لتغذي العين فقط وقوم زعموا انها خمس
طبقات وذكروا ان الغشاء الذي على نصف

في اللفظ لا في المعنى

الجليدية

الجليدية لبس بطبقة لسببين ايضا وذلك بانهم
قالوا انما جزء من الجليدية لا من غيرها والثاني
انهم قالوا انما يغشي نصف الجليدية ولا يغشي
الكل لا يقال له طبقة فاما الذين قالوا انها
اربع طبقات فانهم لم يروا ان يسموا الملتحمة
طبقة لعلتين احدهما لانها شبيهة بالرباط
للعين والثاني لانها تغشي العين ولا ينطبق
عليها فاما الذين قالوا انها ثلث فانهم
زعموا ان العنبية والمشيمية طبقة واحدة واما
الذين قالوا ان طبقات العين طبقتان فزعموا
ان القرنية والصلبة طبقة واحدة فاما جالينوس
وشيعته فانهم يقولون انا نعدها سبع طبقات
ونجعل قشرات القرنية الاربع الباب السابع
اذكر فيه كم هي رطوبات العين واعصابها
وعضلاتها اما رطوبات العين فانها ثلث وهي
الرجاجية والجليدية والبيضية واما اعصابها

بيان رطوبات العين عددا

بيان الاعصاب

فمصبان احدهما للحس والاخر للحركة
واما عضلاتهما فتسع وسنذكرها في موضعها
ان شا الله تعالى الباب الثامن في امر الرطوبة الجليدية
اذ قد تكلمت في عدد طبقات العين ورطوباتها
فالنأخذ الآن في بيان كل واحد منها ومن اين ياتي
غذاوها فانبتدي بالرطوبة الجليدية اذ كانت
اشرف اجزا العين لانها مكون البصر وباقي
اجزا العين انما اعدت لتخدم تلك الرطوبة
الشريفة اما لتدفع عنها آفات واما لتودي
اليها منفعة فاقول انها بيضا صافية نيرة
مستديرة وليست بمستحكمة الاستدارة بل
فيها عرض ما فاما موضعها فانها في وسط العين
كنقطة توهمتها في وسط كرة فاما بياضها
ونورها فلتقبل الاستحالة من الالوان والدليل
على ذلك ان الشي الابيض الصافي النير كالزجاجة
الصافية والبلور اسرع اليها قبول الالوان

اعراض الرطوبة

من اين نباتها وما منفعتها وم

آفة

والاشكال

فاما

فامّا استدارتها فلئلا يسرع اليها الآفات وذلك ان كل شكل خلا المستدير يسرع اليها الآفة لما له من الزوايا والدليل على ذلك دوام سلامة الفلك وانه لا يلحقه الآفات لما قد عدم الزوايا فامّا عرضها فلتلقى من المحسوس اجزاء كثيرة وذلك انه لو كانت مستطيلة الاستدارة او دقيقة لما لقى من المحسوس الا شيئا يسيرا فامّا الشيء المسطح فانه تلقى مما يماسه اكثر مما يلقى الشيء الكروى فامّا الدليل على ان موضعها في وسط العين ما ذكرت وذلك ان جميع ما في العين انما خلق اما ليدفع عنها آفة او ليؤدى اليها منفعة مثال ذلك ان الرطوبة الزجاجية تغذيها والطبقة القرنية تدفع عنها الآفات الواردة عليها من خارج ولذلك احاطت بها الاجزاء من كل جانب وصارت في الوسط والدليل على ان بها يكون البصر لا بغيرها من اجزاء العين

والدليل الآفة

ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر لا بغيرها
واذا ازيل بالقدح عاد البصر فامّا طبيعتها فبارد
يابسة وهي كالجامدة واما غذاوها فيأتيها من
الرطوبة الزجاجية ولذلك جعلت بالقرب منها
وسأذكر برهان ذلك في موضع الباب التاسع
في ذكر الرطوبة الزجاجية وهذا الرطوبة خلف
الجليدية وهي بالقرب منها وطبعها الى الحرارة
اميل قليلا وهي كالزجاج الذايب ولونها ابيض
يضرب الى اللون الادكن وانما احتيج اليها لسببين
احدهما ليودي الى الرطوبة الجليدية غذاوها
والسبب في تغذيتها هو ان كل عضو من اعضا البدن
لابدّ له من غذا يخلف عليه عوض ما يتحلل منه
بالحرارة الغريزية التي من داخل وحرارة الهواء
من خارج فهو مضطر لامحاله الى ما يخلف عليه
عوض ما يتحلل منه ولا يخلف عوض ما يتحلل
منه الا ما كان شبيها بما تحلل منه وذلك شبيه

الرطوبة الزجاجية

اذ قد اتصل القول بالرطوبة
الزجاجية فابتدي ما
خلف الرطوبة الجليدية
فاقول ان خلف الرطوبة
الجليدية الرطوبة الزجاجية

بطبيعة

بطبيعة العضو واسرع الاشيا استحالة الى
الشئ الذي يميل اليه كان قريبا من طبيعته ولان
الرطوبة الجليدية تحتاج لامحالة الى غذا وكانت
على ما وصفته من البياض والصفا لم يمكن ان يكون
غذاوها من الدم بلا متوسط ولو كان تحتها الغذا
من الدم بغير متوسط لكان يعرض للانسان ان
يرى في كل وقت يتغذى الجليدة بالدم فاحتاجت
الى متوسط يحيل الدم الى طبيعتها التي هي عليها
اعني الجليدية وذلك المتوسط هو الرطوبة الزجاجية
لانها اقرب الى البياض والنقا من سائر الطبقات
التي من داخل ولهذا السبب قربت من الجليدية
وصارت مماسة لها وصارت الجليدية مغرقة
فيها الى نصفها بمنزلة كرة توهمتها قد غرق نصفها
في ماء والسبب الثاني ان يوصل النور الى الجليدية
والسبب في بياضها ايصالها النور الى الجليدية
واما غذاوها اعني الزجاجية فانه ياتيها من

الاشياء كلها بلون الدم

الطبقة الشبكية التى تحو بها فهذا ما يجب ان

اذكره من امر الرطوبة الزجاجية الباب العاشر

في ذكر الطبقة الشبكية ومنفعتها اما

الطبقة الشبكية فانها مولفة من شيئين

احدهما من العصبة المجوفة والثاني من عروق واوراد

وطبيعتها معتدلة وهي اقل حرارة من المشيمية و

والبين واما انباتها فمن طرف العصب الاجوف الذي

تجري فيه الروح النفساني اعني من ذاته وذلك

ان هذا العصب اذا صار الى ورا الرطوبة الزجاجية

وقف هناك واستمدت من الغشا الرقيق الذي

عليه بعروق دقاق وتلك العروق اذا انتهت اليه

احاطت به وتقسمت فيه بعروق دقاق وكثيرة

ومازجت ذات العصبة ثم يشتبك بعضها ببعض

فيصير منها الطبقة الشبكية التي تحتوي على الزجاجية

وتلتحم في النصف من الجليدية على هذا المثال (مثال)

ولها منفعتان احدهما انها تغذوا الرطوبة

الطبقة الشبكية

الزجاجية

الزجاجية بما فيهما من الاوراد والاخرى انهما تودي
القوة الباصرة الى الجليدية بما فيهما من العصب
بتوسط الزجاجية فلذلك صارت مماسة لها
واما غذاؤها فمن الطبقة المشيمية الباب
الحادي عشر في ذكر الطبقة المشيمية ومن اين
نباتها اعلم ان على الدماغ غشايين يسميهما
اليونانيون مينغجين احدهما رقيق لين ومنفعته
ان يغذوا الدماغ بما فيه من العروق والاوراد والآخر
غليظ صلب يلي القحف ومنفعته ان توقي الدماغ من
العظم وكل عصبه تخرج من الدماغ فهي مغشاه بكلي
الغشايين الى ان تخرج من العظم فلذلك نجد العصبة
المجوفة المودية حس البصر مغشاة بهذين الغشايين
ومنفعتهما ان الباطن منهما يغذوا العصبة الباصرة
والظاهر يوقيها من عظم الراس حتى اذا برزت العصبة
من العظم الذي فيه فارقت بعضها بعضا فصارت من
تلك العصبة الطبقة الشبكية على ما بينته قبل

الطبقة المشيمية

مينغجين

ومنفعته ان يغذو الدماغ بما فيه من العروق صح

وصار من ذلك الغشا الرقيق الذي يليه طبقة يقال
لها المشيمية وانما سميت بهذا الاسم لانها
يشتمل على ما تحويه وتلتحم في الموضع الذي تلتحم فيه
الشبكية على النصف من الجليدية ولما طبعها
فالى الحرارة اميل والى اللين اكثر ولها منفعتان
احداهما انها تغذي الشبكية والثانية انها توقيها
من الآفات الواردة عليها من خلفها واحتيج
اليها ايضا لمنفعة ثالثة وهي ان يلطف فيها الدم
ويرق ثم يندفع به الى الشبكية ثم يلطف هناك ايضا
ويرق ثم يندفع الى الزجاجية ثم يلطف في الزجاجية
ويرق فيندفع به الى الجليدية واما غذاؤها فمن العروق

الباب الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبة ومنفعتها

واما الطبقة الصلبة فان نباتها وابتداوها
من الغشا الصلب الذي يلي العصبة المجوفة وطبعها
بارد يابس ولونها ابيض ومنفعتها ان توقي
العين من العظم الذي هو فيه ليلا يضر بها صلابته

بيان امر الطبقة الصلبة

وحشونة

وخشونته وهي كالرباط للعين من داخل مثل
الطبقة الملتحمة من خارج واما غذاوها فمن فياتيها
الغشا الذي نباتها وهذا ما امكن شرحه من
امر الطبقات الثلث والرطوبة التي من وراء الجليدية
على غاية ما قدرت عليه من الاختصار فلنبتدئ
الطبقة العنكبودية بصفة الطبقات والرطوبة التي قدامها الباب ١٣
في ذكر الطبقة العنكبودية فنقول ان قدام الرطوبة
١٠ الجليدية نصف طبقة يقال لها الطبقة العنكبوتية
لانها شبيهة بنسج العنكبوت ونباتها من
الرطوبة الجليدية وقوم ذكروا انها من الشبكية
ولونها ابيض مصقول شديد الصقال ولذلك
اذا حدق الانسان الى العين يرى صورة شخص
انسان لانه يرى صورته في صقالتها واما طبعها
فباردة يابسة وهي اقل يبسا من الطبقة الصلبة
واما غذاوها فمن الرطوبة الجليدية ولها ثلث
منافع احدها ان تحجز بين الرطوبة الجليدية وبين

الرطوبة البيضية لئلا تختلطا والثاني ان توقى
الرطوبة الجليدية من العلل التي تعرض للبيضية
والثالث انه كلما غلب على الجليدية فضل غذاء
دفعته الى الطبقة العنكبوتية فمنه غذاؤها

باب الرطوبة البيضية

الباب الرابع عشر في ذكر الرطوبة البيضية

اما الرطوبة البيضية فانها قدام العنكبوتية
وهي ذائبة شبيهة ببياض البيض الرقيق ولونها
ابيض واما غذاؤها فمن الطبقة العنبية ولها
اربع منافع احدها ان توقى الجليدية وتنديها لئلا
تجف وتصلب بالحرارة الطبيعية فتضر بالجليدية
اذا لاقتها والثالث ان للعنبية خملا وخشونة
من داخلها فتمنع خشونتها ان تلحق الرطوبة الجليدية
فينشف لخشونتها رطوبتها والرابعة انها
تقبل القوة ايضا المحسوس الذي الباصرة من داخل
فتؤديها الى خارج وتقبل ايضا المحسوس
الذي يلقى هذه القوة من خارج وتؤديه الى

داخل

داخل وقد ذكر الفاضل جالينوس ان ليس في شيء
من هذا الرطوبات الثلث التي في العين عرق
لا ضارب ولا غير ضارب وان يا سيبوس يقول
في المقالة السابعة من كتابه انها يغتذي على طريق
الرشح الباب الخامس عشر في ذكر الطبقة العنبية

الطبقة العنبية

اما الطبقة العنبية فانها قدام الرطوبة
البيضية وطبعها الى الحرارة والرطوبة اميل
وهي لينة لئلا تضر بالجليدية بملاقاتها وهي
طبقتان مثل المعدة من داخلها خمل ولها منفعتان
احديهما ان تجمع الرطوبة البيضية اذا كانت
رقيقة والثانية ليتعلق المائيها في وقت القدح
بالخمل ومن خارج املس لئلا يضر بالقرنية اذا
ماستها وفي وسطها ثقبة يسمى الحدقة ومنفعته
ان ينفذ فيه الروح الباصر ويلقى المحسوسات
واما نباتها وغذاوها فمن الطبقة المشيمية
ولها خمس منافع احديهن ان يغذي القرنية بما فيها

من الاوراد والعروق وذلك ان الطبقة
القرنية ليس فيها الاوراد والعروق ما ينفي بخذابها من
لرقتها وصفائها والثانية ان تغذي الرطوبة
البيضية والثالث لتحجز بين الجليدية والقرنية
ليلا يضربها لصلابتها والرابعة لتجمع الروح
الباصرة وسوادها بلونها من داخل ليلا تنبدد
والدليل على ذلك انه اذا حدث في ثقب العنبية اتساع
تبدد النور وبطل البصر والخامسة ان تجمع الرطوبة
البيضية ليلا تسيل الى خارج الباب السادس عشر في ذكر
الطبقة القرنية اما الطبقة القرنية فانها قدام
العنبية وهي بيضا صافية صلبة كثيفة وجعلت
بيضا لينفذ فيها النور وهي اربع قشرات واما
طبعها فان كل قشرة لها طبع ومزاج والقشرة الخارجة
باردة يابسة صلبة فاما التي من داخل فان فيها
حرارة يسيرة وخشونة لتجذب بخشونتها
الغذا من العنبية واما القشرتان اللتان في

الطبقة القرنية

الوسطا

الوسط فانهما معتدلتان و اما نباتها فمن الطبقة
الصلبة واما غذاوها فمن الطبقة العنبية واما
منفعتها فللستر الجليدية وتوقيها من الآفات
الطبقة الملتحمة
الخارجة الباب السابع عشر في ذكر الطبقة
الملتحمة اما الطبقة الملتحمة فانها جسم غضروفي
وفي غليظ صلب وطبيعته باردة يابسة واما
نباتها فمن الغشا الصلب الذي فوق قحف الراس لان
على قحف الراس غشا تحت جلدة الراس وتولد هذه
١٣ الطبقة من الغشاء الذي تحت الجلد ثم واما غذاوها
فمن الطبقة الصلبة التي هي داخل العين لان
بينها عروقا وقوم قالوا ان غذاءها من الغشاء
نباتها ؟ الذي يأتيها منه واما منفعة هذه الطبقة فهي
ان تربط العين وتشدها من خارج وهي ملتحم
بالقرنية فلذلك سميت الملتحم فهذا جملة ما في
بيان عدد عضل العين
العين من الطبقات والرطوبات الباب
الثامن عشر في عدد عضل العين و الرطوبات

دباطباع

منشأها

واين موضعها اما العضل فان عددها تسعة وطبعها
معتدل وهي الى البروده اميل لان الغالب عليه
العصب واما مواضعها فواحدة في جانب المآق
الاكبر تحرك العين الى الانف والاخرى في اللحاظ تحرك
العين الى جانب الصدغ والاخرى من فوق تحرك
العين الى فوق والاخرى من اسفل تحرك العين
الى اسفل وعضلتان فيهما اعوجاج يديران
الى خارج العين الى فوق واسفل ويمنة ويسرة
وثلثة في فم العصبة المجوفة يشد فمها ويمنع من
ان يتسع فيتبدد القوة الباصرة وفيها منفعة
اخرى وذلك انها تشد وتربط جملة العين ويأتي
هذا العضل الحركة من الزوج الثاني من العصب
الذي يأتي من الدماغ الى العين ويفترق فانه فيتوصل
اليها قوة العين الحركة وسانبين كيف يكون منشأها
من الدماغ بعد قليل الباب التاسع عشر في ذكر
العصب النوري وكيف يكون منشأه وامر العصب

بيان العصب النوري

المحرك

المحرك وكيف يكون منشاؤه واما العصب النوري
فمنشاؤه من جانبي احد بطني الدماغ المقدمين
نشاه فاذا نشا لا يمضيان على استقامتهما لكنهما ينعوجان في
جوف عظم الراس ثم يتصل احدهما بالآخر بالقرب من يصير
المنخرين حتى يصير ثقباهما ثقبا واحدا وذكر قوم انه بهذا الاتصال
يكون حاسة الشم وقوم قالوا يتنفس الدماغ فيكون حاسة
الشم ثم يمتزج كل واحد منهما بالآخر ثم يفترقان بعد
١٣ اتصالهما على المكان حتى انهما يصيران على شكل
لحا في كتاب اليونانيين وهو هذا X ثم يذهب
كل عصبة منهما الى العين المحاذية لمبدأ منشائها
من الدماغ العصبة اليمنى الى العين اليمنى والعصبة
اليسرى الى العين اليسرى من غير ان ينقص من قوتهما
شيء وهو عصب لين وكلما بعد من الدماغ صلب
خارجها فقط شيء يسير فاما داخلها فانه يبقى على
حالته لينا فاما انتهاؤه فقط فانه ينتهي الى الرطوبة
الزجاجية ثم يعرض هناك وينسج ويصير شبها

بالشبكية ومن اجل ذلك سمي هذا الموضع الطبقة
الشبكية على ما ذكرته فيما تقدم وهذا العصب
اعظم عصبة في البدن واشرفها واما الدليل على اشتراكهما
وان يصير ثقباهما ثقبا واحدا فهو ان عمدت الى احدى
العينين فغمضتها وتركت الاخرى مفتوحة وصرفت
همتك الى العين المفتوحة رايت الثقب قد اتسع فا
تنال العين ابصارا اقوى مما كانت عليه قبل ولذلك
يرى من فقد احدى عينيه بصره بالاخرى اقوى ولذلك
ايضا ترى من اراد ان ينظر الى شئ لطيف كيف تعمد
الطبيعة من تلقا نفسها الى تغميض احدى العينين
والتحديق بالاخرى فيكون بصره بها اقوى مما كان
واما الفائدة في اتصاله واشتراكه فيما ذكرته من
اجتماع النور اذا فقدت عين واحدة عاد النور
الى العين الاخرى والفائدة الاخرى فليخرجا جميعا
من الدماغ على خط سواء ليتم ان يبصر الانسان
الشئ الواحد هو بعينيه والا كان يخفض واحد منهما

في العين ٤

طلوع

فكان يبصر الشيء الواحد شيئين واما غذاؤه فقد
ذكرته في ذكر الطبقة المشيمية واما طبعه فبارد
رطب على مزاج الدماغ واما العصب المحرك للعين فان
منشاه من خلف منشاء الزوج الاول الذي يودي
حاسة البصر ويفترق كل عصبة منهما في عضل العين
فيوصل اليها قوة الحركة على ما تقدم ذكره

الباب العشرون اذكر فيه من ابتداء الروح النفساني وكيف يكون البصر

واحد من م
بيان ابتداء الروح النفساني
تولده وكيف يكون به م
١١٤

يجب ان تعلم ان
الكبد اذا طبخت الغذاء ارتقى منه بخار فتمده
الطبيعة فهذبت ذلك البخار وجعلته الروح
الطبيعية التي مسكنها الكبد ثم تمده
الطبيعة فتاخذ صافي البخار الذي هو الروح
الطبيعي فتبعث به الى القلب فيكون منه الروح
الحيواني ثم تبعث القلب ايضا بصافي هذا الروح
الحيواني وبامتزاج الهواء الواصل الى القلب من الرية
الى الدماغ في عرقين يصعدان من القلب الى

بدرب
پاک ستردا

الدماغ فاذا صار الى قلة الدماغ انقسما باقسام شتى
ثم انقلب تلك الاقسام وانضم بعضها الى بعض
فصار منها غشاء شبيها بالمشيمية ويسمى
مبنجس الغليظ ثم ينفرع من ذلك الغشاء عروق
ادق مما فيه واكثر الى بطنه ثم ينقسم ذلك العروق
ايضا باقسام شتى ثم يشتبك بعضها ببعض ويصير
منها غشاء شبيهة بشبكة الصياد ولذلك
سمى هذا الغشاء الشبكى ويسمى مينجس
الرقيق واما منفعة المينجس الغليظ فانه
يوقى الدماغ من العظم وان يلطف فيه تلك الروح
واما مينجس الثانى فانه يغذوا الدماغ وان
يلطف الدماغ فيه ايضا ذلك الروح وذلك
ان الروح الحيوانى يدور فى الشبك الاول
ويلطف فيه ويرق ثم يهبط الى الغشاء الشبكى
الذى دونه فيدور فيه ايضا حتى يلطف هناك
ثم يهبط الى الوعايين الذين فى مقدم الدماغ

ويكون

ويمكث هناك حينًا ويلطف وينفي الطبيعة عنه
ماخالطه من الفضول الى المنخرين ويقال الروح لها
النفساني ولهذا السبب قال الحكيم جالينوس
ان النفس تابعة لمزاج البدن ثم ينفذ في العصب
الاجوف الى العينين نفوذا متصلا فيكون به قوة
البصر وذلك ان الطبيعة اذا ارادت استقصا
انضاج المادة تحتال لها بالبثا طويل المدة
في الالات التي تنفذ فيها ولذلك لما كان هذا 19
الروح النفساني تحتاج من النضج الى ما هو اشد
استقصا جعل له مسالك طويلة ومنافذ ضيقة
لينضج فيها باستقصاء واما كيف يبصر بهذا الروح
فهو ان يخرج من الدماغ الى العصب ويخرج الى
الهوا كما ذكرنه من توسط الجليدية ووضع
البيضية وغيرها ويتصل بالهواء الخارج ويحيط
بالشيء المبصر ثم يعود ثانية فيطبع في الرطوبة
الجليدية فيتم البصر بذلك فقد بينت امر الروح

النفساني وكيف يكون ابتداؤه بحسب الطاقة

بعون الله تعالى الباب الحادي والعشرون في ذكر الاجفان

فنقول ان في الجفن الاعلى ثلثة عضلات واحدة

تشيله نهارا وترفعه ليلا ينفع ثقله على العين

عند النوم وموضعها بالقرب من العظم

الحاجب وعضلتان تحطه ليلا عند النوم

وعند الارادة وتحطه نهارا ومنفعة ذلك

ليلا يتراكد على العين البخارات والغبار فيؤذي

ذلك العين وموضعها من الجفن في الماقين

مما يلي اصول الشعر واما الجفن الاسفل فلا

عضلة فيه وان تحرك فان عضل الخد تحركه

واما منفعتها فهي ان تحفظ العين في وقت

النوم من التراب وفي وقت الحر من حر ان الهواء

والسمايم ليلا ينغب رطوبتها واما اشفارها فلها

منفعتان احديهما ان تدفع عن العين ما لطف

من الآفات مثل الغبار وما اشبهه والثانية

ان

بيان ما في الجفن من العضل

ان يقوى العين بسوادها فهذا ما امكن ذكره من
تشريح العين واخذ الان في علاج امراض العين
ان شاء الله وحده تمت المقالة الاولى المقالة
الثانية في ذكر امراض العين الظاهرة للحس واسبابها
وعلامة كل مرض منها وعلاجها وهي ثلثة وسبعون بابا

الباب الاول فيما يجب ان يتقدم
معرفته من علم تشريح العين
مما

جملة الابواب
المتعلقة بالكتاب

الباب الثاني في القوانين التي يجب على الطبيب
استعمالها عند كل استفراغ الباب الثالث
في عدد امراض الجفن وهي تسعة وعشرون
مرضا الباب الرابع في اصناف الجرب وعلاجه

وفيه الشياف الاحمر واللين والذرور الاصفر الحاد
والشياف الاخضر والباسليقون

الباب الخامس في البرد وعلاجه الباب
السادس في التحجر وعلاجه الباب السادس في التحجر و
علاجه الباب السابع في الالتزاق وعلاجه
الباب الثامن في انواع الشترة وعلاجها
الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها الباب
العاشر في الشعر الزايد وعلاجه الباب الحادي
عشر في الشعر المنقلب وعلاجه الباب الثاني عشر

فيه الدبرج والكحل الحاد

فيه برود يجلو البصر

الأشعار هي حيوانات صغيرة تتولد في أصول الهدب بسبب رطوبة عفنة تقبل حياة هذه الحيوانات

الباب السابع عشر في الحكة العارضة في الجفن صح

١٧

وهى ثلثة عشره

وفيه اسنبابو الماميا

وفيه كحل الروشنايي واسنيابو القيصر

وفيه الاسنيابو الاسود

الباب الخامس والاربعون في السبل وعلاجه
الباب السادس والاربعون في الودقة وعلاجها
الباب السابع والاربعون في الدمعة وعلاجه
الباب الثامن والاربعون في الدمعة وعلاجها
الباب التاسع والاربعون في الدبيلة العارضة للملتحمة
الباب الخمسون في التوثة العارضة للملتحم
الباب الحادي والخمسون في علاج الملتحم الزائد في الماق وعلاجه
الباب الثاني والخمسون في تفرق الاتصال العارض
للطبقة الملتحمة الباب الثالث والخمسون في عدد
امراض الطبقة القرنية الباب الرابع والخمسون
في انواع القروح وعلاجها الباب الخامس والخمسون
في البثر الحادث في القرنية الباب السادس والخمسون
في الاثر والبياض وعلاجها الباب السابع والخمسون
في صبغ الاثار وزرقة العين الباب الثامن والخمسون
في السبل العارض للقرنية الباب التاسع والخمسون
في الدبيلة العارضة للقرنية الباب الستون

فى السرطان الحادث فى القرنية الباب الستون
فى الحفر العارض للقرنية الباب الحادى والستون
فى تغير لون الطبقة القرنية الباب الثانى والستون
فى رطوبة حجاب القرنية الباب الثالث والستون
فى يبس الطبقة القرنية وتشنجها الباب الرابع والستون
فى كمنة المدة خلف القرنية الباب الخامس والستون
فى نتو الطبقة القرنية والفرق بين نتوها وبين البثر
١٨ الحادث فيها الباب السادس والستون فى انحلال الفرد
العارض للقرنية وهو انخراقها الباب السابع
والستون فى عدد امراض العنبية الباب الثامن
والستون فى الاتساع العارض للحدقة الباب التاسع
وعلاجها والستون فى ضيق الحدقة الباب السبعون
فى نتو العنبية وهو الزوال الباب الحادى والسبعون
فى انخراق الحدقة وهو انحلال الفرد العارض للعنبية
الباب الثانى والسبعون فى الفرق بين نتو العنبية وبين
البثر الحادث للقرنية الباب الثالث والسبعون

بيان العلامات لامراض العين

في المبادي وعلاجه وقد حده الباب الاول في اصول
ودستورات يعمل عليها في علاج امراض العين و
ينبغي لمن اراد علاج شيء من امراض العين ان يكون
عارفا باجناس امراض العين وهي ثلثة اما مرض
بسيط مفرد واما آلي مركب واما انحلال الفرد
وقد يقال ايضا اما في القوة الفاعلة للبصر واما
في الالة التي يكون بها البصر واما في الحس والحركة
وباصنافها ايضا وهما صنفان اما جوهري واما
عرضي وبانواعها وهي كثيرة ان يعرف كيفية المرض
المفرد ونوعه وكمية المرض المركب وجنسه ويجب
ان يعلم ان الامراض شفاؤها يجب باضدادها
والصحة تدوم بالمشابهة والمشاكلة الا ان دوام
صحة العين يكون بما ينشف رطوباتها ويقويها
فقط لانه اذا قويت دفعت عنها الالم ودامت
صحتها ولذلك قال جالينوس الاشياء المشبهة للكيفية
المفرطة في العين وهي الحار الرطب اليابس والبارد

الرطب

وان يكون عارفا

ويجب

والحار

المرض الجوهري هو ان لا يكون بالعالم مرض [illegible] والعرضي هو ان يكون [illegible]

الرطب و البارد اليابس يضربها والاشياء المخالفة
لها تنفعها ويجب ان تعرف حد المرض ما هو وذلك
لان حد المرض هو اضرار بالفعل بلا متوسط وان
يعرف العلامات التي يعرف بها المرض المفرد الذي
هو الحار والبارد والرطب واليابس والمركب منها
وما هو معه مادة وما هو بغير مادة ولا فرق
بين العرض والعلامة الا في جهة الاستعمال لانها
عند المريض عرض وهي بعينها عند الطبيب علامة ١٥
وان تعرف كيف تحصل المادة في العضو وذلك يكون
لخمسة اشياء اما القوة العضو الدافع واما الضعف
القابل واما الكثرة المادة واما الضعف القوة
الغاذيه واما لسعة المجاري وقد يكون ايضا
اذا كان العضو اسفل او كانت مجاريه ضيقة
فيجب ان ينظر ايما هي من ذلك سبب المرض فتقصد لدفع
ذلك السبب وان ينظر ايضا في طب العلل المعين
الى كثرة المادة وقلتها وشدة لذعها والى حمرة العين

٢

وكثرة الدم في عروق العين وقلتها والى الالوان
الحادثة فيها والى خشونة الاجفان والى نوع الوجع
ومما يجب ان يكون الكحال عارفا به اذا كان غرضه ايضا
افادة الصحة فهو مضطر الى معرفة مادة الصحة
ومادة الصحة على ضربين احدهما التي يكون فيها الصحة
وهي العين والبدن باسره والاخر التي يكون به الصحة
وهي الادوية وساير الالات التي يكون بها الصحة
فانت مضطر الى معرفة الادوية التي بها يعالج الامراض
الحادثة في العين ومعرفة قواها وفي اي مرض
يستعمل كل واحد منها وباجناسها وانواعها
وهي سبعة اجناس مسدد مفتح جلا
معفن قابض منضج مخدر فاما المسددة
فهي على ضربين منها ارضية يابسة ومنها رطبة
لزجة فاما الادوية الارضية اليابسة تصلح
للتجفيف والسيلان الحاد اللطيف ولا سيما اذا
كان مع قرحه بعد استفراغ البدن والراس

واسطع

وانتطاع المادة وهي كالنشا والاسفيداج والاقليميا
والتوتيا المغسول والرصاص المحرق والطين الشاموسي
فانها تجفف بلا لذع ويجب استعمالها والمادة
قد انقطعت لانها ان استعملت قبل ذلك منعت
التحليل فهاج الوجع اكثر لان صفاقات العين
تمدد لكثرة الرطوبة وربما انخرقت وربما تاكلت
الا ان يكون في القروح وفي تاكل القرنية فانها حج
يضطر اليها لانها عظيمة هاهنا ولا دواء اخر
غيرها يفعل فعلها واما الرطوبة اللزجة فانها تدخل
في ادوية العين لاربع علل الاولى منها انها غير لذاعة
والثاني انها تغري بلزوجتها الخشونة الكائنة عن
الحرارة وتغسلها والثالثة انها تبقى في العين اكثر
من الرطوبة المائية وقد تحتاج الى بقائها في العين لئلا
يضطر ان تغلق العين بتواتر فتح الجفن والرابعة
ان العين عضو كثير الحس واكثر الادوية التي تعالج بها
العين حجرية لما يراد من بقائها فيها وخشن اذا القي

عضواً كثير الحس آذاه ولذلك احتاج الاطباء ان
تخلط في ادوية العين شيء يلين خشونتها وهي
لطيف مثل بياض البيض وماء الحلبة واللبن والصمغ
والكثيرا وقد تخالف بعضها بان لطافة بياض البيض
يغسل الرطوبات بلا لذع ويغري ويملس خشونة
العين فقط ولا يسخن ولا يبرد لانه لا يرسخ
ولا يلج في المسام واما الحلبة فان فيها تحليلا و
اسخانا معتدلا واما اللبن فان فيه جلاء للمائية
التي فيه واما الادوية التي في الجنس الثاني اعني
الفتاحة للسدد المحللة فانها تصلح للبثور والمدة
الكامنة خلف القرنية اذا ازمنت ولم تحللها الا
دوية المنضجة وهي الحلتيث والسكبينج والفربيون
والدارصيني والوج وما اشبه ذلك ومما يصلح
للمامر هذا الجنس مثل المرارات وماء الرازيانج
وبالجملة كل ما يسخن اسخانا قويا من غير ان يحدث
في العين خشونة واما الادوية التي في الجنس الثالث

بعضا

اعني

اعني الجلآء فمنها يسير الجلاء ويصلح الاثر الذى ليس

بغليظ وللقروح كالقليميا والكندر وقرن الايل والصبر

والاقليميا معتدل بين الحار والبارد وهو يسير الجلآء

فلذلك هو موافق لانبات اللحم فى القروح ومنها شديدة

الجلاء وتصلح للظفرة والجرب والاثر الغليظ لانها

بلطفها وبجلوها كتوبال النحاس والزنجار والقلقيطار

والنوشادر والنحاس المحرق وهذه كلها لذاعة واما

٢١ الادوية التى فى الجنس الرابع اعنى المعفنة فانها تصلح

لقلع الخشونة والجرب اذا ازمن وصلب وقلع

الظفرة الصلبة وهى الزرنيخان والزنجار والزاج

واما الادوية التى فى الجنس الخامس والقابضة هى

فمنها معتدلة القبض تصلح لدفع السيلان فى

الرمد والبثور والقروح كالورد وبزره وعصارته

والاسرنج ا والسنبل والساذج والزعفران والماميثا وعصارة

لحية التيس ودقاق الكندر فاما القاقيا وماء

الحصرم فانهما اقوى من هذه قبضا الا انها

عصارات يبرع سيلانها من العين ومنها ما يقبض
قبضا شديدًا وقلّما يستعمل لان مضرّتها اكثر من
منفعتها لانّها تحدث في العين خشونة ولكنّها
قد يلقي منها في بعض الادوية التي تحدّ البصر شئ يسير
ليجمع جرم البصر ويقوّيه وهي تقلع خشونة الاجفان
وهي كالجلنار والعفص والبنج وقشار الكندر
واما الادوية التي من الجنس السادس وهي المنضجة
لاورام العين فانها تستعمل في الاورام والقروح
وساير آلام العين التي مع رطوبة وفي البثور والمدّة
الكاينة خلف القرنيّة في الابتداء وفي الانتهاء وهي
المرّ والزعفران والجندبيدستر والكندر وما الحلبة
والحضض الهندي والعنزروت والبارزد واكليل
الملك فهي كلّها محلّلة والمرّ اكثر تحليلا واما الادوية
التي في الجنس السابع وهي المخدّرة فتستعمل اذا افرط
الوجع حتى يخاف على المريض التلف ولا سيّما اذا
كان ذلك من اكل وحدّة وقروح وينبغي ان يحذر

وهذه

هي

هذه الادويه لانها تضعف البصر وربما
اتلفته فينبغي ان تحذرها الا عند الضرورة
الشديدة ولا يصلح استعمالها الا الشيء
اليسير وهي كالافيون وماء اللفاح فهذه جملة
اجناس الادويه واما انواعها فكثيرة ويجب
ان نعرف اوقات المرض وهي الابتداء والتزيد
والانتهاء والانحطاط فحد الابتداء هو ان تكون
الافعال الطبيعية قد نالها الضرر وتكون ٣٣
القوة لم تبتدي بعد في انضاج السبب الفاعل للمرض
وحد التزيد هو ان يكون المرض يزيد ويقوى
والقوة تضعف بزيادة وتكون القوة قد بدات بزيادته
في عمل من المرض الا ان عملها تجري على غير ترتيب
وحد الانتهاء هو ان المرض يقف ولا يزيد وتكون
القوة قد ظهرت علامات تدل على قهر الطبيعة
للمرض وحد الانحطاط هو ان يكون المرض قد
انحط وتحلل وان تكون الطبيعة مع انضاجها للمرض

وبحـ

قد دفعته وحلت عقدته ان يعالج كل واحد من
هذه الاوقات بحسبه وهو ان يستعمل في الابتداء
ما يردع فقط وفي الانحطاط اذا سكنت الحرارة
وتحلل اللطيف وفي الغليظ ينبغي ان يستعمل ما يرخي
ويحلل فقط واما في الزمانين اللذين بينهما فلو
فيكون بادوية ممزوجة بين ما يحلل ويقبض
الا انه ينبغي ان يكون ما يقبض في الصعود اكثر وفي
الانتهاء اقل وكل واحد من هذه الاوقات له ثلث
مراتب اول وآخر ووسط فيكون الادوية بحسب
المرتبة مثاله انه ان كان المرض في الابتداء فيكون
علاجك في اول الابتداء بما يبرد ويقبض ويخدر
وفي الوسط بما يبرد اقل من الاول وفي آخر الابتداء
ينبغي ان يكون ما يبرد اقل ولا يكون بما يخدر الا ان
يكون التبريد يدل على الكثرة وقد يمنع الوجع مرارا
كثيرة اذا كان الالم مفرطا في الصعوبة من استعمال
الادوية القابضة في الابتداء ويضطر الامر

مثال ذلك

الى

الى استعمال الادوية المسكنة فامّا متى كان الوجع
ليس بمفرط فليس ينبغى لك استعمالها ويجب ان تعلم
ان ادوية العين منها النبات ومنها من المعادن
ومنها من الحيوان فالذى من النبات منها صمغ كالحلتيث
والسكبينج والفربيون ومنها عصارات كالماميثا
والاقاقيا ومنها ثمر كالعفص ومنها ورق كالساذج
ومنها خشب مثل السليخة واما المعدنية فهى الشاذنج
والتوتيا والملح والنوشادر والبورق والزرنيخ
وما اشبه ذلك واما التى من الحيوان فبعضها من
رطوباتها مثل المرارات والالبان وبياض البيض
وبعضها من اعضائها كالقرون والجندبيدستر
وسوف اذكر قوة كل واحد من هذه الادوية و
خاصيتها ومنفعتها وجميع الادوية التى تصلح
للعين فى اخر الكتاب وقد يجب من اراد استعمالها
ان تعلم انها كيف يجب ان يدق وفى اى وقت
من الزمان يؤلف الادوية للعين وكيف اجود

٣٣ عليك ان تستعمل كل واحد من هذه الادوية كيف

ما يكون من صنعتها و وضعها فاقول ان كل ما
اردت استعماله من المعدنيات مثل الاثاد نج
والتوتيا والروسختج والمرقشيثا والاثمد فينبغي
ان تنعم سحقها وتنخل بحرير وتربى بالماء وتصول
دفعات عدة واما كان حجرية مثل سوار السند
والقليميا والزاجات فلا تستعملها الا بعد احراقها
في كور جديد واطالة سحقها وتصويلها فانه
اجود فاما الاصداف مثل الشنج والحلزون
وغيرها فاحرقها ايضا في كوز وانعم سحقها
وتربيتها بالماء وصولها فاما الاسفيداج فاسحقه
واغسله بالماء ليلا يكون فيه شي من الحموضة واما
التوبال فاغسله وهو صحيح بالماء دفعتان واما اللؤلؤ — دفعات
فاسحقه بالماء سحقا جيدا وكذلك الروسختج
فاما السنبل فيقرض بالمقراض وتدعك بالدستك — بالدستج
في الهاون واما الاشنه فيفرك باليد فركا جيدا
حتى يقشر قشرها الاسود وينفض وتطرح في

الهاون وتطرح عليها الماء وتدق حتى يصير كالمخ
وتجفف وتعيد سحقها واما الزنجار فلا يكثر
استعمالها فانه باكل حجب العين ويهتكها وخاصة
اعين النساء والصبيان لا بعد الخلط الكثير من
الاسفيداج معه ويجب ان يعجن الاشياف في الربيع
فانه احمد عاقبة وتسحق في حد البنا الدرورات
والاكحال في اخر الربيع حتى تصير كالغبار والا كانت
الادمية فيجب ان تعصر ماءها وتدع في الشمس اياما
وتصفى وتربى به الادوية بالدستنج في الهاون
حتى تنعم وتحل فاما الصمغ العربي والكثيرا فتنقع
في الماء وتصفى بخرقة وتعجن بهما الادوية اذ كان
منفعتهما في الادوية ان تجمع اجزاءها الا ان
يكون في الاشياف الابيض فان الغرض في الصمغ
والكثيرا فيه ان يبرد ويملس ويغيري خشونة
الرمد فينبغي ان تنعم سحقها وتجيد نخلها وتطرحان
في الهاون وتطرح عليهما بياض البيض الرقيق

يهتك

فيما ثابت ويمكن من الصمغ كالاثم
الناشف يتقع وتدعك

٢١٤

فيها الكثير من المنفعة بما ثابت الزانخ والمحمر والزاج وغيرها

بمقدار ما تحجز به بقية الادوية وندعك بالدستج
الى ان ينحل ويملس وتطرح عليه باقي الادوية
فاما الافيون فيجب ان يغلى بان ناخذ صحيفه نحاس صفيحة
ونحميها ونطرح عليها الافيون مكسرا صغارا
ولا يكون على جمر واحذر ان لا تحترق فيبطل فعله
واذا اردت اخلاط دوا فيجب ان يكون عارفا
بمنافع الدوا ولماذا تصلح من الامراض فان كان
من الادوية التي منافعه كثيرة وهو قليل القدر
مثل التوتيا الهندي وغيره فيجب ان نطرح منه
المقدار الكثير وان كان قليل المنافع مثل الصمغ
نطرح منه اليسير وان كان حادا شديد القوة
وان كان ضعيف القوة مثل الاسفيذاج نطرح منه الكثير والادوية
المفردة تلقى في الدوا المركب لاسباب مختلفة
فبعضها يلقى بسبب المرض الذي ركب له ذلك الدوا
مثل ما يطرح السكبينج والحلتيت في اشياف
المرار فانهما لا قويا في تحليل الماء ومنها ما يريد

بد

به تقوية الدوا مثل ما يطرح ما الرازيانج
في اشياف المرايرو ومنها ما يراد به ان يوصل
الدوا الى طبقات العين بسرعة بمنزلة ما
يطرح المسك في ادوية العين ومنها ما يراد
به ثبات الدوا في العين بمنزلة ما يطرح الكافور
في ادوية العين ومنها ما يراد به حفظ قوة الدوا
بمنزلة ما يطرح الافيون في الادوية الجلاة
ومنها ما يراد به كسر حدة الدوا بمنزلة ما خلط
الاسفيذاج بالزنجار وجب ان نختار من الادوية
ما كان منها جيدا طريا لا عتيقا ولا مغشوشا
وان يسحق كل واحد على حدته ثم يوزن من المسحوق
المنخول الوزن المذكور في نسخة ذلك الدوا ولا يجمع سائر الادوية
ويدقها فانه غلط فان من الادوية ما تحتاج الى اطالة
سحقه مثل المعدنيات ومنها ما تحتاج الى سحق قليل
مثل العصارات ومنها ما اذا سحق زيادة على
المقدار الذي ينبغي انتقل عن طبعه واحتد مثل النشا

ثم رح يخلط ويسحق سحقا معتدلا لتختلط فان
كان الدوا من الادوية التي يجب ان يعجن ليشيف
فيجب ان يلقى عليها الماء قليلاً لتختلط ساير الادوية
بعضها مع بعض ويعجن عجنا معتدلا ويشيف
وتجفف في الظل لئلا تحل قوة الدوا في
الشمس واذا عالجت العين بدواءٍ حادٍ فيجب
ان تصبر حتى يزول مضضه واثره البتة ثم تبعه
بميل آخر فان ذلك ابلغ واجود من ان تردف
بعضه على بعض وليكن الميل ممتليا غليظا املس
واياك ان تستعمل دواءً حادًا وفي الراس امتلاء
بل يكون نقيًا من الاخلاط الردية فان ابقراط
يقول ان الابدان الردية والبدن ممتلى كلما
غذوناها زدناها شرًا وكلما عالجت بدواء
حاد والبدن ممتلى جلبت على المريض آفة عظيمة
فاذا اردت ان تحط الدوا في العين فافتح العين
اليمنى بالابهام من اليسرى والسبابة من اليد اليمنى

مضض سوختگي تيزي بورد

التي غير نقية

غذوتها زدتها

حط فرو انداختن

ودر

وتمسك الميل بالابهام الوسطى ثم تضع الميل من الماق
الاكبر الى الماق الاصغر ثم تنحى السبابه وتخفف ابهام بالسبابة
اليسرى على الجفن وتحطه فى العين بقبله فانه اصوب
والعين اليسرى فيفتح بالخنصر من اليد اليمنى والابهام
من اليسرى وتحط الميل من الماق الاكبر الى ماق الاصغر
بقبله واما قلب الجفن فتمسك شعر الجفن بالابهام
والسبابة من اليد اليسرى وتجذب الجفن اليك
وتكبس وسطه بملعقة الميل حتى ينفتح وينقلب وتحكه
باستقصا بسكون لا بعجلة فاذا اقلبت الجفن فيكون
قليلا قليلا يرجع من تلقا نفسه فانه يؤدى واذا ولا تدع الجفن
اردت فتح فترفع الجفن وتشيله بسهولة وترده العين
برفق ولا تعجل لرده واذا اردت استعمال الذرور
فيجب ان تضعه فى الماقين بين الاجفان ولا تحط الميل
الى ارض العين بل تدعه وتقلب الميل الى اسفل
تنفض الدوا ولا تدخل الميل الى العين ولا تحط الميل
فى العين فى الرمد الصعب شديد الوجع بل تقطر

الدواء فانه اسلم واما عند قلع الاثار فتعمد بالدواء
الاثر وتحكه وتمر عليه فذلك ابلغ وكل علة معها
ضربان ووجع شديد تعالجه بالادويه اللينة الرطبة	من الياسنه ور
كالرمد والقروح وكل علة عتيقة مزمنة لا وجع معها
كالجرب والسبل والكمنة والظفرة والسلاق فعالجه بالادوية
الجلاءة المنقية على قدر مراتبها وتحتاج اليها من قوتها
وكل وقت تجتمع مرضان في العين مرض حاد مع مرض
مزمن فابدا بالحاد حتى ينصرف ولا تغفل عن المزمن فتقوى
ثم تعود الى علاج للمرض المزمن فاما الوجع الشديد في العين
الذي يعرض مع اورامها فانه يكون اما لحدة الرطوبة التي
تورمها او يلذعها واما لامتلاء صفاقاتها وتمددها
واما لاجتماع رطوبة غليظة واما بسبب رياح ضبابية	غريبه م
منفخة تمددها فان كان من حدة رطوبة فينبغي ان تستفرغها
بالادويه المسهلة لها وتجذبها الى اسفل البدن وان
يغسلها ببياض البيض واذا نقيت البدن وبدا الورم ينضج
فان الحمام نافع لمثل هذه العلة وان كان الوجع من امتلاء

الصفاقات وغددها فينبغي ان تعالج باستفراغ
البدن بالفصد والاسهال وباجتذاب المادة الى
اسفل وذلك الاعضا السفلية وربطها ثم من
بعدها بتكميد العين بالماء العذب المعتدل
الحرارة وبالجملة فان انواع التمدد يعالج باستفراغ البدن
كله والراس وبجذب المادة الى اسفل ثم باستعمال
الادوية المحللة مثل تكميد العين وتقطير ماء الحلبة فاما
قبل الاستفراغ فلا ينبغي لك ان تستعمل دوا محللا لانه
يجذب اكثر مما حلل فان كان الوجع لاجتماع رطوبة غليظة
ثم تستفرغه فاما الحادث من الرياح المنتفخة فان الاشياء
المحللة نافعة لها مثل الحمام وغيره وربما عرض في العين
وجع من دم غليظ يرتبك في عروق العين من غير امتلاء في
البدن فينبغي ان يعالج بشرب الشراب الصرف فان له قوة
تسخن وتفتح وتستفرغ لشدة حركته من تلك العروق
التي قد لحج فيها وذلك من بعد الدخول الى الحمام واذا عرفت
المرض ورايت العلاج لا يبرع لجهة فدم عليه فانه

٢١
وينبغي ان تلطف ذلك الخلط الغليظ

ربما كان ذلك لريح متضاغطة الخلط في منافذ
ضيقة او ربما كان الخلط شديد الغلظ فيحتاج
الى زمان طويل في تلطيف وتوسيع المنافذ واعلم
ان الحقن محمودة في جميع اوجاع الراس ولكن ينبغي
ان يكون قوية ومتى كان مع بعض العلل العين صداع
شديد مبرح فلا تعالجه حتى تشد الصدغين
وتسكن الصداع وذلك من بعد استفراغ البدن
وتنقية الراس وتقويته والا جلبت على المريض
بلاء عظيما ومتى كانت المواد تنصب الى العين دائما
فعلاجها في نفسها باطل وينبغي ان ينظر اولا
هل ذلك من جميع البدن او من الراس خاصة فاستفرغ
البدن او استفرغ الراس وقد تنصب المواد الى
العين من الاوراد والعروق فاعمد لاستفراغها
فقط فان كانت المواد تسيل من خارج القحف فاطله
بالاطلية المجففة مثل العوسج والشوك وماء العليق
وشد العصابة فان لم تنجع فاقطع الشريانين

تش ء

اللذر

اللذين في الصدغين وان كان من داخل الحجب وعلامته
العطاس الموذي والحكة واللذع فعليك بالفصد
والاسهال واستفراغ الراس ومن امراض العين
ما لا بد من استفراغ البدن معه كالرمد والقروح
والسبل اذا كان معه انتفاخ او ورم ومنها ما
لا حاجة لها الا الى استفراغ البدن مثل قلع الاثار
فانها يحتاج الى جلاء فقط وكذلك ساير الاوجاع
التي لا تظهر معها امتلا ولا انتفاخ عروق العين ولا
كثرة رطوبة سايلة فهذا ما احتجت الى ان اقدم ذكره
فلناخذ الان في علاج الامراض الحادثة في العين فاقول
ان منها ما يظهر للحس ومعرفتها سهلة ومنها ما لا
يظهر للحس ومعرفتها عسرة بل يعرف ذلك بعلامات
من الفكر الصحيح والحدس وانا مبتدئ بما يظهر للحس منها
وابتدئ اولا بامراض الجفن ثم بالامراض الخفية
ان شا الله تعالى الباب الثاني في القوانين التي على الطبيب
ان يستعملها عند كل استفراغ فقد يجب على من اراد

ان تستفرغ البدن بضرب من الاستفراغات ايها كان بمنزلة فصد العروق او شرب الادوية ان يقصد عشرة اشيا وهي سبب المرض والعرض اللازم للمرض والمزاج وسحنة البدن والسن وحال الهوا والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد والعادة والقوة واما سبب المرض فان كان المرض من الامتلا فالاستفراغ موافق له وان كان من الاستفراغ فليس بموافق له ايضا ان كان سبب المرض كثير المقدار ينبغي ان يستفرغ من البدن مقدار كثير وان كان مقدار يسير فبحسب ذلك واما العرض اللازم للمرض فان كان العرض واحدا الا يستفرغ من الاجناس التي يستفرغ بها المرض مثل اسهال او عرق او غيره لا يستفرغه وان لم يكن واحدا من الاجناس الاستفراغ استفرغه انت واما المزاج فان كان حارا او يابسا او باردا او رطبا استفرغه بحسبه واما سحنة البدن فان كان قضيفا او مهزولا لا تستفرغه الا كما يجب

ضروب ۲

والعرض ۲

وان

وان كان سمينا ممتليا استفرغه واما السن
ان كان سن الصبيان او الشيوخ لا تستفرغه الا
بما يلطف وان كان سن الشباب او الكهول
استفرغه كما يصلح واما الوقت الحاضر من اوقات
السنة فان كان صيفا او شتاء لا تستفرغ البدن
بدواء قوي وان كان ربيعا او خريفا استفرغه
بما يجب واما حال الهواء في الوقت الحاضر
فان كان الهوا في ذلك الوقت كثير اليبس والحرارة
لا تستفرغه بدواء قوي وان كان باردا رطبا ٣٩
لا تستفرغه ايضا بدواء قوي فان كان معتدلا
فاستفرغه واما البلد فان كان حارا بمنزلة بلاد
الحبشة او باردا بمنزلة بلاد الصقالبة لا تستفرغه
الا بما يوافق البلد وان كان معتدلا عراقيا استفرغه
بحسب الخلط واما العادة فان كان العليل
معتادا للاستفراغ فيجب ان تستفرغه من
غير حذر واما في القوة فان كانت قوية استفرغه
وان كان غير معتاد للاستفراغ استفرغه بحسب الحاجة بغير توقف

بحسب الحاجة بغير توقف

بمقدار رحلجته وان كانت ضعيفة استفرغه
بحسبها اما في دفعة او في دفعتين واما في دفعات
عدة وقد يستفرغ البدن ايضا بحسب الصنايع
وذلك ان كان ممن حركته كثيرة لا تستفرغه لم
تحتال لاجتذاب المادة من غير استفراغ قوي ايل
وان كان قليل الحركة استفرغه من غير توقف
وقد ينبغي ان يقصد لاجتذاب المادة الى خلاف
الناحية التي هي مائلة اليها لاحد امرين اما ان
يجذب الى غير الاعضاء التي هي كانت الاعضاء
الباعثة لتلك المادة متى كانت اعضاء ليست
بجليلة الخطر واما ان تجتذب الى اعضاء غير تلك
مما تجتمع فيه ثلث خصال احدها ان يكون موضعها
من البدن في خلاف ناحية موضع العضو الذي منه
ينبعث الاستفراغ وان كان ذلك العضو فوق
كان الاجتذاب من اسفل وان كان من اسفل كان
الاجتذاب الى فوق والثانية ان يكون العضو

الذي

الذى يجتذب اليه المادة محاذيا للعضو الذى
يجتذب منه على الاستقامة فان كان الاستفراغ
من الجانب الايمن كان الاجتذاب من الجانب الايسر ٢
والثالثه ان يكون هذا العضو الذى يجتذب اليه
المادة مشاركا للعضو الذى يجتذب منه بمنزلة
مشاركه الارحام للثديين ولذلك متى كان الاستفراغ
استفراغ نزف الدم من الارحام علقت المحاجم على
الثديين وينبغى ان نعلم ان هذه اصول يجب ٣٠
ان يعمل عليها فليجب ان ندبر ذلك بحسب ما نرى
فانه قد تدعوا الحاجة الى ان لا يستفرغ الخلط
فى دفعه واحدة بل فى دفعات كثيرة
الباب الثالث فى عدد امراض الجفن اعلم
ان امراض الجفن تسعة وعشرون مرضا
الجرب البرد التحجر الالتزاق
الشتره الشعيره الشعر الزايد انقلاب الشعر
انتثار الشعر بياض الهدب القمل والقمقام والقردان الهدب ٢

وان كان الاستفراغ ... (marginal note, largely illegible)

الوردينج السلاق والحكه والجسا والغلظ الدمل
الشرناق التوثه الكمنه الانتفاخ
الشرى النمله السعفه الثاليل
التاكل والقروح السلع الاسترخا موت
الدم ومن هذه الامراض المعدودة ماهي
خاصّ بالجفن ومنها ما يشاركه فيها غيره
من الاعضا فالامراض الخاصة بالجفن
هي الجرب والبرد والتحجر والالتصاق
والشترة والشعيرة والشعر الزايد
وانقلاب الشعر والوردينج والسلاق والشرناق
فامّا انتشار الهدب وبياضها والقمل فقد
يشاركه فيه الرّاس والحاجب وغيره واما
الحكة والجسا والغلظ والكمنة والانتفاخ
والاسترخاء وموت الدّم فقد يعرض للملتحم
والجفن وغيرهما واما التوثه والدمل والشرى
والسعفة وغيرها فقد يعرض للجفن وساير

الجسد

الجسد والغرض فى ذكر ذلك ان لا يكون
فى كتابى تقصير الباب الرابع فى اصناف
الجرب وعلاجه اما الجرب فاربعة
انواع النوع الاول منه حمرة تعرض فى
سطح باطن ما يحصف الجفن وعلامته انك اذا
قلبت الجفن رايت فيه حبا شبيها بالحصف
وهو انقص صعوبة ووجعا من الانواع الثلثة
الباقية ومعه دمعة واكثر ما يعرض بعقب ٣١
الرمد الحاد وبالجملة اسباب جميع انواع الجرب
رطوبات مالحة ومن مداومة الشمس والغبار
والدخان ومن فساد التدبير فى علاج الرمد
العلاج ينبغى اولا ان يستفرغ البدن بالفصد من
القيفال ان امكن وبعده ان دعت الحاجة الى
شرب دوا فيكون بالبنفسج اليابس وبالسكر
وبالاهليلج الاصفر والسكر بحسب القوة والسن
ثم تقلب الجفن وتحكه بالشياف الاحمر الحاد

شياف احمر حاد

صفة الشياف الاحمر الحاد النافع من الجرب والسبل والحكة والسلاق يوخذ شاذنج مغسول ستة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم نحاس محرق درهمان قلقطار محرق درهمين افيون مصري نصف درهم صبر اسقوطري نصف درهم زنجار صاف درهمين ونصف زعفران ومر صافي من كل واحد دانق ونصف عدد الادوية تسعة تجمع الجميع مدقوقة منخولة ويعجن بمطبوخ خمر عتيق ويشيف ويستعمل فان انجح والا فانتقل الى الاشياف الاخضر والروشنايي واياك ان تحك هذا النوع من الجرب بالسكر فانه ردي العاقبة فان كان في العين بقايا الرمد فاقلب الجفن وحكه بالشياف الاحمر اللين

شياف احمر لين

صفة الشياف الاحمر اللين النافع في اواخر الرمد ومن الجرب الخفيف والسلاق والرمد الذي يكون من الرطوبة النافع يوخذ شاذنج مغسول عشرة دراهم نحاس محرق

تمامه

ثمانية دراهم بسد ولولو غير مثقوب وساذج
هندي من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي
وكثيرا ومرصافي من كل واحد درهمين دم
الاخوين وزعفران من كل واحد درهم
جملة الادوية عشرة تجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة وتعجن بشراب عتيق وتشيف
طوالا ليفرق بينه وبين الاحمر الحاد ويستعمل
الى ان يسكن الحما وبقايا الرمد ويعود الى ٣٢
الادوية الاولة واذا انقلبت الجفن فيكون
بتاني ولا تدع الجفن يرجع بنفسه وتحكمه
باستقصاء وترده الى حاله قليلا قليلا فاذا
سكنت العين من الدوا فحط فيه اميالا من الذرور
الاغبر صفة اغبر ينفع من الجرب والسبل ذرور اغبر
الحامي والقروح في العين يوخذ توتيا كرماني
مرتين وشنج محرق مرتين من كل واحد عشرة دراهم شغول
سكر طبرزد نقي خمسه دراهم يدق ويستعمل

ان اقلب ح

ويامره باصلاح غذائه وذكر قوم انه يقلب الجفن ويذر عليه
عفص مسحوق مثل الغبار ويترك ثلث ساعات
منقلبا او تشد عليه وهو مقلوب فانه يبطله
البتة ولا يقبل بعد ذلك مادة وانه بالغ واما حكيم
اهرن فانه ذكر ان نوى القرنفل اذا فعل به مثل
ذلك نفع نفعا بينا شافيا واما النوع الثاني
من الجرب فهو اكثر خشونة من الاول ومعه وجع
وثقل وكلا النوعين يحدثان في العين رطوبة
ودمعة العلاج ينبغي اولا ان تبتدي باستفراغ
البدن ثم تقلب الجفن وتحكه بالادوية الحادة مثل
الشياف الاخضر والباسلقون فان احسست
تقليل حما فاقطع الادوية الحادة وحط في العين
اميال شادنج مغسول فاذا سكن الحما ينقله
الى الاحمر اللين والاغبر وبعسل الى الحاد فان
عرض مع الجرب رمد تعالج الرمد بعلاجه
ولا تهمل الجرب فيقوى واذا سكن الرمد عدت

الر

الى علاج الجرب فان كان مع الجرب قرحة وحدة

استعملت الادوية المسكنة على ما انا ذكره من الاحواض و علاج القروح

الخاصة بالقرنية اذكره في باب القروح والاجود ان

تعالج الرمد والقروح بعلاجهما ثم تعود الى علاج الجرب

فان كانت خشونة الجفن تؤذي فيجب ان تقلبه

وتملسه بالميل وذلك عند سكون الرمد والا

حتداد وقد رايت بعض المشايخ اذا حمي الجرب

بقلب الجفن ويحكه بالشاذنج ولعمري ان الشاذنج ٣٣

له فعل في خشونة الاجفان ولحذر النشا والكحل فانهما

يجربان وكذلك الذرور الابيض والشياف الابيض ومن

حد علاج الجرب ان تقلب الجفن وتحكه بالدوا وتصبر

عليه الى ان يسكن حدة الدوا ثم تعاود الى قلب الجفن ثانية

وتحكه فاذا سكنت حدة الدوا حط فيهما ثلثة اميال

اغبر ليقوي جرم العين وان قلبت الجفن وحككته

بملعقة الميل ثم عالج بعد ذلك بالدوا الحاد كان انفع

صفة شياف الاخضر نافع من الجرب والسبل والبياض شياف اخضر

يوخذ زنجار صافي ثلثة درهم اقليما الفضة واشق
وصمغ عربي واسفيذاج الرصاص من كل واحد وزن
درهمين جملة الادوية خمسة يدق وينخل ويعجن بما السداب
الرطب ويشيف ويستعمل واما النوع الثالث من
الجرب فهو اشد واصعب من الثاني والخشونة فيه
اكثر وعلامته انك ترى في ظاهر بطن الجفن شبيها
بشقوق التين ولذلك يقال له التيني العلاج ينبغي اولا ان
يستفرغ البدن بالدوا ويفصد القيفال ثم ينقى الراس
بفصد الماقين او الجبهة وبعد ذلك يستعمل هذا السعوط
صفة سعوط نافع من الجرب والسعفة والشتر
والناصور في الجفن والبواسير التي في الانف يوخذ
صبر اسقوطرى وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد
نصف درهم سعتر فارسي وحضض هندي وزعفران
وسكر طبرزد وعدس وعنزروت ومر من كل واحد
درهم كندس خمسه درهم جملة الادوية عشرة
تدق وتعجن بما المرزنجوش وتحبب امثال الفلفل واياك

سعوط للجرب
والبواسير الانف

كندس وزن درهم

ان

ان نعالج بالسعوط الابعد الفصد وتنقية البدن بالدوا
المسهل واصلاح الغذا ثم يستعمل العلاج وكذلك
ينبغي ان تستعمل هذا التدبير في ساير انواع الجرب والتي
جلبت الى العين موادا حادة وكان الضرر بالعلاج اكثر ثم
ينبغي ان تقلب الجفن وتحكه بالباسليقون والشياف الاخضر
فان بان فعله والا فيجب ان تحكه بالسكر او بزبد البحر او بالقابيد
حكا باستقصا الى ان يعود الجفن الى حال الصحة في الرقة
ثم يقطر في العين ما الكمون والملح وتشد على العين صفرة السحر
مع دهن الورد لتامن من اجتذاب المواد فاذا كان في اليوم
الثاني تخط في العين اميال شادنج لتامن حما العضو فان
حميت العين فلا تستعمل غير الشادنج فان دعت الحاجة
الى ذرور فذرها بالاغبر والاصفر صفة عنزروت
درهمين نشا باميثارة بالي درهم صمغ يسحقها وتستعمل
فاذا سكنت الحدة تقلب الجفن وتحكه بالشياف الاحمر
اللين ثم الاخضر ... في العين وتلطف التدبير صفة
الباسليقون النافع من الجرب والسبل والظفرة والكمنه

صفة الباسليقون

٣٤

والدمعة والظلمة يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل
صيني واهليلج اصفر واسود منزوعي النوى من كل واحد
خمسة دراهم صبر اسقوطرى درهم ونصف زبد البحر
وزن ستة دراهم زنجفر خمسة دراهم سليخة وقرنفل
من كل واحد اربعة دراهم نوشادر درهم جملة الادوية
احد عشر وسنح سحقه ثم ينخل ويستعمل واما بدق
الرابع من الجرب فانه اصعب من الثلثة الانواع الاولة
واكثرها خشونة واعظمها آفة واطولها مدة
ومعه وجع وصلابة شديدة ولا يكاد ينقلع بسرعة
لغلظة وخاصة اذا عتق وربما احدث فيه
شعر زايد وعلامته انك اذا قلبت الجفن تراه
اسود كمدا يعلوه حمرة خشكريشة
العلاج نبتدئ اولا باستفراغ البدن وتنقية
الراس بالغرغرة بايارج فيقرا وياخذ حب
الصبر في الايام المتفرقة ثم ح يستعمل السعوط
المقدم ذكره وتلطف التدبير ثم ح يقلب الجفن
و

وتحكه بالآلة التي يسمى ورده او يحكه بالقماد بن حكا باستقصاء فان احتجت في آخر الامر الى ان تحكه بسكرة فافعل واستعمل تمام العلاج المقدم ذكره في النوع الثالث وفي جميع انواع الجرب يجب ان يستعمل الحمام الدايم ليعين على تحليل الخلط بعد تنقية البدن وبالجملة ان الجرب ان كان قد ازمن وعتق فلا ينجح فيه شيء غير حكه بالسكر او بالحديد وان كان دقيقا مبتديا عولج بالادوية الحادة ويعالج بعد كل دواء حاد بالاغبر او بالزبادي لتقوى نفس طبقات العين الباب الخامس في البرد وعلاجه اما البرد فنوع واحد واما سببه فاجتماع رطوبات غليظة تجمد في الجفن واكثر ما يتولد في ظاهر الجفن واما علامته فهو ورم صلب شبيه بالبرد العلاج ينبغي اولا ان يداف الاشق والقنة بالخل الثقيف ويطلى عليه ويطلى بهذا الطلاء وقد يخلط ذلك بدهن الورد

وهو مبضع له راس كراس الدينار ورده م

تتبعه

26

ومن حسن الغمام في شكلها وصلابتها ولاسيمها بردا

وشمع وصمغ البطم او ينقع سكبينج بخل ويطلى
عليه ويطلا بهذا الطلاية صفه طلا اربيايوس
نافع من البرد والشعيرة يوخذ كندر ومر من كل
واحد درهم لاذن ربع درهم شمع نصف درهم شب
ربع درهم بورق ارمنى درهم يجمع بعكر دهن
السوسن او بعكر الزيت العتيق ويطلى فان
تحلل والا فينبغى ان يشق الجفن بمبضع شقا بالعرض
ثم تخرج البرده بملعقة الميل فان كان الشق
عظيما مسترخى الشفتين فاجمعهما بالخياطة
فى الوسط وذر عليه ذرورا اصفر فان كان المرض
فى باطن الجفن فينبغى ان تقلب الجفن وتشق بالعرض
من داخل وتخرج البردة ثم يامر بغسل العين
بالماء الحار الباب السادس فى التحجر وعلاجه
اما التحجر فنوع ويعرض من فضلة غليظة سوداويه واحدم
تنصب الى الجفن تجمد وتحجر وعلامته انه ورم صغير
شديد شبيه بالغدد الصغار صلب والسبب

فى

فى صلابته رخاوة الجلد وسخافته لانه يتحلل اللطيف
المادة ويبقى غليظا فيصلب مثل ما يعرض فى العنق
وتحت الابط والاربين والخنازير والاورام الصلبه
ويسمى هذا الورم قوم عدسية ويعرض ذلك من
شيئين المغلى فيه اكليل الملك والبابونج والحلبة
ثم بالدهن والشمع اما من كثرة الاطعمة الغليظة او
من امتناع تحلل البخارات العلاج تبتدى اولا
بالفصد من القيفال من جانب المرض وتنقى الراس
بالادوية المسهلة وتنطل عليه الماء الحار فى الابتداء
فان تحلل والا فيجب ان يضع عليه مرهم الاخليون
فانه يبدده فان لم يتبدد فالزمه المرهم
لينضج ويجتمع فان غادى الامر فاقلب الجفن وافتح
الموضع بالمبضع ويكون المبضع مدور الراس
بالعرض وعمق الفتح واحذر ان يخرق الجفن ثم
اعصرها بظفرك او بحلقة خاتم فانه تخرج من
الموضع شى كانه قطعة رية وربما كانت صلبة

فان خشيت ان يعاود المرض فخذ شفتي الجرح براس
المقراض ليبطؤ التحامه ويتحلب المواد منه وبعد ذلك
استعمل النطول دايما بالماء الحار ولا يجب ان يفتح
هذا المرض حتى يجتمع وينقيب فانه ابلغ الباب السابع
في الالتصاق وعلاجه اما الالتصاق فثلثة انواع
التصاق الجفن اما بسواد العين واما ببياض العين
واما التصاق الجفنين احدهما بالاخر ويعرض ذلك
من سببين احدهما من قرحة تعرض في العين ويطول
انطباق الجفن عليها والاخر من بعد علاج السبل
والظفرة اذا لم يدبر العين بالتدبير الذي يجب وهذه
العلة يمنع العين من سهولة الحركة العلاج ينبغي
ان تدخل تحت الجفن الميل في موضع الشعر منه وترفع
الجفن به وتمد الجفن بصنارة او بصنارتين ثم تسلخ
الالتصاق بالمهت كما يعمل بالظفرة حتى ينقي الاشيا
الملتصقة فان لم نطا وعك بالمهت فاسلخه
بالقمادين ويجب ان تتوقا جهدك لئلا ينجذب

قمادين

الغشاء القرني يعرض من ذلك نتو العنبي ثم
يقطر في العين ماء الكمون والملح وتضع بين
الشق قطنا مبلولا بدهن ورد وصفرة بيض
وتشد على العين صفرة بيض مع دهن ورد فاذا
كان في اليوم الثاني قطرت في العين ما الكمون
والملح وتعيد الفتيلة على الرسم وصفرة البيض
فاذا كان في اليوم الثالث استعملت بعض الشيافات
الدامله بحسب ما تشاهد من المرض فان كان ٣٧
الالتزاق في الجفنين واحد بالاخرى فيجب
ان امكن ان تدخل الميل تحت الجفن والا فشق
من الماق الاصغر قليلا بمقدار ما تدخل الميل
ثم يرفع الجفن الى فوق بالميل وتشقه بالقمادين
وان اخترت ان تدخل بدل الميل منجلا معمولا بمثل منجل
هذا مثل منجل النواصير وتشق به فافعل و
اغسله بماء الملح والكمون وتضع بين الجفنين
قطنا مبلولا بدهن ورد وتوبال النحاس او مرهم

اسفيذاج واحذر ان يعاودها الا النفر وقا بان
تقوى القطن و تكحله دايما بالتوبال والروشنايا

الباب الثامن في انواع الشترة وعلاجها

الشترة ثلثة اما النوع الاول فهو قصر الجفن
الاعلى حتى لا يغطي بياض العين ويعرض ذلك من
سببين احدهما بالطبع ويكون ذلك من نقصان
المادة التي يكون منها الجفن والاخر بالعرض
ويحدث ذلك اما من استرخاء بعض العضل المحرك
للجفن واما من تشنج بعضه واما من كليهما
واما من خياطة الجفن على غير ما ينبغي العلاج
ان كانت الشترة من نقصان المادة فلا برء لها
وان كانت عن استرخاء او تشنج او كليهما فينبغي
اولا ان يعرف كيف يعرض الشتر من استرخاء وكيف
يعرض من تشنج وذلك ان في الجفن الاعلى ثلث
عضلات واحدة منها تشيله وعضلتان
تحطانه فالعضلة التي تشيله ان استرخت

خياطه

احطاط

لم

لم ترتفع الجفن وان تشنجت لم ينطبق الجفن وعرض
منه الشترة فان كانت الشترة عن تشنج العضلة
التي تشيله فيجب ان تستعمل ما يرخي الجفن مثل
المروخ بالدهن والحمام والترطيب فاما
العضلتان اللتان تحطان الجفن ان استرختا
جميعا لم ينطبق الجفن وعرض من ذلك الشترة
واكثر ما يكون هذا الاسترخا بعقب ورم حار
يعالج بادوية يعرض منها الاسترخا فيجب ان
تعالج ح بالادوية المقوية القابضة مثل
القاقيا والماميثا والمروسا الآس وان تشنجا
جميعا لم يرتفع الجفن فيجب ان تستعمل الاشيا المرطبة
فان الت واحدة وبقيت واحدة من العضلتين
اللتين تحطان الجفن فان نصف الجفن يكون
منطبقا ونصفه مرتفعا وكل واحد منهما ان
كان الما استرخا كان ميلان نصف الجفن الى
موضع العضلة الصحيحة وان كان تشنجا كان

مبلا ان نصف الجفن الى موضع السقيمة فان المتنا
جميعًا واحدة استرخا واخرى تشنجا كلمهما واذا
كانت واحدة متشنجة والاخرى صحيحة فيجب ان
تعرف هذا بالحدس الصحيح وتطلى موضع التشنج
بما يرخي وموضع الاسترخا بما يقبض ويقوى وان
كان من خياطة فانه يصلح بعض الصلاح فينبغي ان
يشق موضع الاندمال وتفرق بين شفتيه بقطن
قد طلى عليه شمع مذاب بدهن ورد او مرهم ابيض
او مرهم الباسليقون وبالجملة الاشيا المرخية
مثل التطول بما الحلبة وغيره ولا تستعمل
الاشيا المقبضة المجففة مثل الدوا اليابس
والذرور الاصفر النوع الثاني من الشترة
فانه قصر يعرض في الاجفان ويعرض ذلك من
سببين احدهما بالطبع اذا كانت المادة التي
يكون من تشنج بعض العضل الذي في الجفن واما
من يبس يغلب على مزاجها فعالجها بما يرخي

فحكمهما

ويرطب

وبوطب واما النوع الثالث من الشتر فانه انقلاب
الاجفان الى خارج ويعرض ذلك من سببين اما ان
يكون عن قرحة حدثت فيه فهتكت رباطه فتشنج
واما من لحم زايد ينبت عن قرحه في الاجفان
فيكون منه الشترة واكثر ما يكون ذلك في الجفن الاسفل
واما في الاعلى فعلى الاقل العلاج ينبغي ان كان
الشترة عن قرحة او خياطة فيجب ان تشق
39 الموضع على ما وصفت في النوع الاول من الشتر
وان كان عن لحم زايد فينبغي ان تنقى بالادوية
او تدخل تحته ابرة وتشيله وتقطعه بالمقادير
او بالمقراض واستاصله فان الجفن يرجع الى
شكله ويميل الى داخل ثم تضع عليه الادوية
الحادة خوفا ان تنبت اللحم ويعاود ثانية وينبغي
ان تسلخه عن الغضروف ولحذر العضروف
فاما الدواء الحاد فسوف اذكره بعد قليل
الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها اما الشعيرة

الحارة كالزنجار والكبريت فان الحج والا فيجب ان يعلق بعقاربتين او ثلثة

فنوع واحد وعلامتها انها ورم مستنطيلة يشبه
الشعير تحدث في منبت الشعر من الجفن
او في ناحية عنه قليلا واما سببها فانها تتولد من
غليظة سوداوية تنصب الى ذلك الموضع
فتحتقن فيه ويحتاج العلاج لجب ان كان العضو
حاميا ان يطلى عليه شياف ماميثا وطين
ارمني بما الهنديا وان لم يكن العضو حاميا فانطل
عليه ماء حارا واذلكه بذبان مقطعات الرووس
ثم يذاب شمع ابيض ويغمس فيه ميل ويدلك به الشعيرة
او يسخن الجبن اسخانا قويا ويدلك به او يوخذ بورق
سدر جزو بارزد ويطلى به او كل سكبينج بخل
خمر ويضمد به فانه نافع بديعا او يضمد بشمع قد عجن بزاج
او تين ابيض مطبوخ مع سذاب او بارزد او صبر
مبلول بالما فان نحلل والا فاكبس على اصلها
بظفرك واقلعها او خذها بالمقراض من اصلها
ودع دمها ينقطر ساعة ثم ذر عليها ذرورا

فضله رد
جزو بجمع ا

اصف

اصفر الباب العاشر في الشعر الزايد وعلاجه
اما شعر الزايد فنوع واحد وعلامته انك ترى في
الاشفار شعرا زايدا مخالفا للنبات الطبيعي ويكون
ذلك من كثرة رطوبه عفنة لا اللذاعة ولا هي
حريفة فان الرطوبة الحريفة والمالحة والتي
بلذع بنوع آخر يفسد نبات الشعر الطبيعي فضلا
من ان تنبت غيره وكثيرا ما يتبعه دمعة كثيرة

١٤٠ العلاج ينبغي اولا ان يستفرغه المادة بحسب
الزمان والسن والقوة ثم ينقي الراس بالغرغرة بايارج
فيقرا ان امكن او يمضغ المصطكي والقرنفل ويضع فيه
اهليلج كابلية او جوز بوا فهو مما ينقي الدماغ و
وتامره بشم العنبر فهو مما يقوي الدماغ ثم تعالجه
وعلاجه على خمسة اوجه اما ان تعالج بالدوا بالميل
او بالزاقة على الشعر الطبيعي او بكيه بالنار واما
بربطه وخياطته واما بتشمير الجفن اما
بالادوية فبالادوية الحادة كالباسليفون

بالدوا ء

والوشناني والاشياف الاخضر وخاصه اشياف
الديزج صفة الشياف الديزج النافع من السلاق
والحكة والبياض والشعر الزايد والجرب عتيقه
يوخذ صمغ عربي وكثيرا واقليميا الفضة واسفيذاج
الرصاص ومر صافي وصبر اسقوطري وزنجار
صافي وزنيخ احمر ونحاس وقلقطار محرق ودار
فلفل وفلفل ابيض واسود وشاذنج ونشا وعروق
الصباغين وهو فوة الصباغين وسكر العشر و
توبال النحاس محرق من كل واحد درهمين عنزروت
ثلثة دراهم دم الاخوين واقاقيا من كل واحد
درهم ونصف توتيا جشري وحضض هندي وسنبل
الطيب وعفص محرق من كل واحد وزن درهم
عدد الادوية خمسة وعشرون نسخ يسحقها كل
واحد منها على الانفراد ويوخذ وزن ثلثة
دراهم اشق ووزن درهم قنة تحل بما السذاب
الرطب وحماض الاترج ويشيف صفة دارج

اغ

السلاق والحكة غاية السلاق والسعوط للعين

الشياف الديزج

آخر نافع من الكمنه والجرب والسبل والتسلاق
والحرقة والشعر الزايد يوخذ زنجار ستة
دراهم صمغ عربي واشق من كل واحد اربعة
دراهم اقليما الذهب وافيون من كل واحد
درهمين قنه درهم جملة الادوية ستة لشيف
بما السذاب ومما ينفع الشعر الزايد ان
يقلع ويحك موضعه بنوشاذر ويطلي الموضع
بدم الصفدع اوبدم الحلم الذي يكون في الكلا ب
فانه يعمل علا بالغا او يطلي بمرارة الهدهد ا ع م
فانه كاف او يلقط ويدر عليه حرارة الحديد
واما الصافه فانه ان كان الشعر شعرتين او ثلثة
واكثر خمسة فانه يلصق بالمصطكي وبالراتنج
او بالعنزروت او بالصبر او بدهن الصواني
واما كيه فان كان ايضا شعرتين او ثلثه واكثر
خمسة فانه يكوى بمكوى يكون دقيقا كدقة الابر
معروفة الراس على هذا الصفه تحمى حتى يصير موضع شكل المكوارت

مثل اللحم ويلقط الشعرة ويوضع على موضع الشعر

نفسها نعما ولا يكون اكثر من شعرتين ويدع الباقي

الى ان يبرا موضع الكي ثم تعالج الباقي وتضع على

الجفن بعقب الكي بياض البيض ودهن الورد و

بجب وقت الكي ان تقلب الجفن وتمده اليك ليلا

تحمى العين وان اخترت ان تحشو العين بمحين مبرد

فافعل واما نظمه وخياطته فيجب ان تاخذ ابرة

من ابر الرفايين وتدخل في ثقبها شعرة من شعر · راس

النسا او خيطا دقيقا ابريسميا وتعد الراسين

حتى يصير مثل العروة ثم ادخل شعرة اخرى في · عروه

هذه العروة لانك تحتاج اليها ثم تنوم العليل

بين يديك ثم ارفع الجفن اليك ثم انفذ الابرة

من داخل الجفن الى خارج من طرف الجفن حيث

يظهر لك الشعر الفاصل قد نبت ثم ادخل

الشعر ان كان شعرة او شعرتين في العروة براس

الميل ومد العروة قليلا قليلا ليضيقوا ما امكن

40

ثم تلتها بصمغ فان انسلت منها جذبت العروق بالشعر
التي فيها الى اسفل فان العروق يرجع الى اسفل
فادخل الشعرة فيها ثانية واجذبه واعمل عملك
الى ان تخرج الشعرة الى خارج فان كانت شعرة
واحدة صغيرة فالصقها بشعرة اخرى من الاشفار
لتثبت بعد ان تلصقها بصمغ او بشي مغرى حتى يصير
عليها رباطا ثم امسح الميل عليها مرات لئلا
ينسل فانما احتجت الى الشعرة التي تدخل في
العروق لتجذب العروق متى لم تخرج الشعرة
وسبيلك ان ترفق بالشعرة لئلا تنقطع فتحتاج
الى اعادة ادخال الابرة فان احتجت ان تدخل
الابرة ثانية فمن مكان آخر لانك ان ادخلت
الابرة ثانية في ذلك الموضع اتسع ولم يضبط
الشعرة واما التشمير فانه اذا كان الشعر بالتشمير
كثير العدد فليس له غير التشمير واجود ما
يكون ما انا واصفه لك ينبغي ان تنوم العليل بين

بيديك فتقلب الجفن بان تمسك شعر الجفن بالسبابة
والابهام من اليد اليسرى وتغمز بالميل في وسط الجفن
حتى ينقلب ثم تشق الجفن من الماق الى الماق في
الموضع الذي يقال له الحافة بالعمادين من الزاويتين عمادين
اللتين في الماقين جميعا لانك ان شققت الوسط كان
عند الزاويتين مختلفتين لم ينسل في الوسط كثير
شيء فهذا ملاكه فاذا فعلت ذلك فقد احكمت
السطبين فعند ذلك بقدر مقدار ما تحتاج ان
يقطعه من الجفن فان كان الشعر في موضع ما اكثر
فاجعل القطع في ذلك الموضع اعظم ثم ادخل ابرة
في الجفن بخيط في ثلثة مواضع متقابلة على خط
مستقيم وعلق الخيوط بيدك اليسرى حتى يقدر
ما يريد قطعه فان احترت يدل الخيوط ثلثة
صنانير وان احترت يلزم الجفن وسيلك ان مخس
يقطع ليتحرز لان القطع يجب ان يكون في جلد الجفن
الاعلى فقط ثم اقطع ما دون الخيوط بالمقراض

وره

ومن ان تغمض عينه ويفتحها قبل ان يقطع فزعا
ان يعرض للمريض شتر وخيطه في ثلثة مواضع
كل موضع تعقد الخيط عقدتين او ثلثة وابدا بالخياطة من الوسط واطرح عليها ذرورا اصفر — عقود
ورطب خرقة بقدر الجرح وضعها عليه وقوم
يخيطون الخياطة الثانية ويبتدي بادخال الابرة
من موضع الاشفار ويبتدي بالشفة التي تلي
١٤٣ الحاجب وقوم يخلطون الذرور بمرهم الاسفيداج
ويضعونه عليه ويجب ان تعرف موضع العضل
الذي في الجفن لتحذر وقت القص فان ذلك في ثلثة — مواضع
اما الواحدة التي تشيلها فانها بالقرب من الحاجب — الشالة
ولا يتوسط الجفن واما العضلتان اللتان تحطان
الجفن الاعلى الى اسفل فانهما في ناحية الماقين حيث
الاشفار فاذا قطعت الجفن فتوق ناحية الماقين
وخاصه ان كان قطعك مستقلا فاما في الوسط
فانت آمن منه وربما استعمل النبطين ثم غمد

الجفن بالاصبعين او بصنانة فيما بين خشبتين منخوبتين طولها كطول الجفن كالذهو وتشد كلي الراسين شدا شديدا فان الجلد الذي يحصل بين الخشبتين اذا عدم الغذا تموت ويسقط في مدة عشره ايام يزيد وينقص فاذا سقط لم يبق له اثر اندمال البتة فاذا سقطت الخشبة فان كان الجفن قصيرا فاستعمل الاشيا المرخية ولا تخفف تشيل ثانية فان كان فيه قليل من الانسبال فاستعمل الادوية المجففة المقبضة ومن المرضى من يكون ذكر الحديد ان يسمع فضلا عن ان يعالجوا فيجب ان يعالج هولا بالدوا الحاد وذلك انك تاخذ من الدوا على طرف الميل وتلطخ الجفن حيث تريد التشمير بمقدار ورقة الاس حتى لا يحترق سوى موضع اللطوخ فاذا تشيط في الطلية الاولى يتمسح الدوا وتلطخ ثانية وثلثه

الى

وبجعل

من الجفن

الى ان يسود الجلد ويصير خشكريشة وح
اغسل الدوا واستعمل النطولات والشمع والدهن
حتى يسقط الجلد المخرق ثم استعمل مرهم اسفيداج
الى ان يندمل فان كان الجفن مسترخيا فاستعمل
ما يجففه ويقبضه وان كان متشنجا فعالجه بما
يرخى واكثر الاطبا يكرهون الدوا الحاد
الا القليل منهم صفة الحاد يوخذ
نورة جزين قاقيا جز بورق جزين نوشادر جز و
يعجن بما الصابون او بما الرماد او ببول صبى
وربما عرض للجفن الاسفل ان ينقلب شعره نحو
العين فتشميره بلا انتطبن لان من شان الجفن
الاسفل ان ينقلب بسرعة فكن منه على حذر

الباب الحادي عشر في انقلاب وعلاج الشعر
اما انقلاب الشعر فنوع واحد وهو شعر نبت
في الجفن وراسه منقلب الى داخل فيحس العين
فيسيل اليها مادة وعلامته ان نراه زايدا

صفة الحاد
الدافع من الجراحات
حروس
١٤ ١٤

عن خط استوا الاشفار الى اسفل منقلبا الى داخل
ويعرض معه حمرة ودمعة وحكة وربما عرض
معه سبل والسبب في ذلك ان كان ما تحرك الجفن
نخس العين ذلك الشعر المنقلب فيوذي هذه فيورث العين
الاعراض الردية العلاج يجب ان يعلم
ان يعالج به مثل علاج الشعر الزايد اما بالصناعه
او تشميره ومن خواص شحم الافاعي ان يمنع
من نبات الشعر في الاجفان وذكر جالينوس
ان الاصداف الصغار الجافة اذا احرقت وخلطت
بقطران وانتزع الشعر وطلي الموضع به منع
من ان ينبت ثانية الباب الثاني عشر في انتثار
الهدب وعلاجه اما انتثار الهدب فعلى ضربين
اما ان يكون انتثار فقط من غير غلظ في الاجفان
ويعرض ذلك من ثلثة اشيا اما من رطوبة حادة
مسفرطة تنثر الاشفار واما من جنس دا الثعلب
واما من حين يعرض للعضو واما الثاني فيكون انتثار

الا

الاشفار مع غلظ يعرض في الجفن وصلابة
وحمرة وتقرح وربما عرض معه جرب في باطن
الجفن وبالجملة تكون معه سلاق وهو خلط
ردي ينصب الى الاجفان العلاج ينبغي اولا
ان يستفرغ البدن ثم تنقى الراس ثم
يطلى بالادوية الحادة الحريفة ان كان
من جنس دا الثعلب وان كان عن اخلاط حادة
فيعالج اولا بالمسكنة مثل الشياف الماميثا
ثم يكحل العين بالحجر الارمني فانه صالح لهذا
العلة وتناثر الشعر اذا كان من خلط حاد
فان كان من غير يبس فالاثمد وحده نافع وان
كان عن خلط في الاجفان فيسحق خرو الفار مع
عسل ويطلى عليه فانه يبرا سريعا ويوخذ
خرو الفار وبعر المعز ورماد القصب بالسوية
ويكحل به فانه نافع من هذا الاجفان الغلاظ
وتنتف الشعر او يوخذ نوى التمر المحرق وثلثة دراهم

بعر المعز

سنبل شامي او ارمني درهمين اسحقها واكحل بها او
يوخذ اثمد وقلقطار وزاج من كل واحد جزوا
اعجنها بعسل ثم احرقها واسحقها واكحل بها
او يوخذ فلفل درهم اثمد مشوي درهم رصاص محرق
مغسول وزعفران من كل واحد اربعة دراهم سنبل
هندي ثلثه دراهم يدق ويستعمل فان كان من جنس
داء الثعلب فاحرق خرء الفار واعجنه بعسل والطخ
فانه يبرأ سريعا واستعمل هذا الدوا صفة دوا
ينفع من داء الثعلب في الاجفان واللحيه يوخذ
شبح وجعل وخرء الفار من كل واحد درهمين
يعجن بدهن السوسن ويطلى به او يدلك بشحم
الاوز او شحم الدب فانه نافع ان شاء الله صفة دوا
ينبت شعر الاهداب ويخشنها ويمنها خاصة
للاطفال يوخذ اثمد ورصاص محرق من كل واحد
نصف درهم توبال النحاس وزعفران وورد وصبر وسنبل
هندي وكندر ودارفلفل من كل واحد ربع درهم

دوا الداء مجرب

شبح

نوخ

نوى التمر اذا كانت الادوية درهم وزن ثلثه درهم

يحرق في اناء فخار وينعم سحقه ويلت بقليل دهن البلسان

ويستعمل فانه عجيب او يحرق الشيح ويمر على الاجفان

او نوى التمر المحرق وسنبل ولازورد ودخان الكندر

يتخذ كحلا او السنبل وحده جيد لانتثار الاشفار

ينبتها ويقويها واللازورد ينبت شعر الاجفان

وحلا ومع الادوية اذا كانت ايضا دقاقا

صفاقا لانه يرد العضو الى مزاجه الاول ٤٦٤

صفة كحل ينسب الى اقريطن ينبت الاشفار كحل

ويقطع الدمعة وتجفف العين ويحفظ صحتها رطوبة م

يؤخذ اقليميا ويعجن بعسل ويحرق في كوز على

فحم الى ان لا يخرج منه دخان من الثقب الذي في الكوز

المطين ثم يقلع الطين ويرش عليه شراب ثم

يطرح على صلاية ويسحق ويجفف ويؤخذ منه

جزؤ ودوسنجن نصف جزؤ كحل مغسول جزؤ ولازورد

نصف جزؤ يسحق ويمر على الاجفان نافع بالغ وقد

ينفع هذا المرض اذا كان مع سلاق وغلظ نفعا
بينا اشياف الديـنزج صفة برود لحد البصر
ويحسن الاشفار اللينة الرخوة ويرفع الى فوق
يؤخذ سنبل ونوى التمر محرقا لازورد يدق وينخل
ويستعمل وان اردت ان اورد كل ما ذكر في هذا
المعنى لطال كتابي الباب الثالث عشر في بياض
الاشفار وانتثار الحواجب اما بياض الاشفار
فانه يكون من خلط بلغمي لزج فيجب ان يستفرغ
صاحبه بدوا فيه اهليلج كابلي وايارج فيقرا
وتربد ولبه وصبر يؤخذ الاطريفل مع الجلنجبين
وامنعه من الاطعمة الرديئة مثل الجبن واللبن
واللحم الغليظ كلحم البقر وما اشبه ذلك ثم بعد
ذلك يؤخذ ورق الشقايق ويسحق بدهن ويدلك
به الاهداب صفة دواء يسود الشعر احرق
الحلزون واسحقه مع شحم المعز البري او مع شحم الدب
وادلك به الهدب واكحل العين بالروشنايي واعمد بالميل

الى

برود

اخر

الى اصول الشعر فاما الحواجب اذ كان لها معونةً
فى البصر فاذا اخف شعرها وتناثر فاطل اصبعك بدهن
او بشحم الاوز ثم ادلك به الرصاص دلكا قويا ثم
الطخ به الحواجب تنبت الباب الرابع عشر
فى القمل والقمقام والقردان اما القمل فانه
يتولد قمل صغار كثير فى الهدب واما سببه فهو
الاكثار من الاطعمة الردية وقلة التعب وقلة الدخول
الى الحمام وقد يكون ايضا من حران خارجة ٤٧
عن الطبع تخالط رطوبةً غليظةً ويدفعها
الطبيعة الى الاشفار وعلامته انك ترى فى
الهدب قملا صغارا كانها صيبان فاما القمقام
فانه يتولد اذا كانت المادة اقوى واغلظ وعلامته انه
اكبر من الصيبان وهو اشد حمرة من القمل وله ارجل
صغار والقمل لا تتبين له ارجل لصغره فاما القردان
فانها يتولد اذا كانت المادة اقوى من الجميع واشد
عفونة العلاج ينبغى اولا ان يستفرغ البدن

بحسب السن والقوة بادوية فيها ايارج اوصبر وينقى
الراس بالغرغرة ثم اغسل الاشفار بالما الحار والملح او بما
السلق او بما قد اغلى فيه ميوبزج وعاقرقرحا وسداومة اوى
الحمام ايضا نافع وبعد الاستفراغ وتلطيف الغذا واطل
الهدب بهذا الطلا يوخذ شب جزو بزر ميوبزج
جزو يدق ويستعمل بالدهن وان كان قمل او قمقام
او قردان فنقه واطله بهذا الطلا يوخذ شب
جزو بزر ميوبزج جزو صبرا سقوطري وبورق ارمني
من كل واحد نصف جزو يدق وينخل ويعجن ويستعمل بخل العنصل
وان طلي بالكبريت الاصفر والزيت نفع نفعا بالغا
والكحل العين بالمروشنايا او بورق وميوبزج الباب
الخامس عشر في انواع الوردينج وعلاجه اما الوردينج
فنوعان النوع الاول منه يحدث من مادة دموية
يسيل الى جفن واحد او كليهما ولونه احمر مع
ورم شديد وثقل ورطوبة كثيرة وكثيرا ما يعرض
مع هذا النوع قروح وربما تنبثر خارج الجفن

بثور

بثور كثير وربما انقلب الجفن في هذا النوع الى خارج
من شدة الورم حتى لا ينتئين جوف العين واكثر ما
يعرض ذلك للصبيان فاذا زاد هذا الورم انشق
وخرج منه دم كثير رقيق العلاج ينبغي اولا ان كان
ممن يمكن استفراغ بدنه بالفصد فافصده
القيفال والا فاحجمه ويكون الحجامة مما يلي الكتفين
ولطف التدبير وان كان طفلا يرضع فافصد المرضعة
ولطف غذائها وتضع على العين في ابتداء النوع بين
جميعا صفرة البيض مع دهن الورد ويقطر من
حلب اللبن في العين في النوع كلاهما في اليوم الاول
واليوم الثاني واذا كان في اليوم الثالث يضعف الصفرة
البيض شيئا يسيرا من زعفران وافيون واياك
ان تقرب العين بذرور حتى يجوز للمريض ثلثة ايام
ولحتل للعليل في النوم فانه من اكبر علاجه
بان تشمه بعض المخدرات فاذا كان في اليوم الرابع
فتدبر بالملكايا فاذا وقف المرض فتدبر بالمنصف

وهو ان ياخذ من الذرور الاصفر درهم ومن الملكايا نصف درهم

وهذا اذا لم يكن معه قرحه فنذره بالمنتج في ابتداء

الامر وسوف اذكره من بعد قليل وفي آخر الامر

بالاغبر وضمد العين بدقيق شعير وعدس وورد

مطبوخة بماء ودهن ورد فاذا انحط المرض

فذره في ابتداء الانحطاط بالاصفر الصغير وفي

آخره بالاصفر الكبير صفة ذرور اصفر كبير

نافع من الرمد العتيق والورديني يؤخذ

عنزروت مربى بلبن الاتن ثمنية دراهم شياف

ماميثا رهباني درهمين صبر اسقوطري وافيون

مصري ونشا وبزر الورد من كل واحد نصف درهم

زعفران ثلث درهم مر صافي ربع درهم عدد

الادوية ثمانية يدق وينخل ويستعمل صفة

الملكايا يوخذ عنزروت مربى ونشا وسكر

طبرزد وصمغ عربي اجزا متساوية يدق ويستعمل

من هذه النسخة التي فيها زبد البحر فان في زبد البحر

الصغير يكشف

ذرور اصفر

صفة الملكايا

بقية

تنقيه القذى وكذلك الانزروت صفتها يوخذ
عنزروت مربّى بلبن الاتن عشرة سكرطبرزد اوبلبن النساء
ثلثه دراهم نشا درهم زبد البحر نصف درهم
يدق ويستعمل صفة ذرور اصفر صغير
نافع من الوردينج يوخذ مربّى عشرة دراهم انزروت
شياف مامبشا درهمان ومن الاصفر الكبير
ثلثه دراهم نشا اربعة دراهم يدق
وينخل ويستعمل فان لم ينفتح العين ليعلم ان فيها
قرحة ام لا فينبغى ان يذرها بالاغبر فانه نافع
ايضا للوردينج المتقرح ومما ينفع الوردينج
هذا الذرور يوخذ عنزروت مربى درهمين
جشميزج نصف درهم ينعم سحقها ويستعمل وان
استعملت العنزروت والماميثا فلا ضير
وبالجملة اذا اردت ان تذرّ العين فتوقّ ارضها
اذا لم يصحّ عندك ما فيها فامّا النوع الثاني
من الوردينج فانّه يحدث من دم مرى ولونه بلى

الى الصفرة والورم والحمرة فيه قليلاً والحرقة
والحكة والغرزان فيه اكثر العلاج استفراغ
البدن ان امكن واصلاح التدبير بالغذا وذر
العين بالاصفر الصغير ووضع على العين الورد و
دقيق الشعير وزعفران وقشور الرمان
وعدسا مطحونا الى ان يحط المرض ثم ذرها
بالاصفر الكبير فان احتجت في آخر الامر الى
ما ينقي الجفن فاقلب الجفن وحكه بالاحمر اللين
فانه نافع ان شاء الله تعالى الباب السادس
عشر في السلاق اما السلاق فنوع واحد
وعلامته ان ترى في الجفن ناحية الهدب غلظا
وحمرة مع اكل قليل وخاصه عند المآقين
وسببه رطوبة بورقية قليلة لطيفة وهذه
الفضلة اما ان يكون في الماق الاكبر واما
في الاصغر او في كليهما فاذا تمادى وعتق
حدث معه انتشار الهدب العلاج

امع

يعرف المعالمه في السلاق

العلاج امنع صاحب هذا المرض من اخراج
الدم ولطف تدبيره فاذا كان المرض في ابتدائه
وكان حاميا فانفع قليل سماق بما ورد ثم تصفي
بخرقة ويقطر منه في العين وضمد العين بشحم رمان
مدقوق فاذا خف الحما فحط في العين الشياف الاحمر
اللين فانه نافع فان برئ والا فحط في العين برود
الحصرم وهذه صفته برود الحصرم النافع
من السلاق والرطوبة والجرب والسبل والدمعة
يوخذ توتيا كرماني اوقية عروق اصفر اوقية
اهليلج اصفر وزنجبيل صيني من كل واحد خمسة
دراهم دارفلفل وماميران من كل واحد
درهمين واربعة دوانيق ملح هندي وزن درهم
يجمع هذه الادوية وعلا دها سبعة ويدق
وينخل ويربى بما الحصرم ويعاد سحقها صفة
اخرى يوخذ توتيا كرماني ومحمودي وعروق
ودارفلفل وماميران وملح اندراني وزنجبيل

ا ق ١ برود حصرم

وبعر الضب واهليلج اصفر من كل واحد جزء يسحق ويرمى ابما الحصرم دفعات جميع الادوية تسعة فان تطاول المرض الى ان يفضى امره الى تناثر الهدب فافصد الماقين وعالجه باشياف الدبرج الذى تقدم ذكره فانه كاف الباب السابع عشر فى الحكة العارضة فى الجفن اما الحكة فنوع واحد وعلامتها انها تحدث فى العين دمعة ويكون الجفن احمر وربما عرض من شدة الحكة قروح فى الاجفان وربما عرضت الحكة فى الماق الاكبر او فى الماقين جميعا او فى باطن الجفن وسببها رطوبة مالحة بورقية غليظة ينصب الى الجفن العلاج ينبغى ان يداوم صاحب هذا المرض الحمام وان يستعمل الدهن المسخن على الراس ويلطف الغذا ويكحل العين بتوتيا مربى بما الحصرم والسماق او بربود الحصرم وبالجملة الادوية المصاصة التى تجلب الدموع نافعة لهذا المرض

لانها

افضى
كثيرين

فى الحكة

لانها تستفرغ الرطوبة الردية واغسل العين بما قد اغلى فيه ورد وعدس فانه نافع الباب الثامن عشر
في الجسا العارض للجفن اما الجسا فنوع واحد
وهو صلابة تعرض في الاجفان وقد يعرض
هذا المرض للملتحم ايضا وسوف اذكره في موضعه
فاذا عرض للملتحم ربما شاركته الاجفان واما اذا
عرض للاجفان فلا يشاركه الملتحم واما سببه
فخلط غليظ يابس يحدث عن كثرة الاغذية
الباردة الغليظة مثل لحم البقر والعدس والالبان
وما اشبه ذلك وربما عرض في آخر الرمد و
اما علامته فعسر حركة العين عند الانتباه
من النوم وجفوفها حتى انها لا تنفتح او تندى
او تفرك باليد ساعة حتى تنفتح ولا تنقلب
الجفن الا بمشقة لصلابته وربما حصل في الماق
رمص يابس يسير العلاج ينبغي اولا ان يبتدى
باصلاح الغذا والامتناع من الاشيا الباردة

في الجسا

٤٣

في الجفن

الغليظة وتامره بالدخول الى الحمام وغسل الجفن
بالما الحار وتحط في العين اشيافا احمر لينا وتدهن
الراس بدهن اللوز وتضمد العين بالبنفسج المطبوخ

الباب التاسع عشر في غلظ الاجفان اما غلظ الاجفان
فهو ايضا نوع واحد وهو غلظ يحصل في الجفن
الاعلى حتى يتوهم من يراه ان في الجفن جربا فاذا
قلبته تراه نقيا وترى لون الجفن من خارج احمر
غليظا حتى يتوهم انه سوف يخرج في الجفن بثرة
وسببه بخارات غليظة ومداومة العشا والفرق
بينه وبين الحسا ان الحسا لا يعرض معه نفخة وبه
صلابة تعرض للجفن وتعرض ذلك في جفن واحد
اوفيهما جميعا وسببه البرد واليبوسة و
الغلظ يعرض معه نفخة ويعرض في الجفنين جميعا
وسببه مادة رطبة العلاج ينبغي ان يلطف
التدبير وتصلح الغذا ويطلى الجفن بالماميثا والمر
والزعفران ويكحل العين بالاشياف الاحمر الباب

من ٢

باردة ٢

50

العشرون في الدمل العارض في الجفن اما الدمل
فنوع واحد وهو ورم جاسٍ صلب يحدث للاجفان
وتسميه العامة الكدكد وسببه كثرة الاغذية
الغليظة ومداومة العشا علاجه يجب اولا ان
تستفرغ البدن بالفصد ان امكن وتامر باصلاح
الغذا وينطل عليه الما الحار وتمسح بالدهن
والشمع وتكحل العين باشياف احمر لين وربما طال
امره لكثرة ما يستعمل له الاثمد فيجب ان
تلصق عليه مرهم داخليون وان لم ينجح الامر
وعتق فيجب ان ياخذ بالمقراض وتدع الدم
يجري ثم ذر عليه الادوية الاصفر ولا يجب
ان تعالج مرضا من الامراض بالحديد ويقطع
دمه في الحال بل دعه ساعة ليجري الدم والا
جلبت للعضو ورما الباب الحادي والعشرون
في الشرناق وعلاجه اما الشرناق فنوع
واحد وهو من الامراض الخاصة بالجفن الاعلى

وطال امره

من الذرور

في نجح

فقط وهو جسم شحمي لزج منتسج بعصب وغشا يحدث
في ظاهر الجفن الاعلى واما علامته فغلظ يعرض في
ظاهر الجفن الاعلى كانه ورم يمنع الجفن من ان
يعلو اعلى التمام واكثر ما يعرض للصبيان
لرطوبة طبايعهم ولمن يغلب على مزاجه الرطوبة
وذلك انه يثقل الجفن ويكون اجفان اعينهم
رطبة مسترخية لا يقدر على ان يرتفع واذا كبست
الموضع بالسبابة والوسطى ثم فرقت اصابعك
انفتح ما بين الاصبعين ويعرض لهم النزلات
والدمعة الدائمة واكثر ذلك مما يلي الاجفان
ولا يقوى على ضوء الشمس كثيرا بل يسرع اليها
الدمعة والعطاس ويعرض لهم الرمد كثيرا
العلاج ينبغي اولا ان يلطف التدبير وان امكن
فصد المريض من الساعد فافصده والا فاحجمه
ثم اجلسه بين يديك ويقف انسان من خلفه
ليمسك راسه وان كان ممن يضطرب وينبعث

فنومه بين يديك ويمسك انسان راسه ولحيته

بيده وتمد الجفن الى اسفل حتى تجتمع الشرناق الى قرب

الحاجب وتامر الذى قد يمسك راسه ان يجذب

جلد الحاجب اليه حتى ينتو اليك الشرناق فان

كان الشرناق صغيرا حتى لا تتحصل لك تاخذ

خرقه ولفها مثل الفتيلة الغليظة ويكون

طولها كطول الجفن وتضعها على الجفن مما يلى

الهدب وتضع ابهامك من اليد اليسرى على

الخرقة واكبسها كانك تمد الجفن الى اسفل

وتامره يمد الحاجب الى فوق فاذا تحصل لك

الشرناق فشق الموضع الذى قد تحصل فيه الشرناق

بمبضع مدور الراس بالعرض والعمق حتى تشق جلد

الجفن وجلد الشرناق ويكون الشق مثل

اوسع فصد يكون او اوسع من ذلك قليلا ويكون فصده

ذلك برفق لان الجاهل فيه ربما شق عمق الجفن

فانخرق الغضروف وربما اصاب الطبقة القرنيه

فيعرض من ذلك فيها نتوفان ظهر لك الشرناق والا
فاعد المبضع ثانية الى ان يظهر لك لانه اذا لم ينشق
جلدة الشرناق اعني الغشا الذي هو فيه لم يظهر لك
فاذا ظهر فخذ بخرقه لئلا ينزلق من يدك ومد
بالابهام والسبابة يمنة ويسرة والى فوق وبرفق
الى ان يخرج سائره لانه ان بقي منه شيء كان
على العين شرا من الشرناق فان صح عندك انه اشد
قد بقي منه بقية فاكبس الموضع على مسحوق ليأكل
بقيته ويحلله وربما طلع من الشرناق عضلة
من عضل الجفن وكان ذلك رديا والصواب
ان يجذب الشرناق قليلا قليلا برفق فانك تامن
من كل شيء ثم تذر على العين ذرورا اصفر
وان كان فيه بقية فبالملح ثم بالغدا الذرور فان
حصل في الجفن ورم فاطله باشياف ماميثا
وماء الهندبا وان بقي في العين بعد هذا العلاج
وجع فعالجه بعلاج الوردنج فانه يبرا وقد

عرض

دوا الاشرناق

عرض في عيني ابن الخشاب شرناق وكرهوا علاجه
بالحديد لصغر سنه فعالجته الاطبا بطلاء متخذ
بصبر واشياف ماميثا وقاقيا وبسذ وسكر
ومر ويسير من الزعفران معجونا ذلك بما الآس و
داومته بالذرور الاغبر فبراء واستغنى عن الحديد

الباب
٢٢
في التوثة

الباب الثاني والعشرون في التوثة العارضه
في الجفن اما التوثة فنوع واحد وهو ورم
جاسي وعلامتها انها كشكل التوثه وهي لحم
احمر رخو متعلق يضرب الى السواد واكثر
ما يعرض في الجفن الاسفل وقد يعرض للجفن
الاعلى في ظاهره وباطنه وربما انبعث منها دم
وربما لم ينبعث واما سببها فانها تتولد من
دم محترق ردي فاسد العلاج ينبغي اولا ان
يستفرغ صاحبها بالدواء وبالفصد دفعات
علة لينقى البدن لانه مرض بطئ وكثيرا فاذا
نقيت البدن امنت واضعفت المادة ثم ح

علقها بصنانير واقطعها بالمقراض او بالقمادين
واستاصلها فان كنت على ثقة انك قد قطعتها ‏ في العين
فقطر في العين ما الملح والكمون وتضع على العين
صفرة البيض مع دهن ورد فان لم يمكن ان تستاصلها
فمد الجفن اليك واحش العين بمحين او قطن لين
لئلا يصيب العين الدوا وامسح من الدوا الحاد
على بقايا التوثه ودعه ساعتين الى ان تسود
الموضع وامسحه وان احتجت اليه ايضا ثانية
فافعل فاذا اسود فامسح الموضع ونظفه واغسل
العين باللبن مرات لئلا تحمى وان اردت ان تفنيها
بالذرور بلا حديد فدبرها بهذا التدبير وكن منه ‏ بالدواء
على حذر لان الحديد اسلم عاقبة وتداوم العين
بعد ذلك وخاصة نفس الموضع بالشياف الاخضر
وبالروشنايي ويكون علاجك به بانك تحك بالميل
نفس الموضع الا الم ‏ الباب الثالث والعشرون
في الكمنة العارضة في الجفن اما الكمنة فانها

الباب الثالث والعشرون
من الكمنة العارضة
في الجفن

123

دح

ريح غليظ تعرض في الجفن وصاحب هذه العلة تحد
في عينيه واجفانه اذا انتبه من نومه كالرمل
والتراب العلاج ينبغي ان تلطف التدبير وتأمر
العليل بالدخول الى الحمام ويكحل العين باشياف
الطرخماطيقان وباشياف الديبزج فانهما نافعة من الكمنة
صفة اشياف الطرخماطيقان النافع من الكمنة
والجرب والسلاق وريح السبل واسترخا العين (الجفن)
يوخذ شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ عربي
عشرة دراهم زنجار صافي خمسة دراهم قلقطار
محرق خمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم
افيون مصري و زعفران من كل واحد وزن درهم
يدق ويعجن بشراب عتيق او بما الرازيانج ويشيف
وفي نسخة اخرى شب عشر دراهم اقليميا الفضة
اربعة دراهم والاشياف الاحمر الحار ايضا
نافع من هذا المرض ويطلى الجفن بالشياف
الخلوقي او الاسود المذكور في باب الاسفاخ العارض

صفة اشياف الطرخماطيقان النافع من الكمنة

للملتحم الباب الرابع والعشرون في الشرى العارض
للجفن اما الشرى ايضا فنوع واحد وعلامته
ان صاحبه يجد قبل حدوثه حكة في الجفن فاذا الح
في الحك للموضع تورم حتى نظن من يراه انه قد
لسع بعض الحيوانات مثل ذبابا وبق اوغيره
ولون احمر وقد يعرض ذلك من احد ثلثة اسباب
اما عن ورم واما من خلط صفراوى وعن هذا الخلط
اكثر ما تحدث واما عنهما جميعا العلاج
يبتدئ اولا بالفصد من القيفال ويخرج من الدم
بحسب السن والقوة فان سكن المرض والا فاسهل
الطبيعة بطبيخ الاهليلج والاجاص والتمر الهندى
والترنجبين ويكحل العين بالشاذنج ويقتصر على
المزورات الباب الخامس والعشرون في النملة
الحادثة في الجفن اما النملة فنوع واحد وسببها
انها يتولد عن احتراق المرة الصفراء اذا انحدرت
الى الاجفان وعلامتها انها انتشار يعرض للهدب

وترى

وترى الجفن نحو الشعر كانه متشقق ويضرب لونه
الى الحمرة وربما عرضت على الجفن نفسه من ناحية
الهدب وعلاج الذى يظهر على الجفن كعلاج النملة
اذا ظهرت فى سائر الجسد بان يطلى بالماميثا
او ما الهندبا او غيره فاما اذا كانت من الهدب
فالعلاج استفراغ البدن اذا امكن بما يحدر الصفرا
والكحل العين بما يحلل ما قد حصل فى الجفن من الخلط
الردى بالشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم وطلا ٩٧
الجفن بالماميثا والزعفران والحضض والمر

الباب السادس والعشرون فى السعفة العارضة
فى الجفن السعفة ايضا نوع واحد وعلامتها
ان ترى فى اصول الاشفار فيما بين الشعر شيا كالنخالة
وربما يتقرح الموضع وجمد مدة ثم يندمل وربما
انتثر بعض الهدب ولونها اغبر كمد وسببها
انها تعرض اما من عفونة البلغم وعلامتها انها
يكون لونها مايلا قليلا الى البياض واما من عفونة

المدة السودا وعلامتها انها يكون لونها اغبر
وربما يتولد من هذين الخلطين اذا عفنا وتراقا
بخارهما الى الاجفان فيدفع الطبيعة ذلك البخار
الى الاشفار فيستكن فيها فيحدث عنها السعفة
العلاج يجب اولا ان يستفرغ البدن بحسب الخلط
العفن ثم اكحل العين باشياف حاد واشياف الدبج
واطل الجفن بقشور خشب الارز المحرق مخلوط بدهن
ورد ويوخذ قرطاس مصري محرق ويضاف اليه دهن
الورد ويطلى به فان عتق المرض وتقادم فاشرط
الجفن بالمبضع وقد يحك بالسكر كما يفعل بالجرب
ويعمد بالحك موضع المرض واذا عالجته بالدوا
ايضا فتعمد بالميل نفس المرض كانك تحكه والروشنايى
ايضا نافع لمثل هذا المرض الباب السابع والعشرون
فى التاليل العارضة للجفن اما التاليل العارضة
فى الجفن فنوع واحد وهى معروفة لانه لا فرق بينها
وبين ما يعرض للجسم منها واما سببها فانها تعرض

من

من خلط بارد سوداوي عفن العلاج يجب
ان تدلكها بعكر الزيت دلكا قويا فانها تحلل
او اسحق الشونيز والملح واعجنها بالخل واطلها
به فان تحللت والا فمدها بالمنقاش واقطعها
بالمقراض فان انبعث منها دم كثير فاكبسها
بقليل زاج فانه ينقطع الباب الثامن والعشرون
في الانتفاخ العارض في الجفن اما الانتفاخ
العارض في الجفن فقد يحدث عن ثلثة اسباب
اما عن ضعف الاحشا واما عن خلط بلغمي اذا تحز
بجرانة يسيرة فيتحلل عنه رياح نافخة واما
ان يحدث عن ورم حار من جنس الفلغموني
العلاج ان كان الانتفاخ عن ضعف في الاحشا
ينقصد العلاج الاحشا فان الانتفاخ يبرا
وان كان حدث عن خلط بلغمي فيجب ان يلطف التدبير
ويامره باخذ الاطريفل وتطلي الجفن بالصبر المحلول
بالخل وادهن بكميله بالما الحار واغسله بالخل

الممزوج بالما الفاتر وان كان حدث عن ورم فاستفرغ
البدن بالفصد من القيفال واطله بالماميثا و
الصندل وما الهندبا وما اشبهه الباب
التاسع والعشرون في التاكل والقروح العارضة في
الجفن اما التاكل والقروح فانها يكون من سببين
اما عن سبب باد مثل حجر او حديد وما اشبه
ذلك واما ان يكون عن ورم حار فقد حصل فيه دم
غليظ حار فيقرح الموضع العلاج ان كان عرض
ذلك عن سبب باد فانه حصل من ذلك تفرق
الاتصال وهذا التفرق لا يخلو من احد سببين
اما ان يكون تفرق الاتصال اى الشق في الجلد
فقط ويحتاج الى ثلثة اشيا احدها الى ضم
الشفتين والثاني الى حفظهما على الانضمام
بالخياطة والثالث حفظهما من ان لا يقع
بينهما شي كالغبار والدهن وغيرهما والثاني
من السببين ينقسم الى قسمين اما ان يكون مع التفرق

عصار

نقصان في العضو بان يكون قد سقط من الجلد شيء
ما فيحتاج الانحطاط والاحصل منه شنترة وربما
اجتمع تحته رطوبات ردية فيحتاج ان يداوى
الجرح بدواء مجفف يفني الرطوبة وهو ما يعين
سطح اللحم الظاهر ويصلبه ويجعله جلدا وهو
كالعنزروت والصبر فان تطاول وعتق
فاستعمل اليسير من المرهم الاخضر فانه يفعل
ذلك لانه اذا استعمل منه الكثير افنى اللحم واكله
او يكون قد سقط مع الجلد جزء من نفس لحم
الجفن فتحتاج قبل ادماله الى الادوية التي تنبت
اللحم فيه ويرد ما نقص من العضو مثل مرهم
الاسفيداج فاذا نبت اللحم فاستعمل
الادوية المجففة مثل الدواء المتخذ من الصبر
والانزروت وقشور الكندر ودم الاخوين
والزعفران فانها تدمل وهذه الادوية
انما يستعملها الطبيب لا لانها هي تنبت اللحم

وتدمل
اليسير اذا استعمل منه الكثير فان

لكن لانها تزيل العاينو الذي يمنع الطبيعة من
انبات اللحم مثل الرطوبة والوسخ اللذين يكونان
في القرحة وان كان مع الجرح علة اخرى مثل ان
يكون لصاحب الجرح صداع او تسيل اليه فضلة
ردية فيجب ان يستفرغ البدن ويصلح الغذاء
وان تجفف القرحة تجفيفا قويا حتى لا يقبل المواد
وان تسكن الالم جهدك ثم تعود الى علاج الجرح
واحذر ان ينبت في الجروح لحم زايد فيحدث عنه
شترة وان كانت القرحة عن ورم حار قد حصل
فيه دم غليظ فيجب ان يستفرغ البدن بالفصد
والدواء ثم تعالج القرحة نفسها بالادوية
التي تنقي وتاكل الدغل الذي قد حصل فيها وعلاج
هذا المرض من علاج الجراحين الباب
الثلثون في السلع العارض في الجفن اما السلع
فانها جنس الخراجات الا ان الفرق بينها وبين
الخراجات ان الخراجات يكون معها اورام

واوجاع

واوجاع او رطوبات مجتمعة ولا تحتوى عليها غشاء ورطوبات
غير الجلد واما السلع فليس فيها مما ذكرت شيء منها
وهي ايضا في غشاء خاص لها يحيط بها وهي انواع و
ربما كان فيها لحم صلب وربما كان فيها شيء شبيه
بالشحم وتسمى الشحمية وربما كان فيها شيء شبيه بالعسل
ويسمى الشهدية وربما كان فيها شيء شبيه بالادهاج
ويسمى العصايدية واما علامات كل واحد منها ٩٠
فهو ان اللحمية فيها لحم صلب شديد الصلابة يزلق
تحت اللمس وهو من جنس الخنازير واما الشحمية فانها
لا تجيب اللمس الى الاندفاع تحته ويكون اصلها
اضيق من راسها واما العصادية فهي الين من
الشحمية واصلها اوسع من راسها واما الشهدية
فهي تحس تحت اللمس كانها شيء دهني ويكون انصبابها
بطيئا وسريع الرجوع واما اسبابها فانها تكون
من التخم ومن الماكولات الردية الغليظة التي تولد
بلغما غليظا عفنا فاذا اعفن هذا البلغم حدث عنه

سلعة فى جوفها شبيهة بالعسل فان كان البلغم
اغلظ واجف حدث عنها السلعة الشبيهة
بالاردهالج فان كان البلغم اغلظ واجف من ذلك حدث السلعة
الشبيهة بالشحم وان كانت غليظة قليلة اليبس حدث
عنها اللحمية العلاج ينبغى اولا ان يستفرغ البدن
بحسب الخلط الغالب ثم يعالجه بالحديد كما يعالج
الخنازير وهو ان تشق الجلد الذى على السلعة فقط
وتجذب الغشا الذى هو فيه ويكون الشق بالعرض
ثم تجذب شفة الشق بصنانير وتسلخها بالقمادين
الى اصلها ثم تعلق الشفة الاخرى وتسلخها الى
اصلها وان اخترت ان تشقها صليبيًا فافعل
ثم اجذبها وخذها وينبغى ان تحذر ان لا ينشق
الغشا الذى هو فيه فينصب الرطوبة التى هى فى الغشا
فيمنعك من العلاج واحذر ان تبقى منها بقية
لانه ان بقى منه بقية عاد المرض ثانية اكثر مما كان
ثم تجمع الجفن وتخيطه على ما ذكرت فى باب التشمير وتمام

العلاج

العلاج فاما ان رايت انه قد بقي منها بقية فينبغي ان
ينقيه بالادوية المعفنة كالسمن او الدواء الحاد ثم
ح نعمد لاندمال الجرح الباب الحادي والثلثون
في استرخاء الجفن واما استرخاء الجفن
فهو انسبال الجفن الاعلى حتى لا يمكنه ان يرتفع وربما
زاد انسباله حتى ينطوي الشعر الى داخل العين ويعرض
ذلك من رطوبات مفرطة تغلب على مزاج العضو ٦١
كما ان عدم الرطوبة وغلبة اليبس يحدث الجسا
كذلك غلبة الرطوبة تحدث الاسترخاء
العلاج يجب اولا ان تلطف التدبير وتمنع المريض
من الاشيا المرطبة كاللبن والباقلى والحسو واطل
الجفن بما يجفف وتقبض كالماميثا والزعفران
والاقاقيا والمر وماء الاس فان انجح والا فاستعمل
التشمير على ما ذكرت في باب الشعر الزايد صفة
طلاء للورم والاسترخاء في الجفن يوخذ
صبر درهم اقاقيا درهمين ماميثا وافيون من

اربع ا

كل واحد ثلثي درهم زعفران دنقن فان كان
العضو حاميا فاعجنه بما الهندبا او بما الآس
الباب الثاني والثلثون في موت اللحم والخضرة
في الجفن هذا يحدث عن سبب باد و يحدث
ايضا بعقب تذف شديد فيجب اولا ان كان العضو
حاميا في الابتدا ان تقلع المادة وان يطلى الموضع
بالصندل والمرداسنج وما الورد الى ان يبرد
العضو فان زال الحما وبقي الاثر في الاجفان فاغمس
قطنة في ماء فاتر وملح وكمد به الموضع دفعات
فانه يبرا او اطل عليه الحجر الموجود في الفلفل
وبالجملة استعمال الاشيا المحللة كالزرنيخ وغيره
الباب الثالث والثلثون في عدد امراض الماق
عدد امراض الماق ثلثة الغرب الغدة
السبلان الباب الرابع والثلثون في الغرب
وعلاجه اما الغرب فانه ورم خراجي صغير
يخرج فيما بين الماق الاكبر والانف وكثيرا ما

صفة ضماد نافع من الخضرة وموت الدم والطرقة يوخذ زرنيخ احمر وحجر الفلفل وملح اندراني ومرداسنج يدق ويعجن بماء الكزبرة نهد

سح

ينفجر بلا لذع وهو عسر البرء لرقة اللحم التي
هناك واكثر ما ينفجر من الماق وربما انفجر الى
الانف من الثقب الذي فيما بين العين والانف
وجرى منه المدة المنتنة وربما انفجر من تحت جلد
الجفن الواحد او الجفنين وافسد غضاريفها
واذا غمزت الجفن سال القيح من الخُولح وان
غفلت عنه صار ناصورا وافسد العظم ويُخوف
من فساد العين بمشاركته ويجب ان يبادر الى
علاجه بالادوية المحللة التي لا يلذع لان الحادّة
تؤذي العين فتزيد في ورمها ولذلك يعسر برؤ
هذا المرض لانه لا يمكن يعالج بالادوية القوية
وربما كان من الغرب نوع ليس له انفجار بتّة
واذا غمزته لم يخرج منه مدة لا من الماق
ولا من الانف ويجد العليل وجعا وترم عينه
دايما بلا سبب ويرم الموضع مع الاجفان
ويقل ويهدا عند سكون حركة الخلط فعند

ذلك ان يبادر بعلاجه الى ما سنذكره فاما
سببه الاول فانه يحدث من مادة حادة
تنصب الى هذا الموضع فتورمه واما السبب
الثاني فمادة غليظة تنضج على طول الايام
العلاج علاج هذا المرض يكون ثلثة اوجه
اما بالدواء وهو اضعفها لانه لا يجب ان يعالج
هذا المرض نضجه والاصار ناصورا كما ذكرت
وافسد العظم واما بالكي واما بالثقب وانا
مبتدئ اولا بالادوية المفردة والمركبة
فاقول انه يجب ان يعالج هذا المرض بعلاج
الاورام اعني بالاستفراغ والفصد من
القيفال واخرج الدم بحسب السن والقوة
ان امكن وان امكن ان يعطى بعض الادوية
المسهلة فافعل ثم يطلى موضع الالم بالماميثا
او الزعفران والصبر والمر والصدف المحرق
مجموعة ومفردة ويقال ان من خواص الماش

انه

انه اذا مضغ ووضع عليه ابراه او يضمد بدقيق
الكرسنه مع عسل او يعجن الكندر بذرق الحمام
ويضمد به او يسحق الزاج ويضمد به او يضمد
سكبينج مبلول بخل هذه الاشيا كلها
يستعمل قبل انفجار المرض فاذا انفجر يوخذ
الجوز الزنج ويدق ويحشى به فانه يبرئه او
دقيق الروسى مع دهن الجوز او يحشى بالمر او بالاس بالدبق او
فانه يبرئه او يوخذ زنجار ويسحق ويعمل منه
فتيلة ويحشى به فانه يبرئه او يحشى بشحم الحنظل
فانه يبرئه منفجرا كان او غير منفجرا او يوخذ ورق
السذاب البستانى ويسحق مع الرماد ويحشى منه
فانه يدمله وهو دواء يلذع اول الامر ثم يالفه
المريض ولا يلذعه وذكر فولس ان احسن
ما فى هذا الدواء انه لا يعرض معه اثر قبيح صفة
اخرى ينفع المغرب قبل انفجاره وبعده يسحق الحلزون
مع الصبر والمر ويوضع عليه والصواب يبادر الى

علاجه بالحديد فانّه اصوب ولا ينتظر عليه
النضج ويجب ان يعلم من الغرب ما لا يكون مائلا
الى خارج ولا تتبيّن له ورم البتّة ومنه ما
يكون مايلا الى خارج وترى نفخته والذي لا غور
له لا يفسد العظم والغائر يفسد العظم وربّما
وربّما افسد عظم الانف كله والذي يميل الى خارج
اسهل علاجا وخاصة اذا كان غير مزمن فـ
يجب ان تشقه فان كان لم يبلغ الى العظم فخذ
ما افسد من اللحم كله وحك العظم وادمل
الباقي بالمرهم وان كان قد وصل الى العظم
وعلامته انك اذا جسسته بالمجس ان كان خشنا
فقد فسد العظم وان كان املس يزلق المجس عنه فهو مجس
صحيح وان كان العظم فاسدا واخترت ان تعالجه
بالعلاج الثاني وهو الكي فاكو بالمكاوي الصغار
يكون رؤوسها مدورة وسطحها الذي يقع نفس
المرض املس ويحمى حتى يصير مثل الدم ويوضع

على الموضع حتى يغلي ما حوله ثم امسحه بخرقة واعد
الكي دفعات ويكون قد وضعت على العين عجينا
مبردا او خرق كتانا مبردة وبكوي الى ان تنتثر
القشر الفاسد من العظم وعالجه بمرهم الاسفيذاج
وقوم لحشونه بما يجفف مثل العدس وقشور
الرمان وان اختترت بدل الكي ابلغ وان اخترت
ان تعالجه بالعلاج الثالث وهو ثقبه فاثقبه
٦٤ بمجس ممتلئ او بآلة قد اعددتها كالشفر الغليظ
ويكون مدورا الراس حادا ثقبه الى ناحية الانف
وتكبس عليه بقوة شديدة كانك بدين حتى يخرج
الدم من الانف والفم واحذر ان يصعد بالثقب
الى فوق فيقع المثقب في الثقب الذي بين العين والانف
ولا يكون فيه فائدة واجعل يدك الى ناحية الانف
لا الى ناحية العين لئلا تشكي طبقات العين فاذا خرج
الدم من الانف فقد نفذ فعند ذلك يجب ان
تاخذ مجسا ادق من الاول وتلف عليه قطنا خلقا

[illegible]

خلق

وتلوثه بمرهم الزنجار او بسمن او قطنا وحده ان
ان خشيت لحما العضو واحش به الموضع وغير عليه
في كل يوم الى ان ينقى العضو وان حمى العضو بالقطن
وحده كما ذكرت واوسع فمه كل يوم بان تغلظ الفتيلة
على المجس واذا خرجت الفتيلة من الجرح فافتقدها
فربما خرج معها عظام فاسدة ولحذر ان يلتحم
على فساد فان التحم فعاود بالمجس ثانية ولا تدع قعر
الجرح يلتحم وان حمى الموضع حما قويا فمرع بالفصد
والطل حواليه بالماميثا وما الهندبا فان اشكل
عليك موضع الناصور فلا تعصره يومين او ثلثة حتى
يجتمع المادة فيه ويتبين ويظهر لك ثم ح تشقه
بمبضع وعمق الى ان يصل الى العظم وعالجه وهذا اذا
امتد سمي ناصورا وان كان هذا المرض يميل الى
الاجفان ولبس يغاير نا فاقطع من الخراج الماق وخذ
ما امكن من اللحم الفاسد واحذر اللحمة التي في الماق
ثم جففه تجفيفا قويا كالزاج المسحوق مثل الغبار

نم الجرح

ال

بالادوية ومما يجفف

ينثر

يذر على الموضع والصبر ايضاً نافع مع دقاق
الكندر الباب الخامس والثلثون في الغدة
اما الغدة فانها افراط زيادة اللحمة الطبيعية
التي يكون في الماق الاكبر على راس الثقب الذي يكون
بين العين والمنخرين عن الاعتدال في المقدار الذي
ينبغي لها وهي من الامراض الخاصة بالماق وكذلك
السيلان واذا عظمت هذه اللحمة منعت فضول
64 العين ان ينصب الى الانف فيحتقن هناك فيعرض
منها العلة التي يقال لها الغرب العلاج ينبغي
اولاً ان يستفرغ البدن بحسب السن والزمان ثم يعالج
بعلاج الظفرة اي بالادوية الحادة والاكالة
التي تذيب كالزنجار والكبريت وما اشبه تذوب
ذلك وليس يجب ان يفنى اللحمة كلها لئلا ينقص
فيعرض عنها السيلان لكن ينبغي ان يترك منها بحسب عظم
اللحمة الطبيعية الباب السادس والثلثون
في السيلان وعلاجه اما السيلان فهو نقصان

اللحمة الطبيعية التي يكون في الماق الاكبر من
مقدارها الطبيعي حتى لا يمنع الرطوبة الكاينة
من السيلان ان تسيل من العين وربما آل امرها
الى الغرب وهي تعرض من ثلثة اسباب اما من
افراط المتطببين عليها في قطعها في علاج الظفرة
والسبل واما من استعمالهم الادوية الحادة في
علاج الظفرة والسبل والجرب فيأكل تلك اللحمة
ويذيبها واما ان ينقص هذه اللحمة بعقب الجدري
وذلك انه يخرج فيهما من الجدري ولحة فياكلها
المدة فيعرض في ذلك السيلان العلاج ان
كانت هذه اللحمة التي في الماق فنيت بالكلية فلا
برء لها وان كانت نقصت منها فانها تنبت بالادوية
التي تنبت اللحم ويقبض وتمص قليلا كالذي يتخذ
من الزعفران والماميثا والشراب والبسير من
الشب ومن النافع من هذه العلة السماق ومما
تنبت هذه اللحمة دقاق الكندر وبجب ان تحكها

والعبر ح

بالادوا

دوا
بالتوابر فو فانه نافع صفة لنقصان اللحمة
يوخذ ماميثا وزن درهم وزعفران وزن قين
صبر اسقوطري نصف درهم شب يماني محرق
دانق دقاق الكندر وزن دانقين بشراب يعجن
ويعمل منه شياف ويذاب منها واحد
بشراب ويستعمل الباب السابع والثلثون
في عدد امراض اللحم وهي ثلثة عشر مرضا
الرمد الظفرة الطرفة الانتفاخ ٦٦
الجسا الحكة السبل الودقة
الدمعة الدبيلة التوتة اللحم الزايد ١٢
الانجلال الغرد الباب الثامن والثلثون في انواع
الرمد وعلاجه الرمد هو ورم لحدث في اللحم
وهو ثلثة انواع النوع الاول هو تكدر لحدث
من سبب خارج كالدخان والغبار وحر
الشمس والدهن وما اشبه ذلك وهذا النوع
اذا منعت السبب المولد له سكن الرمد

في الرمد وانواعه وعلاجه

واما النوع الثاني فهو اصعب واشد من الاول
ويحدث ذلك من سببين اما من سبب من خارج
مثل احد اسباب الفاعلة للنوع الاول اذا هي
حركت الفضل الى داخل البدن واما من سبب من داخل
مثل فضلة تسيل الى الغشا الملتحم فتورمه مثل
ما يعرض لساير الاعضا واسباب ذلك ثلثة
ضعف العضو القابل اعني العين وكثرة الفضول
من الباعث وهو الدماغ وصحة امانة المودي اليه
وهي الطبقات والعروق والفرق بين النوع الاول
والثاني ان الاول يسكن بسكون السبب المحدث
له والنوع الثاني اذا منعت السبب المحدث له من
خارج بقي الرمد على حالته من اجل الفضل المحتقن
وتعمهما جميعا رطوبة تجري واما النوع الثالث
فهو اشد واصعب من الثاني ويكون من كثرة
الفضول المتحركة من داخل من غير سبب متحرك من خارج
ينصب الى الملتحم واسباب هذا النوع موجودة

في

في النوعين جميعاً الا انها في هذا النوع اشد
واقوى ويتبعه ورم الاجفان حتى لا يكاد ان
يغطي المقلتين جميعاً ويتبعه جميع الاعراض اللازمة
لورم الاعضا اعني الانتفاخ والوجع والصلابة
والحمرة التي تظهر في نفس العين وامتلا العروق
جدا وتمددها وربما انقلب الاجفان من شدة
الورم ويكون بياض العين في هذا النوع ارفع
٦٧ من سوادها فاما المادة التي يعرض منها الرمد
فيكون من الاخلاط الاربعة اما من مادة دموية
وعلامته كثرة الورم في العينين وشدة الحمرة
وكثرة الرطوبة والرمص ويحس العليل بثقل
وحرارة وتلهب واما من مادة صفراوية
وعلامته شدة الغرزان والضربان ودمعة
معه وحرارة مفرطة وتلهب مع قلة الحمرة
والورم والقطع وربما يتبعه صداع واما من
خلط بلغمي وعلامته رطوبة العين وضعف الما

الرمد الحادث عن الدم مثل قلة الحمرة والالم و
الرمص واما من خلط سوداوي واعراضه
خلاف اعراض الرمد الحادث عن الصفرا والحرارة
والرمص فيه قليلان والرمد الكائن من البلغم
والدم يلتصق العين فيه عند النوم والكائن
من الصفراء والسوداء لا يلتصق وان التصقت
فيكون ذلك قليلا جدا واما الرمد الذي يكون
من تركيب هذه الاخلاط فعلامته ان يكون
بحسب الخلط الغالب وقد يكون رمد من يبس
فقط وعلامته نقاء العين والتزاقها بالليل
عند النوم ولكن يكون ذلك يسيرا جدا مع الو
وقد يكون مع الرمد صنف ينوب غبا واطول
ما يبقى سبعة ايام ومنه ما ينوب اليه كل يوم وبرؤه
سريع والرمد لا يكون مع الحمى الا في الندرة فان
حم صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه فانه
يبرا رمده سريعا فان اشتد الرمد مع الحمى

فهو

فقد انذر بآفة عظيمة والوجع الشديد
يحدث في الرمد اما عن خلط لذاع ينصب
اليها وربما اكل هذا الخلط طبقات العين
واما لخلط كثير يمدد طبقاتها او لبخار غليظ واما
يمددها واصعب ما يكون الرمد في الشتاء
لابطاء تحلل البخار العلاج ينبغي اذا كان
الرمد نوعا من الاورام ان تعالجه بعلاج
الاورام بما يقمع ويردع ولما كان هذا العضو
٦٨ كثير الحس فينبغي ان يعالج بادوية لا تحدث
فيه خشونة ويجب ان يخلط مع الادوية بعض
الرطوبات المسكنة مثل بياض البيض واللبن
ولعاب حب السفرجل ولان العين عضو كثير
يتعرض الحس سريع الالم لا يجب ان يبادر بها في الابتداء
بالادوية بل يجب ان يعرف السبب الفاعل
للرمد فان كان الرمد من نوع الاول فلا يتعرض
له بشيء سوى قطع السبب المحدث له فانه

يبرأ في ثلثه ايام والاكثر في اربعة ايام واغسل
العين بلبن جارية وتكون فتيته السن سليمة
من الامراض وتلطف تدبيرها واختر في ان
آخر الامر ان تحط في العين اميال شاذنج فافعل
واما النوعان الباقيان فانظر ان كان حدوثها
عن خلط دموي او خلط صفراوي فبادر اولا
بفصد القيفال من الجانب الشديد الالم وتخرج
الدم في دفعات عدة بحسب السن والقوة والزمان
وقد جربت في دفعات عدة في الرمد الحاد في
اول اليوم فصد الباسليق فرايته نافعا جدا
وذلك انه يجذب المادة الى اسفل البدن فان
دعت الحاجة الى اخراج الدم ثانية كان
من القيفال وفصد الباسليق استفراغ من نفس
العضو لا جذب فان دعت الضرورة الى
اخراج الدم في اليوم الثاني والثالث فافعل
وانما الغرض في الفصد جذب المادة التي تجري

الى

الى العين والتى قد تحصل فيها ايضًا الى اسفل
البدن فقد كان ايضا فصد الباسليق
اذًا واجب وفصد الصافن ايضًا اوجب اذا كان
قصد نا جذب المادّة من الباعث الى اسفل
البدن اذا كان الباعث للمادّة عضوا شريفًا
لا يمكن جذب المادّة من العين الآلمة التى ويكون
ذلك ايضا بدلك اليدين والرجلين وشدّ
العضدين والساقين فان دعت الحاجة بعد
٦٩ ذلك الى اسهال الطّبيعة فاسهلها بطبيخ
الاهليلج والاجاص والخيارشنبر والترنجبين
او بالبنفسج اليابس والسكر وامنعه من
الطعام الغليظة الردى ومن شرب النبيذ
ومن الشراب والجماع والحمام وتقتصر
على المزوّرات وتلطف التدبير جهدك
وتامره بان يأخذ فى كل يوم شراب الخشخاش
او شراب النيلوفر مع سكنجبين الرمّان فانه

ينوم وتبرد الراس والبدن وامنعه من كل
الفواكه في الصيف كالتين والعنب والرمان
وغيره بل ياكل شيا من الكمثري والسفرجل ويكون
بعد الغذا، وامنعه في الشتا، من الجبن ومص
قصب السكر ومن جميع ما يرطب المملح فانه
يولد في العين دمعة توذي وحذره من اكل
الخل فانه ردي جدا لصاحب الرمد ومن
الاشيا القابضة والحامضة والمالحة والحريفة
ومن اكل الزبيب ايضا فهو ردي وامنعه من خلو
المعدة ومن امتلائها ايضا ومن شرب الما الكثير
وامنعه من الكلام الكثير والصياح ولا يكون
قميصه مزرورا وامنعه من ان ينكب على وجهه
فان هذه كلها واشباهها مما يجذب المادة
الى العين وحذره القي ويجب ان جلوسه
يكون في بيت مظلم قليل الضو ولا يكون ايضا
فراشه ابيض بل يكون اسود او كحليا وان يكون

مزرور

واشباهها

بيرع

بيده خرقة سوداء او دكنا او تشيلها على
وجهه ويفرش على حواليه الخضرة مثل الآس
والخلاف وما اشبه ذلك وامنعه من التحديق
الى الشي البيّنه وتامره ان يكون نومه على ظهره
ويكون مخاده عالية حتى يكون نومه كانه متكي مخاده
على ظهره ولا يجب ان يستعمل في الايام الاول
التي هي الابتداء الابياض البيض فانه نافع في
الابتداء وذلك انه يسكن حدة الرطوبة ٧٠
اللذاعة ويهدي الوجع وعلى هذا المثال
ايضا ينفع لبن النساء الان في اللبن جلاء
ومما ينتفع به لعاب حب السفرجل وماء الصمغ
العربي ويجب ان يعمد الى تنقية القطوع من لتنقيته
العين وينظفه داعا بان تلف على راس ميل
دقيق قطنا وينظفه ويلقطه به ويجب
ان يعلم انه اذا كان الرمص والقطوع جدا صغارا
رقيقا فهو شر مما يكون قطعا كبارا لانه يدل

على حدة المادة وابطا النضج فاذا استفرغت
البدن ونقيته تنقية تامة ورايت المرض
في الصعود وعلامته كثرة القطوع ورقتها
ودوام السيلان فاخلط في اللبن او بياض البيض
شيا من الاشياء المخدرة التي بها تسكن الوجع
ولا تكثر منها فانها تبطي بانتهاء المرض ونضجه
وهي ايضا تولد ظلمة في البصر لا برو لها لان
جالينوس يقول في الرابعة عشر من حيلة البرء
وقد راينا جماعة ذهب سمعهم وبصرهم
من الادوية المخدرة البتة ولم يعد اليهم
ولكن الضرورة تدعوا الى استعمال هذه
الادوية لتخدر العضو فتسكن الالم وهي
بعض الاشيافات المسكنة مثل شياف
الابيض صفة اشياف نافع من الرمد الحار
يؤخذ اسفيذاج الرصاص ثمانية دراهم صمغ
عربي اربعة دراهم افيون وكثيرا من كل
واحد

شياف

واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشيف ويستعمل عند الحاجة واياك ان تستعمل الذرورات في الابتداء لا في الرمد ولا في القروح لانها رديئة جدا بل ان كنت على ثقة من نقا البدن والراس فيجب ان تدع في الماق الاكبر ذرة صغيرة من التوتيا المربى فانه دواء منجح وهو نافع لقطع المواد صفته يوخذ توتيا كرماني خفيف ويدق وينخل ويربى بماء عذب في الهاون عشرة ايام ويغير الماء عليه كل يوم ويصول دفعات فانه نافع لما ذكرت وهو مجرب واياك ان تستعمله الا بعقب الاستفراغ والا جلبت على المريض بلية عظيمة ومما ينفع ايضا منفعة بينة ويبوم العليل ان يبلع بالخرم الصغير صفته يوخذ قشور بيض الدجاج فيغسل بالما والملح الجريش دفعات الى ان لا يبقى فيه شيء من القشر الرقيق البتة ثم يغسل بعد ذلك بالماء العذب وحده دفعات

(margin): الحاج
(margin): ٧١
(margin): صفة خرم الضو للرمد

عدة حتى لا يبقى فيه شيء من الملوحة وينشف
ويطرح في منديل ويفرك به فركا جيدا لان
قد يبقى فيه شيء من القشر الرقيق يتبرأ منه ثم
يجفف في الظل ويسحق حتى يصير في حد الغبار و
يستعمل بعد ان يتقدمه شيء من اشياف ابيض
فانه نافع جدا واحذر ان يستعمل في الابتداء و
الصعود ذرورا فيه عنزروت فانه يجلب
على المريض اذية وامنعه من نوم النهار وخاصة
بعقب الغذاء لانه تحقن البخار في العين ويزيد
في الورم ويقلل النوم في الليل بل احتال له في نوم
الليل جهدك فان نوم الليل انفع في البدن من نوم
النهار لعلتين احدهما العادة والاخرى
برد الليل ورطوبته فان الحرارة تغوص الى عمق
البدن في برد الليل فيكون ذلك سبب برئه لان
الوجع يقوى مادته بالليل فيزيد المه والسبب في
ذلك انه يتحلل من البدن بالنهار بخار دخاني كثير

بسبب

بسبب حرارة الهواء بالنهار واذا كان بالليل غلب
على مزاج الهوا البرد فيستحصف لذلك مسام
الجلد ويمنع البخار ان يتحلل من البدن فيرتقي الى
العين لضعف العضو فيزيد في مادة الرمد ويقوى
لذلك قلق المريض فيجب ان تحتال للمريض في نوم
الليل بشمه شياً من الاشياء المخدرة مثل
اللفاح والافيون وغيره ويامره باشتمام الصندل
والماورد والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب
فان هذه واشباههما مرطبة مخدرة واياك
ان تعالج الرمد الحاد في الابتداء قبل استفراغ
البدن فانه ردى وبالجملة كل وجع معه ضربان
فعالجه بالمبرودة والمسكنة بعد الاستفراغ
ويجب ان تضمد العين بصفرة البيض فانهما مما
يمنع المواد واحذر ان تدع بين الجفنين
فتيلة اوشياء آخر من جنس الفتيلة فانه
ردى لانه لا ينطبق الجفن بالانطباق الطبيعي

٧٣
مبرود

ومما يعين على ابرؤ ساير علل العين بعد قطع المادة
تلطيف الغذاء وتعديل الطبيعة وترك النبيذ و
الجماع ومما ينفع ايضا شد الاطراف ودلكها
وتكميدها بالماء الحار وشد الساقين ولاسيما
عند شدة الوجع وطلاء الاجفان والصدغين
والجبهة بالحضض واشياف ماميثا فانه مما يمنع
المواد وان كانت المادة بعد استفراغ ينصب
الى العين فضمدها بالهندبا وورق النيلوفر والبنفسج
وبغسل الوجه بماء الورد وماء المطر وماء قشور
الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والورد يغلى و
يستعمل مفردة ومجموعة ويضمد الصدغين
والجبهة بالصندل والماورد وماميثا وماء
العوسج وماء السفرجل وماء بقلة الحمقاء وبالجملة
كل ما يبرد ويقبض من هذه واشباهها مما يمنع
المواد وامنع غسل العينين بالماء البارد فانه
تحقن البخار ويمنع من انحلال الرمد بسرعة

الا

لاان يكون الرمد من سوء مزاج حار بلا مادة
وعلامته قلة امتلاء العروق وورم الجفنين
واللتحم وقلة الدموع والقذى فاذا وقف المرض
وعلامته قلة السيلان والقطع وتحته لانه ما دام
يجري من الانف ومن العين دموع وقطوع فان المادة
في الزيادة فاذا انقطع فقد وقف المرض وح اقطع
سائر العلاج واستعمل ما يقبض ويحلل مثل اشياف
ابيض الذي فيه عنزروت يداف بالما ويقطر في العين
صفته يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم
عنزروت مربى بلبن الاتن وكثيرا وافيون من كل
واحد وزن درهم صمغ عربي اربعة دراهم يجمع
بماء المطر ويشيف ويذر بعده بالملكايا الذي
ذكرت في باب الورد ينج واذا فتحنا العين فلا تحس
بيدك بل يكون برفق ولا تدع الجفن ينطبق بنفسه
بل حطه قليلا قليلا ويجب ان تدع الذرور في الماقين
بين الجفنين فانه من اوفق الاشياء ومما ينفع ايضا

فی هذا الموضع اشیاف بربوما صفنته یوخذ
اقلیما ونحاس محرق من کل واحد ثلثة دراهم اشیاف
مامیثا دارصینی قاقیا وافیون من کل واحد درهم
جملة الادویة خمسة یدق ویعجن بما المطر ویشیف
فان ابطا انحطاط المرض بعد تنقیة البدن وتعدیل
المزاج ودامت الحمرة والسیلان فان ذلك
یدل علی ان فی نفس طبقات العین شیا محتبسا
فاقبل علیه بالتوتیا والنشا فانه ینشف تلك الرطوبة
الردیة واطل الجفن ان کان فیه بقیة ورم بالقاقیا
والمر والزعفران والنحاس المحرق والصبر فانها
تمنع المواد وتحلل ما قد حصل فیه فاذا ابتدا
الانحطاط وعلامته انقطاع السیلان وقلة
القطوع والتزاق الاجفان والالتصاق من
اعظم الدلایل علی نضج المرض فاستعمل الشیاف
الاحمر اللین والحمام ایضا نافع فی هذا الوقت
ثم بعد الاحمر الحاد ثم اقلب الجفن ونقه بالاخضر

وتخنه ص

وبعد

وبعد هذه الشيافات حط في العين اميال
اغبر فاي وقت ابطا الرمد في العين فاعلم ان في
جفن صاحبه جربا فاقلبه فانك ترى فيه اجزا
ناتية شبيهة بحب الخشخاش فحكه نحطا
بالاشياف الاخضر والروشنايي فانه يبرا
والرمد الحادث عن البلغم او عن ريح غليظة
فقد ترم العين منه حتى يعلو بياضها على سودها
الا انه ليس يكون معها حمرة شديدة ولا ١٧٤
يكون معه سيلان ينبغي ان تلطف التدبير
وتكحل العين في الابتدا بالشاذنج فقط واغسل
العين بالما الفاتر فاذا وقف فاستعمل الاشياف المرض
الاحمر اللين وبعده اميال اغبر فانه نافع
واياك واستعمال المخدرة فانها مما يزيد
في الوجع فاذا استعملت سائر الاشياف فذيفها
في ابتدا الامر لتقويها ثم ثخنها بعد ذلك فاما
الرمد الحادث عن الخلط السوداوي فان

هذا الرمد تسميه الكحالون الرمد العارض
عن اليبس وعلامته نقا العين والتصاقها عند
النوم ويكون ذلك يسيرا وقلة الرمص وان كان
فيها رمص فشي يسير صلب وحكاك الوجه
والحمرة فيه يسيرة جدا وعلاجه الحمام واستعمال
الكحل مثل برود الحصرم واحذر القصد
فاما الارماد المركبة فعلاجها صعب فيجب
ان تداوم استفراغ البدن في دفعات عدة واقصد
الخلط الغالب منها واعلم ان مداومة الاستفراغ
والحقن نافع للرمد حتى انه ربما برا من غير
علاج فلذلك يقول ابقراط اذا كان بانسان
رمد واعتراه ذرب فذلك محمود لانه يجذب
الخلط الى اسفل فيجب ان تعنى بالطبيعة ولا يغفل
عن القوة ولا تحيف عليها فيضعف عن دفع المرض
واياك واستعمال المخدرات في هذا المرض فانها
تعقب في العين آخر الامر ظلمة يعسر برؤها الا

عند

عند الضرورة وىجب ان تعلم ان الرمد فى البلدان
والامزاج والازمان البارده اطول مدة فالـزم
العلاج ولا تنضج لان حجب اعين هولاء اشد تكاثفا
ولذلك صار الرمد فى الشتا بطى البرء وقد يعرض
فى العين نوع من الماشرا ولا يقال لذلك رمد و
الفرق بينه وبين الرمد ان الرمد معه غرزان
ودمعة فاما الماشرا فلا يتبعه ذلك ويبرا
بالاستفراغ فقط وىجب ان تعلم ان الرمد الرطب
الكثير السيلان سريع الانتها وفى ليلة واحدة
ينحط انحطاطا كاملا فاما الرمد اليابس القليل
السيلان والقطوع فعسر النضج حتى انه ربما تطاول
امره ومما يعين على نضج الارماد وتحللها الاطلية
على الاجفان وانا مبتدى بصفاتها صفـه
طلا نافع للرمد والورم يوخذ عدس مقشر
وصندل وورد يابس وكافور يطلى بما الهندبا
اخر نافع للرمد الحار والضربان الشديد يوضذ

قطوع

طلا للرمد

العارض للعين

صبر اسقوطرى واشياف ماميثا وحضض
وزعفران وافيون وقاقيا وطين ارمنى وصندل
احمر من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب
ويعمل اشياف كبار ويستعمل آخر نافع للرمد
يوخذ ورد يابس وقشور الرمان الحلو والعدس
المقشر يطبخ بالماء ويستعمل ويوضع كالضماد
ومما يمنع الرطوبات الحادة الهندبا المسلوق
وورق النيلوفر والبنفسج مع دهن الورد وقد يعرض
رمد عن النظر الى الثلج والبرد وعلاجه ان يغلى عقد
التبن وينكب على بخاره فانه نافع فان بقى منه بقية
فالشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم نافع فى مثل
هذا الرمد فهذا اجود ما قدرت عليه من
ذكر الارماد وعلاجها وقد يكتفى بذلك الباب
التاسع والثلثون فى الطرفة وعلاجها اما
الطرفة فانها دم ينصب الى الحجاب الملتحم مع
انخراق الاوراد التى فيه ويعرض ذلك من ثلثة اسباب

طلاء لابتداء الرمد

مطلب فى الطرفة

اصدها

احدها من احد الاسباب البادية التى تصيب
العين فتخرق الملتحم والثانى دم ينسكب الى الملتحم
من شدة ضربة تصيب العين من غير ان تخرق فيه عرق
والثالث يعرض بغتة من غير سبب بادٍ ويكون
ذلك من دم حاد ينصب الى الملتحم وربما يعرض ايضا
بعقب قذف شديد وقد يحدث فى الفرد من
خراج ينفتق ان كنت حذرا من حدوث ورم فيجب
ان تبادر الى فصد القيفال وتقطر فى العين لبن
جارية فان كانت الحمرة والورم والدم زايدا
فقطر فى العين بياض البيض الرقيق وضمدها بالاشياء
المانعة فان لم يكن للورم اثر فيجب ان يقطر فى العين
فى الابتداء لبن جارية حارا او دم فرخ تعصره من
اصل الريش الصغار الذى تحت الجناح او دم الشفانين
وحده او مع الطين الارمنى او شيا من الرخام الذى
يكون فى الطين الاخضر فان تحلل والا فاسحق
الكندر وادقه بلبن امراة وقطره فى العين فان

الكابر
ايضا
انفتاق
العلاج
٧٦

تحلل والا فقطر فيها ما النانخواه او ما الملح الاندراني
او كمد العين بما قد طبخ فيه سعتر وزوفا يابس فان
تحلل والا فقطر فيها ما الفجل وضمد ايضا بقشور
الفجل والزبيب مع ذرق الحمام فان كانت الضربة
قد خرقت الملتحم فامضغ ملحا وكمونا وقطر في العين
ومما ينفع ايضا الطرفة زرنيخ احمر يسحق ويطرح
في الما ويفتر ويطرح ما صفي منه في العين وقد يبخر
ايضا بكندر واخثا البقر فيبرا الطرفة ومما
ينفع الطرفة هذه الاشياف يوخذ شاذنج
مغسول ثلثة دراهم نحاس محرق درهمين بسد ولولو
غير مثقوب من كل واحد درهم ونصف صمغ عربي
وكثيرا من كل واحد درهمين ونصف اسفيذاج الرصاص
درهم قرنفل مسحوق عاحدة اربعة دوانق ونصف
زرنيخ احمر ودم الاخوين وزعفران وكهربا من كل
واحد نصف درهم جملة الادوية اثنا عشر تجميع
هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجمع بدم الفراريج

اشياف للطرفة

ويشق

ويشيف ويداف وقت الحاجة بلبن جارية ويستعمل
فان كان عن فتق خراج تعالجه بالشياف الابيض
والشياف الابار صفة اشياف نافع من الطرفة
ووجع العين الشديد والحرارة المفرطة يؤخذ
اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد درهمين
دم الاخوين وبسد ولولو غير مثقوب من كل واحد
اربعة دراهم كثيرا ومر وزعفران ونشا وعروق وماقيا
من كل واحد انقيين زرنيخ احمر وسكر طبرزد من
كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ويشيف الباب
الاربعون في علاج ما وقع في العين يخرج ما قد
وقع في العين من الدخان والغبار وغيره بان يقطر
في العين لبن جارية مرات عدة او ما عذب فانه
ينقيه ويخرج جميع ما فيها فان كان مثل تبن او رمل
ولم يتبين لك فاقلب الجفن فانك تراه ملتصقا به
فخذ براس الميل ولف على اصبعك خرقة كتان
وامسحها على الجفن فانه يزول سريعا فان كان

فى الجفن او فى ارض العين شئ يعلق بها لشدة خشونة
كسفا السنبل وما اشبهه فيجب ان تحكه بالشفة
وتقطر فى العين لبن جارية الباب الحادى
والاربعون فى الطفرة وعلاجه اما الظفرة
فهى زيادة عصبية فى الصفاق الملتحم نبت من
الماق الاكبر وينبسط قليلا قليلا الى الحجاب القرنى
وربما نبت من الماق الاصغر وربما نبت من الماقين
جميعا وهى ضارة بالعين لانها تمنعها من الحركة
وربما امتدت على الملتحم والقرنى حتى تمنع البصر وربما
انبسطت على الملتحم وحده وما كان منها دقيقا
ابيض كانت سهلة البرء وما كان منها صلبا
احمر كانت بطيئة البرء العلاج ان كانت الظفرة
فى ابتدائها رقيقة فعالجها بالادوية الحادة
التى تجلوا مثل النحاس المحرق والنوشادر والقلقديس
والملح الاندرانى ومرارة الخنزير والماعز وذكر
جالينوس ان اصل السوسن نافع لها ومما ينفع ايضا

الظفرة

الطفرة واللحم الزايد اشياف قيصر صفته — صفه اشياف القيصر النافع للطفره واللحم الزائد
شاذنج مغسول اثنا عشر درهماً صمغ عربى
ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار
محرق وزنجار من كل واحد درهمين يدق ويعجن بشراب
او ما الرازيانج والباسليقون الكبير نافع وانفع من
هذه كلها الروشنابى صفة الروشنابى النافع — صفه روشنايى
من السبل والطفرة والجرب والظلمة والدمعة
وقلع البياض يؤخذ شاذنج مغسول ونحاس محرق ٧٩
واقليميا الفضة وملح هندى وبورق ارمنى وزنجار
ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض
واسود وزبد البحر من كل واحد ثمانية دراهم صبر اسقوطرى
وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم
زنجبيل وبليلج من كل واحد درهمين زعفران
ونوشادر من كل واحد دانقين ونصف ورد درهم صح
جملة الادوية سبع عشر يدق وينخل ويطحن ويستعمل
ومما ذكر انه قد جرب فوجدنا نافعاً ان يؤخذ

دهن لب حب القطن ويوخذ خزف الغضاير فيقشر
عن الغضارة ويدق البانى ويخلط بالدهن ويدلك
به الظفرة بالنهار دفعات فانها تذوب وتغنى
عن العلاج بالحديد ويجب ان يستعمل الدوا بعد دخول
الحمام ليلين فان كانت قد كبرت وصلبت ومضى لها
زمان فعالجها بالحديد وهو ان تامر العليل باستفراغ
البدن على العلاة التى جرت ثم تنوم العليل وتامر
انسانا بفتح الجفنين ثم تعلقها فى وسطها بصنارة
وتمدها الى فوق فان احتجت ان تزيد فيها صنارة
ثانية وثالثة فافعل فان كانت غير ملتصقة التصاقا
شديدا انجذبت الى فوق بسهولة ولم تتعب فى وقت
سلخها فيجب ان تدخل تحتها المهت او ريشة تسلخها
وان كانت ملتصقة شديدا فاقطع من جانبها براس
المقراض موضعا ليكون مدخلا للالة التى تسلخ
بها وادخل تحتها المهت واسلخها عن الملتحم برفق
والريشة اسلم ولا تفعر وارفق بالغشا القرنى

ان

مهت

ان كانت عليه الى ان تحصل في الماق فاذا حصلت
عند الماق الاكبر فاقطعها بالمقراض ولا تدع من
الظفرة شيا لانه ان بقيت منها بقية عادت
ثانية واحذر ان تستقصي على اللحمة التي في الماق فيعرض
منها الرشح بل تقطع الظفرة فقط ويكون تبتدي
بالقطع مما يلي الماق الاكبر بان تدع المقراض على الانف
ولا تقطع مما يلي الماق الاصغر والفرق بين الظفرة
واللحمة التي في الماق هو ان الظفرة بيضا صلبة
عصبية واللحمة التي في الماق لينة حمرا لحمية ثم يقطر
في العين ما الملح والكمون الممضوغ وتشد عليها صفرة
البيض مع دهن الورد ولا تكثر من الدهن فانه يرخي
وتامر العليل ان يكثر من تحريك العين وهي مشدودة
ليلا يعرض التصاق فاذا كان من غد فحلها وقطر
فيها ما الملح والكمون ثانية فاذا جاوز اليوم الثالث
عالجت بساير الادوية الحادة مثل الباسليقون
والروشناني وغيره فان عرض ورم حار استعملت

ما يسكن الورم ويجب ان تعلم ان الظفرة ربما استمسكت
بصفاق العين فاذا جذبتها انجذب الصفاق معها وان
قطع كان منه مخوف فالواجب ان لا يقطعه بل تكشط
ما انكشط مما ليس بملتصق بالحجاب ثم تعالج الباقي
بالادوية الحادة لينقيه ويحتاج ان تعلم ان الغشا الملتحم
جسم غضروفي صلب لا يعلق به صنانة فان تعلقت
الصنانة في لقط السبل او كشط الظفرة بشي لين
فانه من المرض لا من الغشا فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى وحده

الباب الثاني والاربعون في الانتفاخ وعلاجه

اما الانتفاخ فعلى اربعة انواع اما النوع الاول
فسببه ريح وعلامته انه يحدث بغتة وعلى الامر
الاكثر يعرض قبل حدوثه في الماق الاكبر حرقة مثل
ما يعرض من عضة ذباب او بقة واكثر ما يعرض
في الصيف وللشيوخ فلونه على لون الاورام البلغمية
واما النوع الثاني فسببه فضلة بلغمية ليست بالغليظة
وعلامته انه اردا لونا واكثر ثقلا والبرد فيه

اشد

اشدّ واذا غمزت عليه باصبعك غارت فيه وبقي اثرها
ساعة واما النوع الثالث فسببه فضلة مائية وعلامته
انك متى غمزت الاصبع عليه غارت بسرعة ولم يبق
اثرها كثيرًا وذلك لان الموضع يمتلي سريعا وليس
معه وجع ولا ضربان ولونه على لون البدن واما
النوع الرابع فسببه فضلة غليظة من جنس المرة السودا
ومن هذا الجنس يتولد السرطان واكثر ما يعرض
في الملتحم والاجفان وربما امتد حتى يبلغ الى
الحاجبين وربما نزل الى الوجنتين وعلامته انه صلب
وليس معه وجع ولونه كمدٌ واكثر ما يعرض في الرمد
المزمن وبعد حدوث الجدري وخاصة للنساء و
الصبيان ويجب ان تعلم ان الانتفاخ والحسا والحكة
هي من امراض الجفن والملتحم جميعا فاما الانتفاخ العارض
للملتحم فربما كان معه سيلان او بغير سيلان والذي
يعرض للاجفان لا سيلان معه وقد ذكرته في بابه
العلاج اما النوع الاول فلا ينبغي ان يعرض له شي البتة في ذلك

٩٠

مكوّن في الاعداد عشرون داق

اليوم فانه تحلل فان بقي منه بقية فاغسل العين والوجه
بالما الحار ولطف التدبير ولما النوع الثاني والثالث فعلاجها
بمثل علاج الورم اعني من استفراغ البدن وتحليل الفضلة
المستكنة في العين وانضاجها بالاكحال والاضمدة
كما وصفت في باب الرمد الحادث عن البلغم ولا يجب
ان يستعمل في مثل هذه العلل الادوية المسددة ولا
القابضة التي تستعمل في ابتداء الرمد بل ما تحلل وتفشي
في جميع اوقاته بعد استفراغ البدن فاذا استفرغت
البدن فاكحل العين باشياف احمر لين فانه نافع جدا والحمام
ايضا مما تحلل هذا المرض وضمد العين بورد
البابونج والنيلوفر والبنفسج واغسل العين بمائها
وقطر في العين ما الصبر واطل الجفن ايضا به فانه
من شانه ان تحلل الاورام ويمنع ما يتجلب اليها وتحلل
ما قد حصل فيها واما النوع الرابع فتدبيره كتدبير
الاورام السوداوية وسوف اذكره في موضعه
صفة اشياف خلوقي نافع للزبج والنفخة والجرب

اشياف خلوقي للريح والنفخة والجرب

والحكة

والحكة والورم الذي يكون في الملتحم والجفن يوخذ نحاس
محرق ثلثة دراهم قاقيا درهمين كثيرا وصمغ عربي
وسنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهم يعجن
بما المطر ويحبب صفة اشياف اسود نافع من — اشياف اسود
الريح التي يكون في العين والجفن يكحل به ويطلى من خارج
يوخذ نحاس محرق درهم ونصف زعفران نصف درهم
لولو وبسذ من كل واحد درهم افيون درهم ونصف
اقاقيا خمسة دراهم اشياف ماميثا نصف درهم — 91
يعجن ويشيف كبارا ويستعمل آخر يطلى به الجفن
يوخذ نحاس محرق درهمين ونصف زعفران نصف
درهم لولو وبسذ ومر وسنبل من كل واحد درهم
افيون درهمين ونصف قاقيا ثلثي درهم يعجن ويشيف
كبارا ويستعمل الباب الثالث والاربعون في
الجسا العارض للملتحم الجسا العارض للملتحم
وهو صلابة تعرض في العين كلها وربما شاركت
الاجفان فاما سببه فانه يحدث عن خلط يكون في

غاية الغلظ واليبس وعلامته ان يعسر معه حركة العين
ويعرض لها تمدّد ووجع وحمرة من غير رطوبة و
ويعسر فتحها في وقت الانتباه من النوم من شدّة الجفاف
الذي يحدث فيها وربّما اجتمع في الماق رمص يسير
صلب العلاج ينبغي اوّلا ان تلين الطّبيعة ثمّ يكمد العين
تكميدا متصلا باسفنج مبلول بالما الحارّ او بالقطن
ويضع على العين عند النوم بيضة مضروبة مع البياض
بدهن ورد او شحم الاوزّ او البطّ ويمنع المريض من
الاشيا الباردة التي تولّد الصّلابة ويصبّ على الراس اليابسة
دهنا مرطبا كثيرا ويكحل العين بدوا مضاض
يجلب الدّموع مثل برود الحصرم وغيره فانّه نافع

الباب الرابع والاربعون في الحكّة العارضة

للملتحم امّا الحكّة فانّها تعرض من فضلة مالحة
بورقيّة ينصبّ الى الملتحم وعلامتها انّها تحدث
في العين دمعة مالحة بورقيّة وحكّة كانّها شي
يقرض الملتحم ولاسيّما ممّا يلي الماق الاكبر وحمرة يسيرة

فى الاجفان وربما عرضت من شدة الحكة
قروح فى الاجفان العلاج ينبغى اولا ان تعدل
الطبع وتامر العليل بدخول الحمام وتلطف
التدبير وتكحل العين بالشياف الاحمر الحاد
والديزج فكلها تجلب الدموع مثل الروشنايى
والباسليقون وغيرهما الباب الخامس والاربعون
فى السبل وعلاجه اما السبل فانه امتلا يكون
فى عروق العين من دم غليظ ويتشعب وينبسط
على الحجاب الملتحم وربما عم القرنى وحمى ويغلظ وعلى
الاكثر يكون معها سيلان وحمرة وحكة والسبل
نوعان احدهما يعرض فى باطن العروق والجداول
التى فى الملتحم وعلامته انك ترى على اوراد التى
داخل الصفاق الدملية كالغمام المغشى لها و
فيها حمرة يسيرة ويعرض للمريض حكة
وعطاس متوالي وخاصة اذا رى الضوء والشمس
مع كثرة دموع وضربان فى العين العلاج ينبغى

ان يعالج هذا النوع باستفراغ البدن بحب الايارج
والقوقاي وبفصد القيفال ثم ينقى الراس تنقية
قوية بان يامر بالغرغرة بالايارج وما شاكله
ثم يستعمل بعد ذلك الاشياء المقوية للدماغ مثل
شم العنبر واللاذن وغيرهما مما يقوى وامنعه من
الاغذية التى تملا الراس بخارا غليظا مثل الباقلى و
العدس والسمك ولحم البقر وغيره ثم تسعطه بعد ذلك
بهذا السعوط صفة سعوط نافع لرنح السبل
والسلع التى يكون فى الانف ولكل رنح فى الوجه
يوخذ كندش حديث درهم مرصافى دانقين
حضض مكى دانق ونصف زعفران دانق ونصف
صبر اسقوطرى ثلثى درهم يجمع ويدق ويعجن بماء اربع ٩
المرزنجوش الرطب ويحبب مثل العدس ويسعط
به ثلثة ايام فى كل يوم حبة بلبن جارية ودهن متواليه م
بنفسج فان كان الرنح قوية فلا ضير ان خلط به
ايضا قليل ما المرزنجوش صفة دواء يعطس
و

وينفخ في الانف ينقي الدماغ وينفع نزلة السبل يوخذ
كندس وذريرة القصب وورد يابس من كل واحد
جزء يدق ويسحق وينفخ منه في الانف ومن بعد ثم
المرزنجوش ويكحل العين بعد ذلك بالشياف الديزج
والروشنائي والباسليقون ومما ينفع نفعاً عجيباً
للسبل والسلاق والدمعة فصد الماقين او عرق
الجبهة فان كان السبل حامياً فاستعمل اشيافاً
اسود صفته يوخذ اقاقيا اصلي مغسول وصمغ
عربي من كل واحد ثمانية دراهم نحاس محرق خمسة
دراهم مرصافي وافيون مصري من كل واحد درهم ونصف
يدق وينخل ويعجن بماء المطر ويستعمل ويشمه منه ايضا
فهذا ما امكن ذكره من علاج النوع الاول من
السبل فاما النوع الثاني فانه يحدث في ظاهر
الجداول التي في الملتحم وعلامته انك ترى في الملتحم
عروقاً منتسجة على الطبقة الملتحمة كالدخان
وفيه عروق حمر وحمرة للجدين وحمرة حرارة غالبة

اشياف اسود

٩٣

فی الحجاب الحاجب والالم الدائم ولا یبصر المریض فی الشمس
وفی السراج فاذا جذبت الیک الجفن الی اسفل تری
السبل کانه قد انثال الیک من الملتحم وما سببه انثال
فانه یتولد عن امتلا فی الراس واستعداد ایضا
لقبول المادة الغلیظة وذلک انه یکون عروق العین
کبارا واما ان یتولد بعقب رمد حاد اذا خیف علی العین
بالاشیا المبردة وذلک انه یغلظ المادة فی العروق
فیعسر لذلک تحللها بسرعة او عن جرب عتیق واکثر
ما یعرض هذا النوع من السبل فی الابدان البارده
والازمان الباردة والبلدان البارده ایضا وذکر
قوم ان السبل یعدی بل هو مما یتوارث العلاج ینبغی
اولا ان یستفرغ البدن دفعات عدة لیحلل الخلط
الغلیظ وینقی العروق ثم ینقی الراس بالایارج و
عین ثم یجهد لاصلاح مزاج الدماغ وتقویته
ویعدل الغذا ویمنعه من الاشیا المولده للکیموس
الردی ثم ح افصد من العرقین اللذین فی الماقین
و

واكثر عنايتك في هذا النوع بالعروق التي
في خارج الجفن والاطلية ايضا نافعة له وخاصه
على الجبهة والسعوط الذي تقدم ذكره مما
ينقي الدماغ ويقويه وامنعه من استعمال الادهان
كلها وتحط في العين الادوية التي تلطف غلظ بعد نوكه
الخلط بعد ذلك وتستفرغ امتلاء العروق
ويستعمل الاشياف الاخضر والديزج والروشنايي
والباسليقون ويكون استعمالك له بان تقلب ٩٤
الجفن وتحكه بالدوا بالميل فاذا ذهبت حرقة الدوا
فالحكه ثانية فاذا هدات حرقة العين وكدوراتها
نحط فيها اميالا ارمادي فانه نافع للسبل بعد الادويه من الرمادي
الحادة ومر بالدخول الى الحمام بعقب الدوا وان
وان تبخر بالندا والعنبر صفة الرمادي النافع
من الجرب والسبل والدمعة يوخذ ماميران
صيني خمسة دراهم وفي نسخة اخرى درهمين توتيا
كرماني اشنج محرق مربى وتوبال النحاس مغسول وكحل

اصفهانی مربی من کل واحد وزن عشرة دراهم جمیع
الادویة خمسة یدق وینخل ویستعمل نافعا و البرود
الهندی ایضا نافع للسبل صفة البرود الهندی
النافع من السبل والغشاوة والبیاض والرتح الکاینة
فی الاجفان یوخذ توبال النحاس ونحاس محرق
ونحاس صافی من کل واحد وزن ثمانیة دراهم بورق
ارمنی وصبر اسقوطری وملح اندرانی من کل واحد
اربعة دراهم فلفل وزنجبیل وزاج مصری او بصری
محرق من کل واحد درهمین دخان القواریر وخزف
محرق من کل واحد درهم جملة الادویة احد عشر
یجمع هذه الادویة مدقوقة منخولة ویربی بخل
خمر عتیق ویجفف ویستعمل کحلا و ذرورا فان عرض
مع السبل رمد حاد فلا تقربه بالاشیا المبردة
ولا المخدرة لکن تعول علی الاستفراغ البدن
وجذب المادة الی اسفل ثم تذره بالاغبر فقط فی
المآقین وتشد علی العین صفرة البیض فان زاد الرمد

وقوی

صفة البرود الهندی والدمعة

ویسحق

تعول

وقوي فاياك ان تقربه باشياف ابيض او ملكيا
بل احطّ في العين اميال شاذنج مغسول وذر بالاغبر
فاذا سكن الالم والخط الرمد نعاود الى علاجك علاجه ؟
الاول ومما ينفع السبل الحامي ان ينقع السماق بالماء ويصفي
ويجمد ويعمل منه اشياف ويعالج به فانه نافع للرمد
ويقطع السبل فان عتق وقوي فليس له غير لقطه
ونحو على ما اصفه لك العلاج بالحديد ينبغي اوّلاً
ان يستفرغ البدن بالدوا وبالفصد ثم تنوم العليل 96
بين يديك وتامر انسانا ماهرا يفتح جفنيه فتحا
لا ينقلب الجفن فيه ويكون فتحه كانه يكبس الجفن الاعلى
الى فوق والجفن الاسفل الى اسفل براس الابهامين
ويكون حذرا لئلا ينقلب الجفن فينقطع منه جزء
فيعرض منه التصاق فلهذا السبب يجب ان يكون
الذي يفتح العين ماهرا ثم يعلق السبل بصنارة من
المماق الاكبر وتثني باخرى في الوسط من الملتحم واحذر
ان تقرب القرنية ويكون من ناحية الجفن الاعلى وتردفها

بصنارة ثالثه مما يلي الماق الاصغر وتشيل الصنانير
برفق باليد اليسرى وتقص من ناحية الماق الاصغر
قليلا براس المقراض وتدخل فيها المهت او اسفل
ريشة وتسلخه مثل ما تسلخ الظفرة لينشال اليك
سايره عن الحجاب ثم تلقطه بالمقراض الى ان تبلغ الى
الماق الاكبر ثم تعلق الصنانير فيما يلي الجفن الاسفل
وتفعل مثل ما فعلت من ناحية الجفن الاعلى واحذر
ان يقرب الحجاب الغرني البتة فان رايت انه قد بقى
على الملتحم شي من السبل ولو عرق واحد فسبيلك
ان تاخذه ولا تغفل عنه وعلامته انك تاخذ المهت
وتديره على الملتحم فان رايته لا يعلق بشي علمت انه ما بقى
من السبل شي فان علق في موضع من المواضع فانه عرق
من السبل فخذه فاذا رايت الملتحم قد نقى وابيض وما بقى
عليه من السبل شي البتة فامضغ ملحا وكمونا
وقطر ماه في العين وتضع عليها صفره ببيض مع
دهن ورد بقطن وبعد القطن رفادة وعصابة وتامر

ان يدبر العين دائماً وهي مشدودة لئلا يعرض التصاق
ويكون نومه على القفا وتحلها من غد وتغسلها بماء
قد اغلى فيه ورد يابس ثم تبل الميل بدهن ورد وتديره
تحت الاجفان لئلا يكون قد عرض التصاق فان كان قد
التصق يجب ان تشقه وتقطر في العين ثانياً ماء الملح
والكمون الممضوغين بان تعصرهما في خرقة كتان وماء الملح
والكمون لا بد منه التصق او لم يلتصق ثم تغسلها
ثلثة ايام ثم تنقله الى الادوية الحادة على مراتبها ٩٦
كما ذكرته قبل اللقط وتذر بالهندي فانه ابلغ الى
ان يقوي العضو وينقي وقد يلقط بنوع آخر بان يفتح الجفن
ثم تعلق بصنارة واحدة وتقص بالكاز فاذا انقص
وصعدت الصنارة اردفت الصنارة بصنارة
اخرى وتقص فلا تزال ترفع بصنارة حتى تلقط
السبل كله وتخرجه قطعة واحدة من ساير العين
فان عرض ورم حار عالجته بما يسكن ذلك الورم
ثم تعود الى علاجك الاول ان شا الله تعالى

في الودقة

الباب السادس والاربعون في الودقة

وعلاجها ان الودقة هي ورم جاسي صلب يكون

في الملتحم والوانه مختلفة وكذلك مواضعه اما

الوانها فانها ربما كان ابيض واما مواضعها فربما احمر وربما كان

ظهرت عند الماق الاكبر وربما كانت مما يلي الماق

الاصغر وربما كانت مما يلي تحت الجفن وقد يظهر

كثيرا في الارماد الحادة عند الانتها وربما ظهرت

حول الاكليل صغارا ولكن يكون عددها كثيرا حتى

ترى كانها لولو قد نظم وربما ظهر الودق والعين حب

حمر اللون وربما لم يكن العين معه حمرا العلاج

ينبغي ان تلطف التدبير ويذر العين بالملكايا فانه نافع

مع احمرار العين فيتقدمه اشياف ابيض فيه عنزروت

ومما ينفعه ايضا وردي ابن علي وصفته يوخذ

قشر بيض الدجاج بعد غسله ويدق كما ذكرت في

صفة الجرب عشرة درهم ومن الشاذنج المغسول درهمين

يسحق الجميع ناعما ويذر به العين فانه نافع فان طال

زمانها

زمانها فاستعمل الادوية التي فيها فضل جلا مثل الاثيا في الاحمر وغيره الباب السابع والاربعون في الدمعة

في الدمعة

وعلاجها قد تجري الدمعة في العين من ثلثة مواضع اما ان تجري من العروق التي من داخل القحف واما من العروق التي من خارج القحف واما عن ضعف عضلات العين فاما علامة الدمعة التي تجري من العروق التي فوق قحف الراس وخارج الاجفان فهي بامتداد عروق الجبهة والصدغين واما علامة الدمعة التي

٩٧

تجري من العروق التي تحت القحف وتحت الاجفان فهي طول مكث السيلان والعطاس واما علامة الدمعة التي عن ضعف العضل فهي جحوض العين ويكون العين رطبة وليس فيها شي من علامات السببين الاولين فاذا طالت الدمعة في العين افسدت جميع اجزايها وعرض فيها امراض عدة وكان ذلك بسبب استرخايها ايضا العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن وان يستعمل ساير انواع السعوطات والغرغرة

ويصلح مزاج الدماغ ويقويه ويامر بحلق الراس ودلكه
وبحجامة النقرة فان هذا الاشيا واشباهها تجذب
ما يسيل الى العين ويميل المادة الى خارج فهذا علاج
الدمعة التي من داخل التجويف واما الدمعة التي من خارج
التجويف فيعالج بشد الراس بالعصابة وبالاضمدة التي عصابه
تجفف مثل غبار الرحى ودقاق الكندر وما العوسج والشوك
وبالجملة بجميع الاشيا القابضة واما الدمعة الحادثة
عن استرخا العضل فيعالج بما يقوي ويشد مثل برود
الحصرم والباسليقون والروشنايي فانها نافعة
لهذا المرض وقد يحدث الدمعة عن حرارة مزاج
العين وعن برودتها ايضا فاما علامة الدمعة الحادثة
عن الحرارة فسعة العروق وامتلاوها وحمرتها
ونتوها وسرعة حركتها وما تجري من العين الى
المنخرين وعلى الخد يكون حارا رقيقا يسفط الخد ولذلك شط
دمعة من يبكي يكون حارة لذوبان الرطوبات بالحرارة
الحادثة عن حرارة القلب فاما دمعة من يضحك

فيكون

فتكون باردة لانعصار الرطوبات بالضغط الحادث
عن الضحك واما الذى يحدث عن البرود فضلا منه
ضد ما قلت وهو ضيق العروق واجتماعها وقلة حمرتها
وحركتها وربما لم يظهر العروق البتة ويكون الغالب
على لون الملتحم البياض وما يجرى منها يكون باردا غليظا
فاذا لمست العين وجدتها باردة صفة دواء ينفع للدمعه
الدمعة والحرارة يوخذ شاذنج مغسول وتوتيا مصولى
مغسول ومرقشيثا من كل واحد درهم بسذ ولولو
غير مثقوب من كل واحد نصف درهم اشياف ماميثا
وصبر من كل واحد ربع درهم يدق وينخل ويستعمل
آخر للدمعة والرطوبة يوخذ فلفل جزء ملح هندى
جزء دار فلفل جزئين زبد البحر نصف جزء ثم ثلثه اضعاف
الجميع الكل يدق وينخل وتتخذ كحلا وهو نافع للحكة ايضا والروشناى
والباسليقون وبرود الحصرم نافعة لهذا المرض
صفة برود للدمعة يوخذ نوى اهليلج اسود محرق برود للدمعه
جزء ملح وعفص من كل واحد نصف جزء ينعم سحقها

التوتيا او بري
التوتيا، م

ويستعمل او ينقع الاهليلج بالما ثلثة ايام ويربى
بما الاس المعصور ويستعمل صفة برود للدمعة
عجيب يوخذ توتيا محمودي ثمانية دراهم كحل درهم
اقليميا الذهب ثلثي درهم شاذنج درهم ونصف
يدق ويربى بما الاهليلج وما الحصرم وما السماق
ويكون ما السماق وما الاهليلج جزين وما الحصرم
جزين فانه نافع للدمعه وان ضمدت الجبهه بدقيق
الباقلا المقشور منع السيلان وقرن الايل مع دخان
الكندر نافع لها دوا نافع للدمعة يوخذ اهليلجه
ويلبس عجينا ويشوى في التنور على اجرة حتى يجمر
العجين ويوخذ لحمها فينعم سحقها مع وزن دانق
زعفران ويستعمل كحلا فانه نافع ومما ينفع الدمعة
ان يوخذ توتيا معدني ويدفن في غبرة ويحرق بالنار
ثم يغسل بالما العذب دفعات ويجفف ويوخذ منه
وزن خمسة دراهم ومن لباب القاقلة الكبار وزن
نصف درهم ينعم سحقها ويكتحل به صفة سعوط

سعوط للدمعة

سعوط

ينفع الدمعة ويقطعها من النزول الى العين ويسكن رخم
الصداع يوخذ مرارة الذيب ومرارة الرخم وعصارة
السلق ويسعط بها فانه مجرب نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثامن والاربعون في الدبيلة العارضة في الدبيلة
للملتحم اما الدبيلة فانها قرحة عميقة كثيرة الاوساخ
وربما سال منها رطوبات العين العلاج يجب اولا ان
يبادر الى استفراغ البدن بالفصد والاسهال وان يستعمل
99 في العين الاشيا المانعة والمخدرة ايضا كالاشياف الابيض
الذي فيه الافيون واشياف الابار ايضا نافع في ذلك
اشياف الابار صفة اشياف الابار النافع من قروح العين والوسخ
سحج والحوارة المفرطة والبثور في القرنية والتونة والمورسرج
يوخذ اقليميا الذهب والحفور واسفيذاج الرصاص ونحاس
محرق وكحل اصفهاني مربى وصمغ عربي وكثيرا وابار محرق
من كل واحد ثمانية دراهم مرصافي وافيون مصرى
من كل واحد وزن درهم جملة الادوية تسعة يجمع هذه
الادوية وتعجن بما المطر ويشيف وان يذر العين

بالتوتيا المربى المقدم ذكره في باب الرمد فانه نافع
والذرور المتخذ بالعنزروت المذكور في باب الورد سبح
فانه نافع له فان طال مكث العلة فعالجها بهذا الاشياف
صفة اشياف ابيض نافع من القروح والمدة الغليظه
يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم افيون وعنزروت
مربى وكثيرا من كل واحد درهم صمغ عربى اربعة دراهم
كندر بنصف درهم جملة الادوية ستة يجمع مدقوقة
منخولة ويعجن بماء المطر ويشيف ويستعمل فانه نافع
ويضمد العين بصفرة البيض وبالجملة بعالج القروح
التي تخرج على القرنية وسوف اذكرها الباب التاسع والاربعون
في التوثة الحادثة في الملتحم اما التوثة فانها لحم رخو احمر
وليس يبقا في الحمرة وتخرج مما يلي الماق الاكبر ويمتد معها
عروق من الماق اليها كمثال الظفرة واما سببها
فدم فاسد ردى يحتقن في هذا الموضع العلاج ينبغي
اولا ان تستفرغ البدن بالفصد من القيفال وشرب الدواء
دفعات عدة فان هذا المرض من الامراض التي

اشياف ابيض

في التوثة

شانها

شانها ان يحاوركشر اثم ح علقها بصنارة برفق
لانها رخوة وربما انقلبت الصنارة في وقت العلاج
فيمنعك من ارادتك فادخل المهت تحت العروق
الممتدة من الماق واسلخها كما تسلخ الظفرة واقطعها
بالمقراض وافتقد فان كان قد بقي منها شيء فعلقه بالصنارة
واستاصله وقطر في العين ما الملح والكمون ممضوغين
مصفيين دفعات عدة وشد على العين صفرة البيض
بغير دهن ثم عالجها بعلاج الظفرة والسبل فانها
تبرا ان شاء الله تعالى الباب الخمسون في علاج
اللحم الزايد اما اللحم الزايد فانه اكثر ما يكون
بعقب خراج او بعقب قرح او عن سبب باد العلاج
ابدا اولا باستفراغ البدن ثم علقه بصنارة و
اقطع وعالجه بعلاج الظفرة الباب الحادي والخمسون
في تفرق الاتصال العارض للملتحم اما تفرق
اتصال الملتحم فانه يكون عن سبب باد مثل قصبة
او نشابة او حجر العلاج يجب اولا ان يبتدى

١١

في اللحم الزايد

قدح

في تفرق الاتصال

الى هنا

بقطع المادة ويمنعها ان ينصب الى العين فان انبعث
منها دم فذرها بالشاذنج مع اليسير من الكافور وشد
العين بر فادة قوية وان لم ينبعث منها دم فذرها بالتوتيا
المربى وشد عليها صفرة بيض وداوم العليل بالفصد و
يكون اخراجك الدم في دفعات فانه يقطع المادة ولا يجب
ان تهمله فان غفلت عنه سالت رطوبات العين والخسف

الباب الثاني والخمسون في عدد امراض الطبقة القرنية

عدد امراض الطبقة القرنية ثلثة عشر بابا القروح
والبثر والاثر والدبيله والسرطان
والخفر والسلخ وتغير لونها ورطوبتها
وتشنجها ويبسها وكمنه المدة خلفها وانخراقها
ونتوها

الباب الثالث والخمسون في انواع القروح وعلاجها

القروح التي تعرض للقرنية سبعة انواع ويعمها اسم واحد وهو قرحة
فاربعة منها يعرض في سطح القرنية وثلثة في عمقها
فاما التي تعرض في سطح القرنية فالنوع الاول يسمى

الخسف

في القروح

بالتوتيا بنه

العنام

باليونانية اخيلوس ومعناه الفتاح وعلامتها
انها قرحة تعرض في ظاهر القرنية شبيهة في لونها
بالدخان وياخذ من سوادها العين موضعا كثيرا
واما النوع الثاني فيقال له باليونانية باقلبون
ومعناه الغمام وعلامته انه قرحة اعمق من
الاولى وابيض لونها واصغر منها موضعا واما النوع
الثالث فانها قرحة يكون على الكليل السواد وياخذ
من البياض جزءا يسيرا ويقال لها ارخامون وعلامتها
ان لها لونين وذلك ان ما كان منها خارج الاكليل
فلونه احمر لانها مائلة الى الحجاب الملتحم كلها احمر
بسبب جرمها وما كان منها داخل الاكليل فلونه ابيض
لانها على القرنية وقروح القرنية كلها الى البياض
وذلك بسبب جرمها واما النوع الرابع فهو قرحه
يكون في ظاهر القرنية يسمى باليونانية ببقوما اى
الشعبية وعلامتها ان فيها شبيها بالشعب
فاما القروح العارضة في عمق القرنية فالاولى

وقروح الملتحم

منها يقال لها باليونانية بوبيمون ومعناه الحب
وعلامتها انها قرحة عميقة ضيقة نقية بيضا
صافية اللون قليلة الخشكريشة وهي تشبه
الجاورس واما النوع الخامس فيقال له فعلوميا ومعناه فلعونيا
المولمة وعلامتها انها قرحة اكثر اتساعا من الاولى
واقل عمقا واما النوع السادس فيقال له باليونانية
دمها ومعناه الاحتراق وعلامتها انها قرحة وسخة
كثيرة الخشكريشة واذا طالت مدتها سالت منها
رطوبات العين لما تحدث للاغشية من التاكل واما
سببها فانها رطوبات حادة لذاعة حريفة تنصب
الى العين العلاج ينبغي اولا ساعة بثور العين ان
يبادر الى الفصد من القيفال واخراج الدم بحسب
السن والقوة والزمان ويكون اخراجك الدم في
دفعات عدة واسهل الطبيعة بطبيخ الاهليلج
والاجاص والتمر الهندي والبنفسج والخيارشنبر
والترنجبين او بالبنفسج والسكر وبجلاب ينقذ العين

فان

فان رايت قد بان في نفس القرنية شبيه اثر بالبياض
او الغمامة فاعلم انه دليل خروج القرحة فيجب ان
يستعمل ما يمنع ويحذر مثل الاشياف الابيض المتخذ
من الاسفيذاج والصمغ العربي والكثيرا والافيون
مع بياض البيض وتامر بشد الساقين ودلكهما ومما
ينتفع به ايضا الحجامة على الساقين وان تدبر بجميع
ما ذكرناه من تدبير صاحب الرمد الحاد بل تامر صاحب القرحة
حتى ينام على الجانب الذي فيه القرحة حتى لا تاكل المدة
طبقات العين ان كانت في العين اليمنى فينام على الجانب
الايمن وان كانت في العين اليسرى فينام على الجانب الايسر
وان كانت مما يلي اللحاظ فان كانت مما يلي الماق الاكبر
فبالفصد وامنعه جهدك من الصياح والعطاس
والقذف فان قويت القرحة وكانت معه وجع حار
فاستعمل المخدرة ولا يقطعها وان كانت المواد
الحادة بعد تنصب فعاود الى اخراج الدم فان فيه
منفعة عامة لساير امراض العين الحادة وخاصة

٩٣

لحاظ

التي من امتلاو اسهل الطبيعة بطبيخ الاهليلج ثانية
واي وقت وقفت الطبيعة فاسهلها بهذا الدواء
وصفته يوخذ كثيرا جزوين رب السوس جزا نطاكي
مشوي نصف جزء يعمل حبا والشربة منه وزن درهم
ولطف التدبير في الابتداء فان رايت المرض فيه طولا
فلا تلطف جدا ولكن لطف التدبير الى انفجار القرحة ثم
غلظ قليلا ويكون ذلك ان ياخذ الطيهوج والدراج
والفراريج اللطاف واطراف الجدي لئلا يضعف القوة
فيكثر الفضول في البدن ويكثر لذلك الفضول في العين
لان القوة اذا سقطت عجزت عن تحليل الفضول
فيكثر لذلك في البدن ومما ينفع في ابتداء هذا المرض
الباذنجان لان فيهما مع التبريد تحليلا وجلاء قليلا
ولا يصلح العلاج القروح شيء فيه لذع ومما يمنع
المواد ان ينصب الى العين بعد تنقية البدن واصلاح
مزاج الدماغ وردي بني علي والتوتيا المربى المقدم
ذكره في باب الرمد وارداء ما يكون القروح اذا كان

معها

التدبير

معها خشونة فى الجفن وجرب لان طبقات
العين تتألم بالخشونة ويمنع ايضا القرحة من
الالتحام بسرعة ولا يمكن ان يعالج الخشونة
بسبب القرحة فان ابطا انفجار القرحة فقطر
فى العين ما الحلبة او ما الكليل الملك فانه مما يفجر القرحة
بسرعة فان انفجرت القرحة فيجب ان يستعمل ما يجلوا
وينقى الاوساخ عنها لان الغرض فى القروح ان
يكون نقية ليملأ الطبيعة نفس القرحة وتلحمها
ومما ينفع استعمال الاشياف الابيض الذى فيه
اقليميا الذهب والذى فيه الانزروت صفة
الشياف الابيض النافع من القروح والرمد
الحار يؤخذ صمغ عربى وكثيرا ونشا من كل واحد
وزن درهمين اسفيذاج الرصاص خمسة دراهم
افيون واقليميا الفضة من كل واحد وزن درهم
الجملة ستة تجمع وتعجن بماء المطر ويشيف فان
كان المدة غليظة كثيرة فاستعمل الاشياف الذى

الشياف الابيض

فيه الكندر المذكور في الباب الثامن والاربعين
فانّه ينضج وينقّي المدّة واياك ان تستعمله والموادّ
الحادّة بعد تنصبّ الى العين فاذا انقيت القرحة
فيجب ان يستعمل ما يملأ الحفر وينبت اللحم مثل الاشياف
الابار فانّه نافع وان نبذ العين للخندم الاوسط فانّه
نافع وينشف ويملأ القروح والحفور وهذه صفته
يوخذ شيح محرق ويربى بالما اياما ويجفّف ويستعمل
فاذا امتلأ الحفر فاستعمل الاشياف الاحمر الليّن
وبعده الاغبر ثم انقله الى الشياف الاخضر فان
نقي في الموضع اثر يوذي فعالجه بما يقلع الآثار مما اذكره
في باب الاثر فان عرض من القرحة نتوّ من العنبيّة
فيجب ان يعالج بما يقبض ويشدّ ويجمع ولا يحدث
في العين خشونة وسوف اذكره في موضعه ان شا الله
الباب الرابع والخمسون في البثر الحادث في القرنيّة
امّا البثر فانّه يحدث من رطوبة يجتمع بين القشور
التي منها ركّبت القرنيّة لانّ القرنيّة مركبة من اربعة
قشور

قشور على بيّنته في المقالة الاولى وضروب البثر
كثيرة وهي مختلفة من وجهين امّا من اختلاف
في المواضع التي تجتمع فيها الرّطوبة وامّا من
اختلاف الرّطوبة فامّا اختلافها بسبب
اختلاف المواضع فانّها ربّما كانت خلف القشرة
الاولى من قشور القرنيّة وهي اسهل ما يكون
من البثر واسلمه وعلامتها انّها يكون سوداء
صافية والسّبب في سوادها انّها لا تحجز بين
البصر وبين سواد العنبيّة والسّبب في صفايها 99
انّه يقع البصر على الرّطوبة فتراها الرّقّة القشرة
التي تحويها صافية وامّا ان يكون البثر خلف
القشرة الثالثة وهي اشدّ ما يكون من اصناف
البثر واعظمه آفة واكثره وجعا وعلامتها
انّها بيضاء والسّبب في بياضها انّها تحجز البصر
وتمنعه عن الوصول الى سواد العنبيّة وامّا ان
خلف القشرة الثانية وعلامتها انّها متوسّطة

بين العلامتين اللتين وصفناهما قبل وهاهنا سبب
آخر وهو ان البثرة التى تكون فى القشرة الاولى من
القرنية يكون لونها اسود بسبب بعد النور الخارج
عنها والتى تكون فى القشرة الثالثة تكون بيضاء
لقرب النور الخارج منها والبثرة التى تكون فى
القشرة الثانية تكون متوسطة لتوسط النور عندها
ومن هذا البثر يستدل على ان القرنية اربعة قشور
واما من اختلاف الرطوبة فى ذاتها فانه تكون
فى الكمية والكيفية والتى تكون فى كميتها مختلفة
فربما كانت كثيرة وربما كانت قليلة فان كانت كثيرة
وكانت لطيفة حادة كان الوجع فيها اشد
والآفة اعظم وذلك لان الامتداد يحدث عن الكثرة
واللذع يحدث عن الحدة وان كانت قليلة وكانت
غليظة كان ذلك ضد الاولى والتى تكون مختلفة
فى كيفيتها لانها تختلف من ثلثة اشياء اما فى
اللون واما فى القوام واما فى القوة اما فى اللون

فى

وربما كانت بيضا وربما كانت سوداء والذى
يكون فى القوام ربما كانت غليظة وربما كانت رقيقة
والذى يكون فى القوة ربما كانت حادة حريفة وربما
كانت عذبة وبالجملة ان البثور ربما كانت سليم العاقبة
وربما اعقب آفات اهونها العمى واسلم البثور ما كان
فى ظاهر القرنية فى غير موضع الحدقة لانه متى انخرق
ما تحوى الرطوبة اما عن امتداد عن كثرة واما من اكال
عن حدة فانه انما ينخرق جزء يسير من القرنية
ومتى كانت مجارى الحدقة فاذا اندملت منع اثرها
البصر واردا البثر ما كان خلف القشرة الداخلة
وما كان فى موضع الحدقة لانها متى خرقت ما تحويها
خرقت عامتها ولا يومن على باقيها ان ينخرق
فيحدث من ذلك نتو وانصباب رطوبات العين
فليس جميع انواع البثور ينفتح بل ما كان فيه رطوبات
اما كثيرة واما حادة واما غير ذلك فلا ينفتح
بل يتحلل ما فيه ومما يستدل به على ان فى البثر
96

رطوبة اولاً وذلك ان كان فيها رطوبة عرض
معه صداع وضربان والم شديد ودمعة وان
لم يكن فيها رطوبة كانت الدلايل بالضد على ما ذكرته
العلاج يجب ان يعلم اولاً ان ابتدا البثر يخرج كانه
نقط حمر وابتدا القروح يتبين ابيض فبهذا يفرق
بين خروج البثر وبين خروج القروح فيجب ان
تعالج البثر في الابتدا بما يعالج ابتدا القروح من
قطع المادة واجتذابها الى اسفل بمثل الفصد
واسهال الطبيعة وتلطيف الغذا واستعمال الادوية
المانعة والمخدرة ولكن يكون استعمالك لهذه الادوية
بحسب شدة الالم وضعفه فان لم يكن في العين الم شديد
فاستعمل اشياف الابيض الذي فيه العنزروت وذلك
بالملكايا فاذا ابتدا الانتها فاستعمل الشياف الابيض
الذي فيه الكندر فاذا انحط المرض فاستعمل الاشياف
الاحمر اللين فانه تحلل تحليلا معتدلا وذلك انه
يجب ان يستعمل في المدة الكامنة والبثر ما ينضج

وتحلل بها عند الفار ان زمن المرض ولم يتحلل فعالجه
بالادوية الحادة المفتحة الكثيرة التحليل التي تستعمل
في علاج الماء مثل السكبينج والفربيون والحلتيت
وما اشبه ذلك ومما ينفع ايضا الروشنانى

الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض وعلاجها

اما الاثر فنوعان النوع الاول منهما يعرض في ظاهر
القرنية ويسمى اثرا وبعض الناس تسميه سحابا والنوع
الثاني يعرض في عمق القرنية ويقال لها بياض فهذا
الفرق بين الاثر والبياض واما اسبابه فمعروفة
وهي القروح والبثر وقد يعرض ذلك كثيرا بعقب صداع
شديد العلاج يجب ان يعلم ان هذا المرض من الامراض
التي لا يحتاج فيها الى استفراغ البدن الا ان تحمى
العضو من حدة الدوا فتدعوا الضرورة الى الفصد
والنوعان جميعا تعالجان بما يجلوا وينقى فما كان منه
رقيقا فان شقايق النعمان تجلوه وعصارة القنطوريون
الدقيق مع العسل وما كان غليظا فانه يحتاج الى

ماهو اقوى كالنحاس المحرق والقطوان والبورق
والنوشاذر والملح الاندراني وزبد البحر والسرطان
البحري فهذه كلها نافعة له فاذا كان الامر على هذا
فالروشنائي ايضا نافع له ومما يقلع البياض النطرون
مع الزيت العتيق يكتحل به وسبيلك اذا اردت
ان تستعمل ادوية البياض وقلع الاثار ان تستعمل قبلها
الشياف الاخضر فانه ايضا مما ينفع ومما تقلع البياض
ان تذر العين بعد الشياف الاخضر بالمسك يحل فيه المسك
وصفته يوخذ سرطان بحري وسوار السند وزبد
البحر وبعر الضب وقانصة حبارى سنكدان وتوتيا حشري
وقشر بيض النعام من كل واحد درهمين وفي نسخة اخرى
درهم اسفيذاج الرصاص وتوبال وزاج شامي ولولو
غير مثقوب وعقيق محرق ومسن اخضر جديد واقليميا
الذهب وتوتيا هندي ودار فلفل وحرف اجانة
خضراء واصل المرجان وطين قيموليا وكرش الجرو
ونحاس محرق وتوتيا كرماني ومحمودي من كل واحد

وزن

وزن درهم وفي نسخة اخرى درهمين ملح اندراني وبورق
ارمني من كل واحد اربعة دراهم مرقشيثا وشيرازرج
من كل واحد نصف درهم زبد القوارير درهمين يدق
وينخل ويدعك بالزيت حتى يصير كالغبار ويضاف
اليه وزن دينقين مسك ويستعمل صفة ممسك
آخر صغير يوخذ بعر الضب ثلثه درهم نطرون
خمسة درهم زبد القوارير وزن خمسة درهم لولو غير
مثقوب ثلثة درهم زنجار وزن درهم بسذ وزن ثلثه
درهم اشنه نصف درهم قشور بيض النعام محرق
عشرة درهم توتيا هندي درهمين ونصف مسك
حبتين يسحق الجميع ويستعمل ومما ذكر انه مجرب في قلع
البياض العتيق درق الخطاطيف يداف بشهد ويكحل
به صفة معسل نافع لقلع البياض اذا لم يكن في القرنية
نتو يوخذ ذرق الخطاطيف وعاقرقرحا وعنزروت
ونجا وزبد القوارير واقليميا اصفر يدق الجميع ويسحق
ويخلط بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة معسل

معسل لقلع البياض

آخر يقلع البياض انزروت وبورق ارمني وملح العجين من كل واحد درهمين ونصف شيرازرج درهم يدق ويعجن باوقيتين عسل منزوع الرغوة ويستعمل وينبغي ان تامر صاحب البياض بالدخول الى الحمام قبل العلاج ليلين المرض فيسهل انقلاعه صفة دوا يقلع البياض الذي يحدث بغتة يوخذ بورق احمر ويسحق ويربى بزيت ويكتحل به بالغداة وبالعشي فانه نافع جدًّا ولبدو البياض ايضًا يوخذ بورق احمر وتوتيا واقليميا وسرطان بحري وشيح وعفص بالسوية ويخلط معه قيراط مسك وان كان في العين حمرة او رمد فذرّه بالاغبر ومما يقلع البياض يوخذ قشر البيض المكلس وزن درهم وسكر طبرزد مثله ويستعمل ذرورا فانه نافع وفيه كفاية الباب السادس والخمسون في صبغ الاثار وزرقة العين هذه الادوية ليس فيها منفعة غير انها تحسن العين وهي ايضا مما يطالب الطبيب بها المملوك يرادبيعه

قلع البياض

او

او لجارية تسوق بها فمما يصبغ البياض والاثر
لين الاثر يكحل به العين وهو حار نافع صفة دواء
يصبغ الاثار يوخذ عفص واقاقيا من كل واحد جزء
قلقند نصف جزء يدق ويكحل به صفة اشياف يصبغ
الاثر يوخذ ورد الرمان الصغار اذا تساقط وقلقديس
واقاقيا وصمغ عربي من كل واحد خمسه دراهم اثمد
وعفص من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويعجن بالماء
ويشيف وان لم يحضرك ورد الرمان فخذ الغشاء
الرقيق الذي في جوف الرمان بين الحب فانه يقوم
مقامه ومما يصبغ زرقة العين ان يعصر قشور الرمان
الحلو ويقطر في العين ثم قطر فيها بعد ساعة
ورد البنج تاخذه في الوقت التي ينبغ وتحفظه عندك
وان لم يحضر ورد البنج فيوخذ ما ورق البنج فانه نافع
او يوخذ ثمرة الاقاقيا جزء وعفص سدس جزء ويعجن
بعصارة شقايق النعمان حتى يصير كالعسل ويجعل
في خرقة ويعصر ويقطر في العين ولكحل العين بماء

خظلة رطبة فانه نافع يسود الحدقة ولكحل العين
بقشور الجوز الرطب او بعصارة عنب الثعلب ان شا الله وحده
الباب السابع والخمسون في السلخ العارض للقرنية
اما السلخ فانه يعرض في القرنية من الاشيا الفتاحة مثل
حديد او قصب او لذع ادوية حادة فيجب ان يعالج بعلاج
القروح والبثر وانفع شي له اشياف الابار الباب
الثامن والخمسون في الدبيلة العارضة للقرنية فانها
قرحة عظيمة وسخة وتاخذ ساير الطبقة حتى لا
يتبين منه شي وليس يكاد نسلم العين فيجب ان يعالج
بعلاج القروح وبما يعالج الدبيلة العارضة للملتحم
الباب التاسع والخمسون في السرطان الحادث في القرنية
ان السرطان علة عارضة في الصفاق القرني من خلط
سوداوي ويتبعه الم شديد وامتداد في العروق
التي فيها وحمرة ويحس في صفاقات العين وينتهي الالم
الى الاصداغ وخاصة ان مشى من عرض له ذلك
او تحرك بعض الحركات ويعرض له صداع ويسيل

الى

الى عينيه مادة حريفة رقيقة ويذهب عنه شهوة
الطعام ويهيج العلة من الاشياء الحادة ولا تحمل
الكحل الحاد لانه يولمه المًا شديدًا ولا ينتفع به و
هي علة لا يبرؤها لانه ليس يوجد له دواء اقوى
منه وذلك انه ينبغي ان يكون قوة الادوية والعلاجات
اشد من الاسقام واعظم فكذلك الجذام والسرطان
لا يبرؤها لانه لا يوجد لها دواء اقوى منهما لكن ينبغي
ان يعلج ليسكن الالم ويقف المرض العلاج ينبغي ان ١٠٥
يسقى صاحب هذه العلة اللبن الحليب ويتناول
الاغذية المعتدلة التي تولد كيموسا جيدًا من غير
اسخان البتة كما يتخذ من الحنطة ولحم الجدي والحمل
وما شاكل ذلك وينبغي ان يعني باعتدال مزاج البدن
باسره وان يكون غير ممتلي من الاخلاط ومن فساد
الدم ايضا وان يستفرغ بدنه ماء الجبن ومعه هذه
السفوف صفته يوخذ افتيمون افريطي وزن درهم
سنا مكي اربعة دراهم لسان الثور خمسة درهم باذرنبويه

درهمين تربد درهم ونصف بسفايج درهم سورنجان درهم
بزر الهندبا والكشوث وبزر القثا والخيار المقشر
من كل واحد درهمين هليلج كابلي اربعة دراهم خربق
اسود وملح هندي من كل واحد نصف درهم رب السوس
درهم قنطاريون دقيق واسطوخودس وحجر ارمني
مغسول وقرنفل وقبيل ومصطكي من كل واحد درهم
يدق الجميع ناعما والشربة منه خمسة دراهم بماء الجبن
ومن ياخذ الاهليلج الكابلي والسكر في كل يومين
ويكون من كل واحد منهما ثلثة دراهم ويعالج
العين بدواء هذه صفته يوخذ شاذنج وتوتيا
ونشا من كل واحد درهم [illegible] ماميثا وطين
مختوم من كل واحد نصف درهم لولو نقي
يدق وينخل ويتخذ كحلا ان شاء الله تعالى

الباب الستون في الحفر العارض للقرنية

اما الحفر فانه يعرض للقرنية من نخسة
تصيب العين او بعقب قرحة او بثر وربما انتهى

الى

الى القشر الاولى وربتها وربما انتهى الى
الى القشرة الثانية وربما انتهى الى القشر الثالثه
وقد ذكرت علاج الحفور في باب القروح وجود
علاجه اشياف الابار وان تذر العين بالشنج
المحرق المسرني ومما يملأ الحفور ايضا هذا الدوا
صفته يوخذ شاذنج مغسول ل درهم شنج
محرق مسرني درهمين توتيا مسرني درهم ونصف
غير مثقوب نصف درهم آبار محرق درهمين كحل اصفهاني
مرني وزن درهم يدق ويستعمل ذرورا وكحلا انصف
درهم يدق ويستعمل والله اعلم كمل الباب
الحادي والستون في تغير لون القرنية وعلاجها
اما تغير لون القرنية فيكون من كيموس ينحل
فيصبغ لونها الطبيعي فيبطل لونها ونورها و
صفاوها ويقال لذلك استحالة ويكون ذلك
من سببين احدها لكمية الرطوبة اعني لكثرتها
والآخر لكيفيتها اعني للونها فان كان لكميتها

فانه يرى من يعرض له ذلك الاجسام كلها كانها
في دخان او ضباب وسوف اذكر علاجه في رطوبة
القرنية فاما ان كان من جهة كيفيتها فمن اصابه ذلك
يرى الاجسام كلها باللون الذي هي عليه اعني
القرنية وذلك انها ان كانت حمرا مثل ما يعرض
مثل ما يعرض لمن اصابته الطرفة فانه يرى الاجسام
كلها حمراء او تكون صفراء مثل ما يعرض لمن اصابه
اليرقان ان يرى الاجسام كلها صفراء وهذا المرض
يعالج بازالة المحدث له فانه يبرا بان يعالج الطرفة
بعلاجها واليرقان بعلاجه ويكون اكثر قصدك
لاخذ ما الشعير والسكنجبين وما الهندبا ايضا
والكشوث نافع له ويلطف التدبير ويامر صاحبه ان
ينكب على بخار ما قد اغلي فيه بابونج وبنفسج وورد
ونيلوفر فانه نافع او يمزج الخل والما ويغلي ويامر
ان ينكب على بخاره فاذا كان في وقت الانتها فعالج
العين بالشياف الاحمر اللين فانه يحلله وينفعه

الباب الثاني والستون في رطوبة الحجاب القرني
قد يرطب الحجاب القرني من رطوبات غليظة تنصب
اليه فتحدث فيه اما تكاثفا واما غلظا ولنا ورما
وعلامته انك ترى على القرني مثل السحاب من غير تكدر
في الحدقه ويعرض لصاحب هذه العلة ظلمة ويبصر
كانه في ضباب او دخان العلاج اولا يجب ان يستفرغ
البدن بحب الايارج والفوقاي ويعنى بتنقيه الدماغ
بحب الايارج وغيره ونامره ان يكحل بالمرارات كلها
فانها نافعة له والروشنائي ايضا نافع له وامنعه من ١٠٣
الاطعمة الرديه ومن اخراج الدم الباب الثالث
والستون في يبس الحجاب القرني اما يبس القرني يحدث
فيها تشنجا يضعف لذلك البصر واكثر ما يعرض
ذلك للمشايخ في اخر اعمارهم وقد يتشنج القرنية
لا من اجل يبس لحمها لكن من نقصان الرطوبه البيضية
ويعرف ذلك بان التشنج الواقع من القرنيه من
نقصان البيضية يعرض معه ضيق الحدقة وما

يعرض من ذاتها لا يعرض معه ضيق الحدقة وسوف
اذكره في امراض العينية وكلاهما عسر البرء والعلاج
يجب اولا ان يرطب البدن بالحمام والاغذية المرطبة
المولدة كيموسا محمودا ثم يامر العليل ان يفتح عينيه
في الما الفاتر العذب الصافي او في ما قد اغلى فيه بنفسج
ونيلوفر واسعطه بدهن البنفسج ودهن اللوز الحلو
مع لبن جارية ودهن النيلوفر ويصب على الراس ما قد
اغلى فيه بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض ويقطر في
العين لبن جارية او بياض البيض الباب الرابع والستون
في كمنة المدة خلف القرنية وعلاجها اما المدة الكامنة
خلف القرنية فانها نوعان منها ما ياخذ موضعا يسيرا
شبيها في شكله بالظفرة ومنها ما ياخذ موضعا كثيرا
حتى انه ربما غطت المدة السواد كله ويعرض ذلك
من احد ثلثة اسباب اما من حدوث قرحة ويكون
تلك القرحة لم يرق جلدتها فينصب المدة فيستكن
ويقف هناك واما من صداع يكون من فضلة بدنية

الطبيعة

الطبيعة الى ذلك الموضع فتستكن هناك واما من
رمد رطب يستحيل ويثبت هناك العلاج قد اجمع
القدما على ان علاج الكمنة وعلاج البثر واحد
فيجب ان يداوم الاستفراغ ويكون ذلك بقرص
قرص البنفسج البنفسج صفته يوخذ بنفسج عسكرى مثقال
تربد نصف درهم رب السوس دانق انطاكى مشوى
من ست حبات الى دانق على القوة يدق ويعجن
١٠٣ ويستعمل عند الحاجة مع خمسة درهم سكر فانه نافع
وينقى الراس والمعدة ثم بعد ذلك يعالج العين
بما ينضج ويحلل تحليلا معتدلا ماء الحلبة وغيره
والشراب المعسل نافع له ويجب ان تقطر في العين
في الابتدا الشياف المتخذ من الانزروت والكندر
ويزر بالملكايا فانه نافع وهو مما يحلل فاذا ابدا بالنضج
فاستعمل ما يحلل مثل الشياف المتخذ بالكندر والمر
والزعفران والجندبيدستر وماء الحلبة ومما ينفع

به الاشياف الاحمر الحاد واللين لانه يحلل وينفع
ايضا المدة الكامنة هذا الدواء صفته يوخذ
مر ومر زعفران من كل واحد اوقيه شراب ثلثه اواق
عسل ستة اواق يداف الزعفران بالشراب ثم يخلط
به الصبر والمر فاذا اختلط به العسل ودعه في
ظرف زجاج واستعمله في النوم مرتين او ثلثة
فانه نافع فان تحللت والا يجب ان يستعمل هذه
الاشياف صفه اشياف ينفع من الاوجاع الصعبة
الشديده مثل البثور والقروح الغايرة والوسخ
في القرنية والموسرج ونتو جملة العين والمدة
الكامنة في العين والمدة المنجلبة اليها من دهر
طويل والرمد العتيق والعلل التي يعسر برؤها
يوخذ ورد طري منزوع الاقماع اثني وسبعين
مثقالا اقليميا محرق مغسول اربعة وعشرون
مثقالا زعفران ست مثاقيل افيون ثلثه مثاقيل

اثمد

اشياف من الاوجاع الصعبة

اغد ثلثه دراهم زنجار صافي مثقالين توبال النحاس
مثقالين سنبل هندي مثقالين مر صافي اربعة مثاقيل
صمغ عربي اربعة وعشرون مثقالا ايدق الجميع وينخل
ويعجن بماء المطر ويشيف فان تحللت والا فاعالجها
بادوية الماء كالسكبينج والفربيون وما اشبه ذلك
فان تحللت والا فينبغي ان يعالج بعلاج الحديد وذلك
انه يشق موضع ويدخل فيه المبضع ويسيل المادة
١٠٤ منها ويعالج الجرح الى ان يبرأ وجالينوس
ذكر انه كان في زمانه كحال يقال له ابو سطس كان
يعالج المدة الكامنة في العين بان يجلس العليل على
كرسي ويمسك راس العليل من الجانبين باليدين
ويحركه تحريكا شديدا حتى اننا كنا نرى المدة تصير
الى اسفل نظرا بينا وكانت تثبت في اسفل الباب
الخامس والستون في نتو القرنية والقروح نتوها
والبثر الحادث فيها قد يحصل في بعض الاوقات
نتو في القرنية واكثر ما يعرض ذلك عن سبب بادي واصو

شكل النتو يتوهم انه بثرة والفرق بينهما ان النتو
الحادث في القرنية يكون صلبا جاسيا واذا غمزت
عليه بالميل لم ينخفض لصلابته فاما البثر فيتبعها
دمعة وضربان ويكون لونها الى البياض فاما الفرق
بين نتو العنبية وبين البثر الحادث في القرنية فسوف
اذكره في موضعه ان شاء الله تعالى العلاج ان كانت
بثرة فيعالج بعلاج البثرة على ما ذكرته وان كان
نتوا فعلاجه بالشد وتخفيف الغذاء والاشيا القابضة
كالشاذنج وغيره الباب السادس والثلثون
في الخلل العارض للقرنية وهو الخرق فانها
قد تنخرق القرنية اما بسبب قرحة تقدمت او بسبب
باد مثل قصبة او حديد او غيرهما العلاج يجب
ان يبادر في علاج الانخراق والا حدث منه افتان
اما ان تسيل رطوبات العين فيصغر لذلك العين
واما ان تحدث فيها نتو عظيما لا انتلاقي فينبغي
ان يشد العين بر فايد قويه ويذر العين بما يشد

ويقبض

كالتوتيا المربّى بما الآس والشاذنج فانهما من
اوفق الاشيا لهذه العلّة الباب السابع والستون
في عدد امراض العنبيّة عدد امراض العنبيّة
اربعة وهي من الاعراض الحادثة في الحدقة اعني
ثقب العنبيّة وهي الاتساع والضيق والنتو والانخراق
وهو الحلال المفرد الباب الثامن والستون
في الاتساع العارض للحدقة اما الاتساع الحادث
للحدقة فيكون على ضربين اما بالطبع واما بالعرض ١٠٤
فالذي بالطبع ردي فكيف الذي بالعرض والذي بالعرض
يكون آفة عظيمة لانه يعرض منه تبدد النور وانتشاره
ويكون ذلك من ثلثة اسباب اما عن يبس الطبقة
العنبيّة وهي مرض بسيط وعلامته نقصان
جرم الغشا العنبي واما عن ورم يحدث في الطبقة
العنبيّة وهو مرض مركب ويحدث ذلك عن رطوبة
غليظة تنصب اليها كانواع الاورام وقد يحدث
ايضا عن سبب بادٍ مثل ضربة شديدة وربما عرض

عن ورم حارٍ في الدماغ او في الغشا العنبي وعلامته
امتداد الحدقة وكلى النوعين يتبعهما صداع فاما
السبب الثالث فيحدث من كثرة الرطوبة البيضية
ويتبع ساير انواع الاتساع عدم البصر كله او عدم
الكثير وينظرون الى الشي المبصر اصغر مما هو والسبب
في ذلك ضعف العلاج ينبغي اولا ان يسال عن التدبير
المتقدم ويعرف مزاج المريض ويعالج بحسب ذلك
فان كان الاتساع عرض عن يبس فلا برؤ له وان برا
فهو عسر البرؤ فيجب ان تعالجه بما يرطب يرخي مثل
حلب اللبن في العين والدخول الى الحمام وشرب الاشربة
المرطبة والسعوط بالادهان المرطبة وان كان
عرض عن ورم فان كان الورم عن سبب باد مثل ضربة
او صدمة او حجر فبادر بالفصد من القيفال
من الجانب العليل فان كان قد ظهر في العين حمرة
فاغسلها باللبن وتحط في العين اميال شاذنج بصر الصبي
وضمد العين بالصندل والماميثا واغسل الوجه

بالما

بالماورد او بالما البارد وضمد العين بالخلاف والنيلوفر
فاذا سكنت الحدة فضمد العين بدقيق الباقلي المعجون
بالشراب العطر الرايحة فكذلك افعل ان كان عن ورم حار
في الدماغ او في الغشا العنبي وان كان عرض عن خلط
فبادر باسهال الطبيعية بحب الايارج والقوقاي
وعالجه بما ينضج ويحلل مثل علاج للمدة الكامنة والبثرة
وافصد العرقين اللذين في الماقين ومر بحجامة النقرة
واغسل الوجه بالخل الممزوج بالما مع شي يسير من 106
الملح فانه يحلل وعالجه بالاكحال النافعة لبدو الماء
مثل المرارة والحلتيث وغيره فانه نافع اما الحادث
من كثرة الرطوبة البيضية فسوف اذكره في علاج
امراض البيضية الباب التاسع والستون في ضيق
الحدقة وعلاجها الضيق الحادث في الحدقة على ضربين
اما طبيعي وهو محمود لانه يجمع البصر واما بالعرض
وهو ردي والذي بالعرض يحدث عن ستة اسباب احدها
يحدث عن رطوبة تغلب على مزاج العنبية وترخيه

والثاني يحدث عن نقصان الرطوبة البيضية ولا يكون
لها ما يبدّ بها ويمدها وعلامته نقصان جملة العين
وصاحب هذه المرض لا يرى شيا وان راى فانه يرى
شبحا والثالث يحدث عن كيموس ارضي صلب
ينعقد في ثقب الحدقة فيسدّه وعلامته انه لا يرى
ثقب الثقب والرابع يحدث عن حرارة مفرطة
واكثر ما يعرض ذلك بعقب برسام او ورم حار والخا مس
يحدث عن ورم مفرط يضغطه والسادس يحدث
عن يبس يغلب على مزاجها واكثر ما يعرض ذلك
للمشايخ واذا ضاقت الحدقة راى صاحبها الشي
اكبر مما هو والسبب في ذلك التكاثف الذي يعرض
كثيرا للعلاج اولا ان نسال عن التدبير المتقدم
ويكون العلاج بحسبه فان كان يحتاج الى استفراغ
فاستفرغ بدنه وان كان حدث الضيق عن رطوبة
غلبت على مزاج العين فارخت جرمه فانه يبرا سريعا
ويجب ان يعالج بما ينشف تلك الرطوبة واستفرغ

بدنه تحت الايارج والفوفاى ومن يصب الماء
الذى قد اغلى فيه الافاوية المسخنة على الراس
والوجه والادهان المسخنة ايضا نافعة والكحل
العين بهذه الاشياف فانها نافعة صفته
يوخذ اشق وزن درهم فى نسخة اخرى جاوشير
وزن درهم ومن خلط الزعفران اربعة دراهم زنجار
درهم يعجن بالما ويشيف ويستعمل نافع صفة
١٠٧ خلط الزعفران يوخذ زعفران واشياف ماميثا
وورد ومرصافى وصبر ونشا وصمغ عربى من كل واحد
جزء يدق ويستعمل وان كان عرض عن نقصان
البيضية وعلامته هزال العين فعالجه عسر
وان عرض عن يبس غلب على مزاجه الطبقة العينية
فلا برؤ لها ولكن استعمل الترطيب والحمام واستعمل
الما العذب القاتر على الوجه والراس وفتح العين
فى الما الفاتر واستعمل الدهن والسعوط واما
الحادث عن ورم او عن خلط سدا الثقب فعالجه

بالرياضة وذلك الراس والعينين والوجه دلكا
متتابعا واستعمل تمام علاج الضيق الذى يحدث
عن رطوبة والحادث عن سدة فلا برء له فاما الحادث
عن حرارة المزاج فعالجه بما يبرد ويرطب

الباب السبعون في نتو العارض في العنبية وهو
الزوال اما النتو العارض للعنبية فانه اربعة انواع
احدها ان يتخرق القرنى فيطلع من الغشا العنبى
شىء شبيه براس النملة حتى يظن من يراه انه بثرة
وساخبر عن القرنية بينه وبين البثرة بعد قليل
والثانى ان يطلع اكبر من ذلك فيسمى راس الذباب
والثالث ان يزيد على ذلك ويطلع حتى يلحق الاشفار
ويالم العين وهو يشبه العنبة ولذلك يسمى هذا النتو
العنبة والرابع يقال له راس المسمار ويعرض اذا
ازمن النتو والتحم عليه القرنية وصار شبيها بفلس
المسمار وفولس يسمى هذا النوع من النتو ثالولا
واما اسبابها فانها تعرض عن تاكل او عن شق

يعرض

يعرض في الغشا القرني اونزلة او بعقب قرحة اذا
غفل عن علاجها العلاج ينبغي في الابتدا قبل ان
يغلظ شفتا الخرق الذي قد عرض في القرنية ان يبادر
بالشد برفايد مدوّرة غليظة ويكون الشد قويا جدا
وذلك انه ان غلظ الشق العارض في القرنية لم يبرا
الشق ولم ينجح العلاج فيه فيجب ان تذر العين بالاشيا
التي لها قوة المنع مع التكثيف والشد كالشاذنج
المغسول تذر به العين بعد ان ينقدمه اشياف
الابار وان ادفقه الزيتون او ما الآس مع مراومة
الشد فان كان النتو النوع الثالث فيجب ان تدع في
الرفادة صفيحة رصاص ويكون وزنها من خمسة دراهم
الى عشرة دراهم وتذرها بهذا الوردي صفة
وردي نافع من الموسرج والنتو الحادث في طبقات
العين والقروح الطبيعية الرطبة يوخذ اسفيداج
الرصاص درهمين وثلثين اقليميا الفضة درهمين
وثلث صمغ عربي درهم وثلث انزروت نصف درهم نحاس

محروق دبقين وحبتين شاذنج مغسول ثلثي درهم افيون
دبقين يدق ويستعمل ومما ينفع ايضا هذه الاكسيرين
وصفته صفة اكسيرين نافع من الموسرج والبثور واثار
القروح يوخذ اسفيذاج الرصاص ثمانية دراهم اقليميا
الفضة وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم نحاس
محرق درهم نشا وافيون من كل واحد درهمين تجمع ويدق
ويربى بلعاب بزر قطونا وتجفف ويسحق وتجبب فان كان
المرض قد تقادم وجاز عليه سنون فلا تقربه بعلاج
فانه لا يبرا وربما انفجر وانبعث منه دم فان انبعث
منه فذره بالشاذنج والطين المختوم وان اردت
تحسين العين فعلاجه بالحديد لا ليرجع البصر
بل ليحسن العضو فينبغي ان يدخل تحت الشتوابر
فيها خيط وتشد ويمد الخيط اليك بالمقص وتغص
نفس الشتوا بالمقراص او تقطعه بالقمادين وتكبس
العين بالوردي او بالشاذنج او بالكحل وتشد على
العين صفرة بيض وقوم لا يرون قطعها بل يدخل

تحت

تحت التنو ابرة فيها خيطان ثم يخرج الابرة ويبقى
الخيوط فى الثقب ثم يعقد خيطا واحدا الى فوق
ناحية الجفن الاعلى ويكون العقد فى اصل التنو و
خيطا من اسفل ناحية الجفن الاسفل ويعالج العين
بما يبرد ويقوى حتى يجف التنو ويقع هو والخيوط

الباب الحادى والسبعون فى انخراق الحدقة وهو
الخلال الفرد العارض للعنبية اما انخراق الحدقة
فيكون على وجهين وذلك اما ان يكون يسيرا لا ينفد
واما ان يكون عظيما نافدا فان كان يسيرا لا ينفد
لم يضر ذلك بالبصر اضرارا بينا وان كان عظيما
نافدا سالت الرطوبة البيضية حتى يلقى القرنية
فيحدث من ذلك اربعة آفات احدها ان الغشا
العنبى يقرب من الجليدية فينشف رطوبتها والثانى
ان النور الآتى من الدماغ لا يجتمع فى الحدقه لانه
يخرج من الثقب وينتشر والثالث ان الجليدية
لا يكون لها ما يسترها عن النور الخارج ويقرب منه

والرابع ان الرطوبة الجليدية تجف لقلة البيضية
وذلك انها تنديها فاذا قلت اضرت بها ويحدث
ذلك عن سببين اما من خلط حاد يفرق الاتصال واما
عن كيموس غليظ يمددها فيفرق اتصالها العلاج
يجب ان يبادر في الابتدا باستفراغ الخلط الموذي ويعالج
العين بشد ويقوى ويقبض مع الشد الباب الثاني
والثلثون في الفرق بين النتو العنبية وبين البثر
الحادث في القرنية ينبغي اولا ان تنظر الى لون العنبية
ازرقا هي ام كحلا ام شعلا فاذا عرفت ذلك
فسند ذلك اللون الى العلة فان لم يكن بلونها علمت
انها بثرة وتنظر ايضا الى نفس الحدقة فان كانت
قد صغرت او اعوجت عن استدارتها علمت انه
نتو من العنبية فانظر الى اصل الشي الناتي والى
ثقب الحدقة فان رايت في اصل الشي الناتي اثر
بياض فاعلم ان ذلك الشي الابيض خرق من القرني
والشي الناتي من العنبية فان لم تر شيا من ذلك فهي بثرة

الماء وعلاجه

الباب الثالث والسبعون في الما وعلاجه وقد
يعرض فيما بين الطبقة العنبية وبين الحجاب القرني
مرض يقال له الماء وهو رطوبة تجمد في وجه الحدقه
فتحجز بين الجليدية وبين الاتصال بالنور الخارج وذكر
جالينوس انها تحدث عن غلظ الرطوبة البيضية
ولم تعني اذا غلظ سايرها عن كيفية باردة بل اذا
غلظت عن كيفية رطوبة تغلب على مزاجها فترشح
١٠١٠ تلك الرطوبة من الثقب الى خلف القرنية فيحصل
منها ما يمنع البصر وهذه العلة اذا استحكمت فهي
سهلة المعرفة واما في ابتدا كونها فعسرة المعرفة
ولكن لها علامات يستدل بها على كونها هذه
العلة وهو ان تحدق الى نفس الحدقة فترى فيها
شبيه الضباب والسحاب وبعض من اصابه
ذلك ان يرى قدام عينيه شيا شبيها بالبق او
الذباب يطيرون وبعضهم يرون شيا شبيها

بالشعر وآخرون يرون شبه شعاع الكواكب اذا
انقضت وكالبروق فاذا استحكم الماء ذهب البصر وتغير
لون الحدقة والوانه مختلفة وهي احد عشر وذلك
ان منها ما يشبه لون الهواء وهو الذي يصلح للقدح
ومنها ما يشبه لون الزجاج وهذا اللون قريب
يصلح للقدح ومنها مايل الى البياض بردي اللون
ومنها ما يشبه لون السماء ومنها اخضر اللون
ومنها اصفر اللون ومنها احمر ذهبي اللون
ومنها ازرق اللون ومنها جصي اللون ومنها اسود
ومنها ما يشبه الزيبق يتحرك في العين كانه زيبق
فاما سببه فانه من رطوبة تحدث تحت الغشا القرني
على الحدقة ويتكرج وهو مثل ما يعرض على المرق
وما الحصرم من التكرج وحدوث هذه العلة عن
اسباب عدة احدها انها تحدث عن قي شديد
او تحدث عن ضربة او صدمة تصيب الراس
والعين وقد يعرض كثيرا عن برد شديد ويعرض

ايضا

ايضاً عن ضعف الروح الباصرة ولذلك يعرض للمشايخ
كثيراً وذلك لضعف الحرارة الغريزية ولضعف تحلل
البخار منهم ويعرض للذين يمرضون مرضاً طويلاً ويعرض
من مداومة الاغذية الغليظة ويعرض ذلك من صداع
مزمن ومن برودة المزاج ايضاً وقد يعرض عن علل
اخرى كثيرة واكثر ما يعرض في العين الكحلا لان
رطوبتها اكثر والدليل على ان هذه الرطوبة بين العنبية
١٠١١ والقرنية انا نرى في بعض الاعين الما يتسع فلا يتبين
من العنبية شي الا اليسير من حول الما فاذا ازيل
بالقدح بانت الطبقة العنبية على ما كانت وليست
احداقهم بهذه السعة ولو كانت بهذه السعة
حتى يزول الما لما ابصروا اشيا ومما يستدل به ايضاً
على ان جالينوس يقول في العاشرة من منافع الاعضاء
ان الما يكون في الموضع الذي فيما بين الصفاق القرني
والرطوبة الجليدية والمقدحة تذهب وتجي من مكان
واسع ولم يقل بين العنبية والجليدية ولو كانت [illegible]

يثقب الطبقة العنبية حتى يصل الى الرطوبة البيضية
يسيل وتخرج عند اخراج المهت من الثقب ولو قلت
قبل اخراجه ايضا ولكن ليس يرى المهت يثقب غير
الحجاب الملتحم فقط والعنبية تملسا عليها رطوبة
فاذا ماستها المهت زلق عنها واندفعت الى داخل
ولذلك جعل راس المهت مدورا ليلا يعقر العنبية
والا كان تحمل حادّ الراس ليكون ارسالك له اسهل
والعنبية ايضا نباتها من المشيمية وهي لاصقة
لافرق بينهما ولا تحس في وقت ادارة المهت يثقب
طبقة اخرى فقد بان من هذا ان الماء يكون من
العنبية والقرنية والقايل ان يقول ان كان الامر
على ما ذكرت فكيف يعلق الماء تحمل العنبية والجواب
عن ذلك ان المهت اذا حصل بين الطبقتين
مع الماء ضغطه الطبقة العنبية فيعرض من
ذلك الضغط اتساع مثل ما يعرض للرحم عند
الولادة من الاتساع لخروج الجنين لان رباط الرحم

رخو

رخو فاذا خرج الجنين عاد الى حالته الاولى فلذلك
هذه الطبقة يعرض لها مثل ما يعرض للرحم من
الاتساع من الضغطة فاذا اجتذب الحمل للما زال
عنه الضغطة وعادت الحدقة الى حالتها
الاولى وبالجملة حيث يكون المدة الكامنة خلف
القرنية هناك يكون الما وقد قال بعض الناس
ان الما لا يعلق بحمل العنبية بل حيث يعرض ١٠١٢
المدة هناك يعرض الما عند القدح وهذا عندي
محال ولقايل ان يقول اي الما هو غلظ البيضية
فيقال له ان البيضية هي رطوبة تشبه بياض
البيض الرقيق وغلظها اما ان يكون في جرمها
واما في سايرها فاما اذا كان في سائرها فانما
يكون عن تغيرها مزاج بارد يغلظها ويثخنها
عن رقتها وهذا شي لا يمكن ازالته بالمهتبل
بالادوية والما هو الرطوبة تحصل بين العنبية
والقرنية وقد ذكرت سببه فيما تقدم

وقولس المتقدم بعلاج الحديد يذكر مثل هذا ويصححه الحاسة

وجالينوس يقول في الرابعة من العلل والاعراض

ان البيضية اذا غلظت حدث عنها نزول الما في

العين ولم يقل ان غلظها هو الما لكن حنين ذكر ان

غلظ البيضية هو الما واما غيره فلا وهو انه ليس

جميع انواع الما ينجب القدح بل ما كان شبيها بالهواء

ولم يكن في العين شدة ولا ضيق يمنع ولا يكون الما

شديد الجمود ولا رقيقا جدا فان الرقيق يعود بعد

القدح بل ما يكون معتدل القوام قد استحكم

استحكم واما قبل استحكامه فلا لانه اذا قدح

ولم يستحكم عاد ثانية واما ساير انواع الما الباقية

فلا يقدح لانها شديد الجمود وقد يستدل

على الما انه اذا قدح انجب وابصر الانسان

بخمس خصال احدها ان يرى الما شبيها بالهوا في

الصفا والحسن بعد ان يكون قد استحكم وعلامة

استحكامه ان تقيم العليل بين يديك في الشمس

ويغمض

ويغمض العين التي فيها الما وتغمض جفن العين بالابهام
وتحركها الى هذا الجانب وهذا الجانب ثم يفتح
العين وينظر اي شي حال الما وذلك ان الما اذا لم
يكن قد اجتمع واستحكم ثم انا عصرته بالاصبع
يتفرغ ويصير اعرض مما كان ثم يرجع الى شكله
الذي كان عليه واذا كان مجتمعا ثخينا فلا يعرض
له من العصر تغير البتة لا في العرض ولا في
١٠١٣ الشكل وهذه علامته مشتركة لما قد اجتمع
ونحن باعتدال واما ما قد نحن باكثر مما ينبغي فلا يعرض
له ومما يستدل به انه جيد القوام معتدل
ان يكون لونه لون الحديد او لون الاسرب واما
ما كان شديد الجمود فان لونه جصي او بردي
والثانية ان يقوم العليل بين يديك ويغمض العين
التي لا تريد قدحها وتحدق الى العين المفتوحة
فان رايت حدقتها تتسع من ورا الما علمت
انها ان قدحت انحت وابصر وان كانت لا تتسع

في تغميض الاخرى فانها قد حت لم يبصر شيئا والسبب
في ذلك انه اي وقت لم تتسع الحدقة دل على ان العصبة
النورية مسدودة وهذان الدليلان ينبغي ان يكونا
معا اعني لون الماء وما امرتك به فان خالف احدهما
الاخر لم ينجب القدح والثالث ان تسأل العليل هل
ترى شعاع الشمس اوضوها اوضو السراج ام لا
فان كان يبصر انجح القدح وان كان غيره فلا
والرابعة ان يقيم صاحب الماء بين يديك منتصبا ويجعل
ناظره نحوا ناظرك سوا وتضع ابهامك فوق الجفن
الاعلى واغمزه وادلكه ثم ارفع الجفن سريعا فان
رايت تلك الرطوبة تتسع وتضيق قليلا فانه ينجح
من القدح وان كان لا يتحرك فلا تقربه الخامسة
ان تضع على العين قطنة وتنفخها بفيك نفخا حارا
بشدة ثم نحها سريعا فان تحرك وكان صافيا
فانه ينجح والا فلا تقربه واياك ان تقرب القدح
وفي البدن امتلا او فساد اخلاط او الم كالسعال

او

او يكون في الراس صداع او زكام او غيره مما يشبه
ذلك واياك ان تقدح والثقب لا يتسع ويضيق وان
كان الماء صافيا ولا ينبغي ان يتقدم على قدح ما ان كان
سببه باديا مثل لطمة او صدمة لانه يرشح دائما
ويقال ان بعض الماء ينفش في نفس الحدقة العلاج
علاج الماء
اذا صح عندك انه ابتداء الماء بالعلامات التي
عرفتك قبل وهي ما قد يرى من شبه ذباب والشعاع و
١٠١٤ الشعر وذلك يكون بسبب رداءة الخلط لانه قد يعرض
تخيل من قبل المعدة ومن قبل الدماغ ايضا فلا يكون
ماء وسنذكر الفرق بينهما في موضعه ان شا الله تعالى
فيجب ان تستفرغ البدن بانواع الاستفراغات القوية
وخاصة التي تنقي الدماغ مثل حب الايارج والقوقايا
وتامره باخذ الايارج في ايام متفرقة ويكون
معجونا بعسل وتشرب بماء قد اغلي فيه
قنطاريون دقيق وبسبايج وتربد وزبيب فان
دعت الحاجة الى اخراج الدم فافصد من المرفق

ويكون التقدم عليه اقل وافصده ايضا عرق الباسليق
فانه نافع بعد تنقية البدن وامنعه من الحجامة ومن
الاطعمة الغليظة وخاصة المرطبة مثل لحم البقر
والسمين من لحم الضان والباقلي واللبن والجبن والتمر
والسمن والعدس وشرب النبيذ وخاصة الطري
والحمام الدايم والجماع والصوم ومن اكل البقول
كل البصل والكراث والباذروج والخس وما اشبه
ذلك وامنعه من اكل السمك خاصة فانه مما يعين
على حدوث الماء وذلك ان الاطباء اذا ارادوا
ان يجتمع الماء سريعا يامرون العليل باكل السمك
والحجامة على النقرة وامنعه من الغشا وشرب الماء
الكثير وخاصة البارد ومره بتلطيف الغذاء ويكون
غذاوه في وقت الظهر فقط ولا تكثر وتامره
بالغرغرة في ايام متفرقة وامنعه من القي واعطه
من هذا المعجون ايضا فانه نافع لبدو الماء صفته
يوخذ وج وحلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج

معجون لبدو الما

اجزا متساوية ويعجن بعسل ويوخذ منه في كل
يوم مثقال فانه نافع وأخذ الترياق الكبير ايضا نافع
لبدو الما بشم المرزنجوش والياسمين وبشم الاشياء
الحارة والحكة بالادوية التي تفتح وتحلو امثل
ما يولف من المراير والزنانج والعسل والحلتيت
والسكبينج ودهن البلسان ومما اشبه ذلك
ان هذا الاشيا واشباهها ملطفة وخاصة
المرارات فانها طبعا ملطفة واقواها مراير
الطير وبعدها ساير المرارات واعلم ان الماء يتحلل
في ابتدا كونه بامثال هذه الادوية وبالتدبير اللطيف
فاذا استحكم فلا وهذه الاشيا نافعة لبدو الماء
يوخذ خربق ابيض اوقية فلفل ابيض نصف
اوقية اشق درهم يعجن بما الفجل ويشيف صفة
دواء لثولس نافع لبدو الما يوخذ سكبينج
ثلثة دراهم حلتيت عشرة دراهم خربق ابيض
عشرة يخلط بها ثمان قرطمولى عسل والقوطو

سبعة مثاقيل ويستعمل وان كحل العين بمرارة
الخنزير مع العسل او مرارة الضبع او الذيب او الشبوط
نفع واسعطه بمرارة او يسعط بالشونيز فانه نافع
لبدو الما وان اكتحل بما البصل مع العسل وحده جلا
وقطع الما وما الفوزنج ايضا يفعل ذلك وان عمل
معجون من الحلتيت والعسل واكتحل به واكل ايضا
نفع ويوخذ من قابضة الحبارى قشرها الاخضر وثم
سحقه ويكحل به فانه نافع لبدو الما وعصارة بخور مريم
او ورقه اذا خلط بعسل وكحل به العين اذهب الماء
صفة اشياف مجرب نافع من بدو الما والبياض والانتشار
يوخذ مرارة بقر ويجعل في سكرجة ويجعل وزن
درهم حلتيت في صرة وتدلكه حتى تنحل كله فيه
ثم يلقي عليه درهم دهن البلسان ويترك حتى يجف
ويجعل اشيافا ويستعمل فانه عجيب المنفعة صفة
اشياف يقوم مقام اشياف المرارات ينفع من
بدو الما وابتدا الانتشار يوخذ سداب بري

صفة اشياف من بدو الما

او بنا و

اوبستاني وبورق ارمني وبزر الفجل وصبر وزعفران
وفردل وملح هندي وفلفل اسود من كل واحد ثلثة
دراهم بزر النانخوا ونوشاذر وزنجار من كل واحد
درهمين ونصف نوى الاهليلج الكابلي محرق وبزر
الرازيانج وفلفل ابيض وزبد البحر من كل واحد اربعة
درهم اقليميا الذهب ونحاس محرق وحضض من كل
خمسة درهم افراخ الخطاطيف محرقة ونوشاذر وقشور
١٠١٧ الغرب مجفف من كل واحد عشرة درهم مرصافي
ستة درهم دارفلفل ثلثة درهم ونصف توتيا هندي
ثلثة دراهم ونصف عدد الادوية سبعة وعشرون
ويسحق بما السذاب او الصور وما الفجل وماء
الرازيانج اسبوعا سحقا ناعما ويتخذ منه شياف
ويجفف في الظل ويكحل به بالغداة والعشي ولا يكحل
منه على الشبع فانه نافع ان شاء الله تعالى
صفة اشياف اصطفطيقان النافع من
الاسترخاء الحادث في العين وظلمة البصر

وابتدا الما والانتشار يوخذ اقليميا الذهب
وفلفل اسود وافيون من كل واحد اربعة دراهم ليلنج
درهمين صمغ عربي واشياف ماميثا من كل واحد ثمنيه
دراهم زرنيخ وانزروت وملح هندي من كل واحد درهم
بورق ارمني اثنا عشر درهما وفي نسخة اخرى صبر ومر
من كل واحد اثنا عشر درهما يعجن الجميع بشراب ريحاني
ويجفف في الظل ويستعمل ان شا الله وحده صفة
اشياف يعد بدهن البلسان يوخذ اقليميا الذهب
واسفيذاج الرصاص من كل واحد ثمانية دراهم
رب الحصرم درهمين فلفل ابيض ودهن البلسان
من كل واحد خمسة عشر درهما افيون اربعة دراهم
صمغ عربي اثنا عشر درهما يجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة ويلت بدهن البلسان ويعجن
بما الرازيانج ويشيف ويستعمل صفة كحل رطب
لبدو الما يوخذ مرارة الضبعة ودهن البلسان
وزبيب عتيق وعسل وفي بعض النسخ بدل الزبيب

كحل لبدو الما

ما السذاب

ما السذاب يجمع بعسل ويجب ان يستعمل
في علاج بدو الماجميع ما ذكرته في باب ضعف
البصر من التدبير والادوية ذكر القدح
فاذا استحكم الما وصح عندك بالعلامات التي
ذكرتها وكان ما منجبا ودعت الضرورة الى
القدح اقدمت عليه بتحرز وحذر ويجب
ان تعلم ان المانع من القدح علتان اما شدة
جمود الما وغلظه ولزوجته حتى لا يمكن المقدحة
تنحيته ورقته حتى انه اذا نحيت المقدحة عنه
عاد ثانيا وكذلك اذا لم يستحكم الما يعود فاذا
لم يكن فيه هذه الدلايل الردية وكان ما صافيا
مستحكما فاجلس العليل قباله الضوء في الظل
ويكون نحو الشمس بعد الاستفراغ البدن
البلطف وتنقية الراس والبدن جهدك
يكون شماليا لا جنوبيا ويكون يوم شمس وتحذر
الاشيا التي حذرتك اياها وتحليته على نحو كذا

لاظية وجمع ركبتيه الى صدره ثم يشبك يديه
بعضها الى بعض على ساقيه وتجلس انت على كرسي
لتكون اعلى منه علوا معتدلا وتشد عينه الصحيحة
برفادة معتدلة الثخن شدا جيدا فان في ذلك
منفعتين احديهما انها لا تتحرك العين في وقت
علاجك وتشد حركة الاخرى لحركتها والاخرى
اذا انحج علاجك وارتب المقدوح شيا الا يقال
انه ينظر بالصحيحة وتامر انسانا يقف خلفه ويمسك
راسه ثم يرفع الجفن الاعلى حتى يفرقه من الجفن
الاسفل ويتبين لك ساير العين ثم تامر العليل
ان يمد حدقته الى الزوية العظمى مع النظر اليك مثل
الالتفات الى الماق الاصغر ثم يتباعد عن الاكليل
نحو الماق الاصغر بقدر طرف المقدح ثم تعلم الموضع
الذي تريد ثقبه بذنب المقدح بان تغمز عليه
حتى يصير فيه تقعير ما وذلك لخلتين احديهما
ليتعود العليل الصبر ولجربه والثانية

بصير

فصل الاكحل

ليصير الراس الحاد مكان تثبت فيه لئلا ينزلق عنه
اذا اردت ثقبه ويكون العلامة بحذاء الحدقة
ويكون مما يلي فوق عقدار يسير جدًّا لا مايلا الى
اسفل ويكون فعلك ذلك امّا في العين اليمنى فاليد
اليسرى ولمّا في العين اليسرى فباليد اليمنى ثم تقلّب
المقدحة وتضع طرفها الحادّ المثلّث على الموضع
الذي علمته وتتكى عليه بالمقدحة بقوّة شديدة
حتى تخرق الملتحم ونحسّ بالمقدحة انها قد وصلت
الى فضاءٍ واسع واذا غمزت على المقدحة فليكن
الرّاس الحادّ مايلا الى الزاوية الصّغرى قليلا لانّه
هكذا اسلم لساير الطبقات وان زلق امنت
ويجب قبل ان تغمز بالمقدح ان تمكّن الابهام والسّبابة
من اليد التى ليس فيها المقدح في مقلة العين من فوق
ومن اسفل ويكون ذلك فوق الاجفان حتى لا تدور
العين وتثبتك بحركتها ويكون قدر ما تدخل
من المقدح بقدر ما يحاذي الحدقة فقط ولا تجوزها

ولو جاوزها بقدر نصف شعيرة فجاينزو وان كان
اطول من ذلك افسد وسح فاذا نفذ المقدح فامسك
راس العليل بانامل يدك وتطرح المهت على اسفل
ابهامك التي قدحت بها كانه شي يستريح وتونس
العليل بالكلام الطيب ليسكن روعه ولا يكون
قد اكل شيئًا البتة فربما عرض له قذف فان احس
بشي من هذا فجرعه شيئًا من الاشربة المسنة
مثل رب الريباس والحصرم والتمر الهندي ثم تضع
على العين قطعة قطن جديد وتنفخها قليلا قليلا
بالنفخ الحار وان اخترت ان تمصها بنفخ كانك تحسوا
شيئًا لتهدا العين من الانزعاج ثم ادر المهت قليلا قليلا
حتى تراه فوق الما فان النحاس يظهر لك لصفا الغشا
القرني واما الغشا العنبي في وقت ادارة المهت فانه
يندفع ولا ينخرق لان عليه لزوجة وهو مدبج ولم
نجعل راس المهت حادًا لهذا السبب لئلا يعقره
والا كان يجب ان تجعل راس المقدح حادًا ليكون اسرع

نفوذا

نعوذ ثم انظر الى المقدح في اي وقت هو فان كان
لم يبلغ موضع الما فاغمزه قليلا وان كان قد جازه فجره
قليلا الى خلف حتى يكون فوق الما فاذا فعلت ذلك فسل
اسفل المقدح قليلا قليلا فان الما ينكبس الى اسفل
وتجذب به خمل العنبي لخشونته فان نزل من
ساعته عنها فاصبر قليلا ولا تبادر باخراج المهت
لئلا يصعد ثانية ويعود فان صعد فاكبسه ثانية
فربما كان الخمل لزجا لا يقبل الما الا بتعب وربما كان ١٠١٩
الما رقيقا ومن الما ما اذا ادنيت اليه المهت غاص
فيه كانه في بير وقع ولم تتبين له اثر البتة ومنه متعب
حتى تحط فان كان متعسا عسرا يرجع ابدا اذا غمزته
فبدده في النواحي الى اسفل والى فوق والى الماق الاكبر
والاصغر فان اتعب فادم الموضع بان تغمز المهت ناحية
الماق الاصغر ليخرج قليل دم وتضربه بالما وتحطه فانه
لا يعود وكذلك ان اندمي بغير ارادة وضربه بالما وحطه
آمن لانه تخرق الما وتامر العليل بان يعينك بالجذب

بان ينجع الى اسفل من فيه لا من انفه فانه مما يعين
على جذب الما الى اسفل فاذا انحط فاخرج المهت قليلا
قليلا بانقبال الى برا وملاك القدح قلة الوجع فاذا
اخرجت المقدح ورايت العين سالمة فشد عليها
صفرة بيض مضروبة بدهن ورد وان رايت قد حصل
في الموضع دم فشد عليه من خارج ملحا صدفوفا فانه
يحلله وتشد العينين جميعا برفادة قوية ونومه
في بيت مظلم على قفاه وسند راسه من الجانبين
وتامره ان يكون كانه ميت لا يتحرك ويكون عنده
انسان ملازم لخدمته فاذا اراد شيا يامر بيده
ونضمد الاصداغ بالاشيا التي تخدر جدا حذرا من
الصداع وحذره من السعال والعطاس والكلام ومن سابر
الحركات فان عرض له عطسة فيفرك انفه فركا قويا فانها
ترجع وكذلك ان احس بسعال يتجرع شيا من الجلاب
ودهن اللوز فانه يهدا ويكون غداوه لطيفا ولا
يكون من الاشيا التي تتعب في مضغها بل يكون اخف

الطعام

الطعام واسرعه هضما كالمزوّرات والاحساء
ويقلّل غذاه ويمنعه من شرب الماء الكثير فاذا كان
في اليوم الثاني حللت العصايب وهو نايم على الجملة
وقلعت الرّفادة قليلا قليلا وغسلت العين بقطنة
مبلولة بما الورد وتحسن بها العين ولا تفتحها وتندى
قطنةً ببياض البيض الرّقيق وتضعها على العين
وتردّ الشّد الى الجملة وان لم تحلّها الى اليوم الثّالث
١٠٢٠ اجود فاذا كان في اخر اليوم الثالث تحلّها واغسلها
بما قد اغلى فيه وردوا غسله وخلفه مخادّا يستند
اليها ويكون على ما هو عليه من قلّة الحركات ساترها
واسبل على وجهه خرقةً سوداء وعلّله الى يوم السّابع
فاذا اخترت ان تحطّ فيها شاذنج او كحلا اسود
وحرم فافعل فان ارتفع الما ثانيا في هذا الايّام
فاعد المهت ثانية ان لم يكن قد ظهر ورم حار
في ذلك الثقب بغتة فانه لا يلتحم سريعا لانه غزروف
واعلم ان الغشاء الملتحم ربما كان رخوا لا ينفذ فيه

المقدحة فارسل قبله مبضعاً مدوّر الرأس ثمّ
انفذ المقدحة بعلم واحذر ان يكون في البدن
امتلاء او يكون في الرأس صداع فيبطل ما نعمله وقد
اوجزت القول لتستعين به وربّما نبت في الموضع
الّذي تعينه لحم زايد فلا تخف منه وخذه براس
المقراض فانّه يبرأ تمّت المقالة الثانية في امراض
الطّاهرة للحسّ المقالة الثالثة من تذكرة الكحالين
في الامراض العارضة للعين الخفيّة عن الحسّ وعلاماتها
واسبابها وعلاجاتها الباب الاول في الفرق
بين الخيالات التي تكون عن الماء وبين الّتي تكون عن
الم المعدة والدّماغ الباب الثاني في امراض
الرّطوبة البيضيّة الباب الثالث في امراض
الرّطوبة الجليديّة والعنكبوتيّة الباب الرّابع
في امراض الرّوح الباصرة الباب الخامس في علاج
من يرى من بعيد ولا يرى من قريب ويرى ما عظم
ولا يرى ما صغر الباب السّادس في علاج من يرى

المقالة الثالثة [illegible] الامراض
العارضة للعين [illegible] عن الحس

من قرب

من قريب ولا يرى من بعيد ويرى ما صغر ولا ما كبر
الباب السابع في العشاء وهو الشبكور وهو من يبصر
بالنهار ولا يبصر بالليل الباب الثامن في الجهر وهو
الروزكور وهو من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار
الباب التاسع في امراض الرطوبة الزجاجية
الباب العاشر في امراض الطبقة الشبكية
الباب الحادي عشر في امراض العصب الاجوف النوري
١٠٢١ الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه الباب الثالث عشر
في السدد والضغط والورم الذي يعرض في العصب النوري
الباب الرابع في تفرق الاتصال الحادث في هذه العصبة
الباب السادس عشر في علاج النتو جملة العين
الباب السابع عشر في هزال العين الباب الثامن
عشر في امراض الطبقة المشيمية الباب التاسع
عشر في امراض الطبقة الصلبة الباب العشرون
في امراض العضل المحرك للعين الباب الحادي والعشرون
في علاج الحول العارض للصبيان الباب الثاني و

العشرون في ضعف البصر وعلاجه الباب الثالث والعشرون
في حفظ صحة البصر الباب الرابع والعشرون
في سل شريان الصدغين وقطعهما وكيهما الباب الخامس
والعشرون في الصداع والشقيقة التابعة لوجع العين
الباب السادس والعشرون في علاج عام للمواد
المستحدثة الى البصر الباب السابع والعشرون
في قوى الادوية المفردة المستعملة في علاج العين
الباب الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون عن
الماء وبين الخيالات التي عن الم المعدة وبين التي تكون
عن الم الدماغ وعلاج كل واحد منهما اعلم
ان هذا ابتدا الامراض الخفية عن الحس وانما
يعرف بالحدث وبالاشيا الظاهرة يستدل
على الخفية ويعرف الفرق بين الخيالات من خمس جهات
احدها ان ينظر اولا الى العينين جميعا فان كان التخيل
في العينين جميعا بالسوا في اللون والمقدار والزمان
ولم يكن قد تقدم اولا في واحدة ثم حصل في الاخرى

حتى

مطلب يجب على كل من يدعي معرفة هذه الصناعة ان يعلم هذا الفصل لانه لطيف جدا

حتى تتساويا فانه من الم المعدة وان كان مختلفا في
الزمان او في اللون والقوام او في غير ذلك او هو في
عين واحدة فذلك دليل الماء والثاني ان ينظر
الى الحدقة من العين المريضة فان كانت بالطبع
غير صافية فانظر في تشابه الحدقتين فان كانت
احديهما اكدر من الاخرى فالعلة ماء وان كانت
فيهما جميعا كدورة واحدة وتزيد وتنقص فهو بخار
١٠٢٢ المعدة والثالث ان تسال المريض عن الوقت فان
كان قد مضى له مدة ثلثة اشهر او اربعة منذ عرض
هذا التخيل ولم يرى العين اشباحا ضبابية وكانت
على صفائها ونقائها فانه من الم المعدة فان لم
يكن قد مضى عليه زمان طويل فسل تلك الخيالات
دائمة او تزيد وقتا وتنقص وقتا آخر فان كانت تزيد
وتنقص فانها من الم المعدة وان كانت لا تزيد ولا تنقص
وهي بحالها فانها ماء والرابع ان تسال المريض
فان كان تشتد به ذلك عند التخم والامتلاء من الطعام

ويخف عند حسن الاستمرا ذكرنه لكنه ثابت على حاله

فهو ما، والخامس ان تسال المريض هل تحس بلذع في

معدته وقت التخيل وتخفيف عند القيء او عند

اخذ الايارج وان كان لا يخف عند التهوع ولا عند

اخذ الايارج فهو ما وان كان يخف عند اخذ

ذلك فهو من الم المعدة وقد يعرض التخيلات كثيرا

لمن يكون رطوبات عينه صافية وقوته الباصرة

شديد الحس مثل ما يعرض الطنين لذكا الحس

في الاذن واما التخيل العارض عن الم الدماغ فانه

يعرض في المرض المسمى باليونانية افرانيطوس وهو

ورم حار يحدث في مقدم الدماغ وذلك لان

الكيموس الحار اليابس الذي في الدماغ اذا احرقته

حرارة الحمى تولد منه قتار شبيه بقتار الزيت

اذا احرقته النار فذلك القتار اذا انفذ الى العين

في العروق التي تاتي العين من الدماغ تولد فيها هذا

التخيل وعلامة ذلك انه ليس يكاد يكون هذه العلة

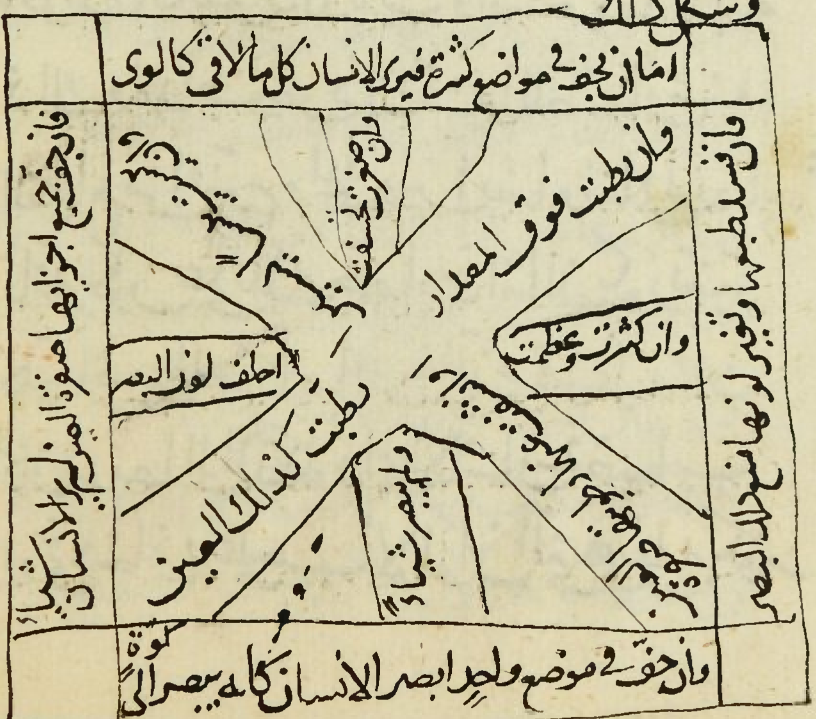
الا

الالم حدث به مرض حاد مثل سرسام وغيره
وان ترى العينين وان يشكوا صاحب هذه العلة
ضعفاً في بصره من غير ان يرى فيه علة ظاهرة
العلاج ان كانت هذه العلة حدثت من بخارات
المعدة فنقها باخذ ايارج فيقرا او باخذ الجلنجبين
والما الذى قد اغلى فيه انيسون وبزر الكرفس
ومرزنجوش واصلح الغذا لحسن الاستمرا
فذلك يزول في اسرع وقت ويجب ان تحط في
العين من العنزروت اميال فان كان عن مرار يلذع
المعدة فاسهل الطبيعة بالاهليلج والسكر فانه
نافع ولكحل العين بما تقوى العضو وتحلل كالرمادي
والاغبر وان كان عن الم الدماغ فتامر العليل
باخذ الشعير وشم الصندل والما ورد وتضميد
الاصداغ بما يبرد ويقبض ولا تحط في العين شياً
وتلطف التدبير وان كان عرض ذلك عن صفا
الحس فالمخدرات نافعة له وان كان عن ابتدا

ما يُشبه الجمه بما تقدّم ذكره الباب الثاني في امراض
الرّطوبة البيضيّة عدد امراض الرّطوبة البيضيّة
سبعة وهي تغيّر لونها وجفافها وجفاف جزئيها
وصغرها وكبرها ورطوبتها وغلظها
وذلك انّه يعرض للرّطوبة البيضيّة آلافة امّا في
الكميّة وامّا في الكيفيّة امّا في الكميّة فاذا الكثرت
او قلّت لانّها ان كثرت حالت بين الحدقة وبين الضوء
وان قلّت لم يحرفيها بينهما وعرض من ذلك الامراض
التي ذكرتها في باب الانخراق وهو في باب عسا
وامّا في الكيفيّة فهو على ضربين امّا في قوامها وامّا
في لونها امّا في قوامها فاذا غلظت وغلظها امّا
ان يكون يسيرًا وامّا ان يكون مفرطًا فان كان يسيرًا
منع العين ان ترى البعيد وان تستقصي لضوء القريب
وان كان غليظا مفرطا فانّه ان كان في كلّها منع
البصر وحدث منه نزول الما في العين وان كان
في بعضها فانّه يكون امّا في اجزاء متّصلة وامّا
في

واما في اجزا متفرقة فان كان في اجزا متصلة فاما
ان يكون في الوسط واما ان يكون حول الوسط فان
كان في الوسط راى من عرض له ذلك في كل جسم يراه
كوة لانه يظن ان ما يراه من الجسم عميق وان كان
حول الوسط منع العين ان ترى اجساما دفعة
حتى يحتاج ان يرى كل واحد من الاجسام على
حدته لصغر صنوبرة البصر فان كان الغلظ في
١٠٣٤ اجزا متشتتة فان من اصابه ذلك يرى بين
يديه اجساما مثل اشكال تلك الاجزا الغليظة
وقوامها كالبق والذباب والشعر وما شبه
ذلك وقد يعرض ذلك كثيرا للصبيان عند
القيام من النوم والمحمومين ايضا واما في لونها محمومين سحر
فانه يكون على ثلثة جهات اما ان يكون تغير
كلها فيرى الجسم كله باللون الذي هو عليه فان
كان لونها الى الكدرة راى الانسان في ضباب
او في دخان وعلى حسب الالوان التي هي عليه يكون

منظورها نحو الحمرة التي تعرض لمغاس الطرفة او الظفرة
من اليرقان والثاني انه ربما تغيرت في بعض الاوقات
بسبب بخار يتصاعد اليها من المعدة فيرى الاجسام
على حسب ذلك بين يديه اجساما يشبه في الوانها
واشكالها باجزا تلك الرطوبة الملونة وذلك
يكون شبيه ما يعرض لمن ابتدا الماء به ولمن يتصاعد
الى عينيه بخارات معدية وكانت قوته الباصرة
صافية ولمن يعرض له الرعاف وكذلك في جزو
منها واما في اجزا متفرقة وحكمه كحكم الغلط
وشكل ذلك



العلاج

العلاج ينبغي ان كان المرض عن بخارات المعدة ان ينقى المعدة ويقوى الراس على دفع ما يترقى اليه ويكحل العين بما يجلو او يحلل ويقوى وان كان عن غلظها او كبرها او رطوبتها فيعالج بما ذكرنا من علاج الماء لان علاجه وعلاج الماء واحد فان كان عن يبسها او صغرها فيعالج بما يرطب وبجميع ما اذكره من علاج الهزال في العين

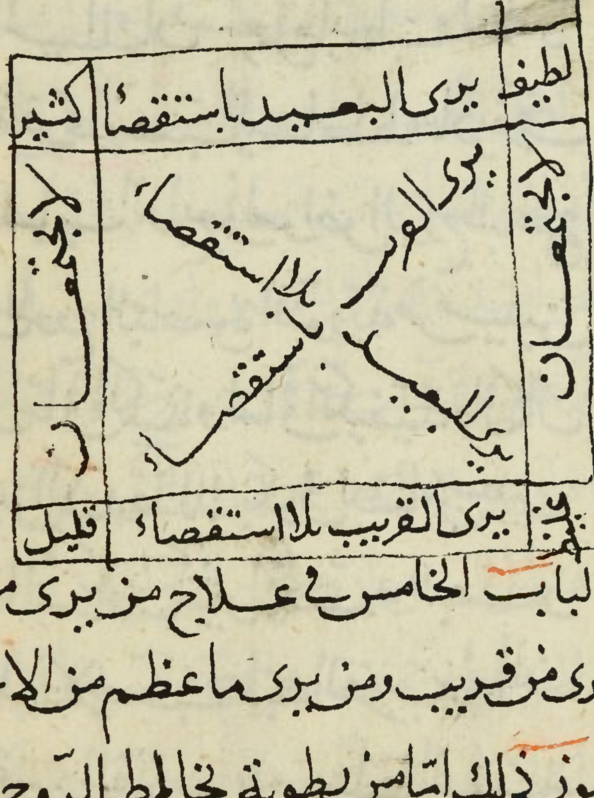
الباب الثالث في امراض الرطوبة الجليدية والطبقة العنكبوتية عدد امراض الرطوبة الجليدية ستة عشر وهي زوالها يمنة زوالها يسرة امتدادها الى فوق امتدادها الى اسفل تغيرها الى السواد تغيرها الى البياض تغيرها الى الحمرة تغيرها الى الصفرة انقعارها جحوظها صغرها كبرها يبسها رطوبتها انعقادها تفرق اتصالها وذلك انه ان زالت هذه الرطوبة يمنة او يسرة عرض منه الحول العارض للصبيان وان زالت الى فوق او الى اسفل وكان ذلك في عين واحدة راى

الانسان الشي الواحد شيئين لان تساوي بالنور
يختلف وان تغير لونها باحد الالوان الاربعة
راى الانسان الاشيا كلها باللون التي هي عليه وان
تحطت جعلت العين كحلا وان انخفضت جعلت العين
زرقا ولم يضر ذلك بالبصر ضررا بينا وان كبرت
اظلمت العين وابصر الانسان الشي اصغر مما هو والسبب
في ذلك انها تسترخ الروح الجارية في العصب فيضعف
عن امتدادها الى المبصر وان صغرت ابصر الشي اكبر
مما هو والسبب في ذلك خروج النور عن المجرى الطبيعي
وان يبست عرض عن ذلك الزرقة العارضة للعين
وبطل البصر وان رطبت فوق المقدار رطبت كذلك
العين وان جمدت وانعقدت بطل البصر واما
انحلال الفرد فانه يحدث عن القروح النازلة بها واما
من خلط حار حريف او كثير غليظ فيحدث عن ذلك
انهتاك وانفساخ وجميع امراض هذه الرطوبة
عسرة البرو واما زوالها فانه يعالج بعلاج الحول

وسوف اذكره ان شا الله واما تغيّر لونها ورطوبتها
وكبرها فعالجها بالاستفراغ بحسب الخلط الغالب
ويعالج بعلاج بدو الما وان صغرت فبذلك الوجه
والعينين وبطول الما الفاتر وان يبست فلا بروّلها
بل في الابتدا سبيلك ان تستعمل ما يرطّب واما امراض
العنكبوتيّة فربّما ينصبّ اليها خلط حادّ يفرّق
اتّصالها الباب الرابع في امراض الروح الباصرة
الآفة تعرض للروح الباصرة النوريّة من سببين
وذلك يكون امّا في الكميّة وامّا في الكيفيّة فان كان
ذلك من طريق الكميّة فذلك يكون ايضا من سببين
وذلك انه امّا ان يكون كثيرا فيمتدّ به البصر
ويرى البعيد ولا يصعب عليه القريب واما ان
يكون قليلا فيرى القريب ويعسر عليه البعيد
لقلّة الروح وضعفها واما من طريق الكيفيّة
فيكون ذلك من سببين ايضا وذلك اما ان يكون
غليظا فلا يتبيّن له الاشيا ولا لا يستقصي نظرها

1026

واما ان يكون لطيفا فيستقصي نظر الاشيا وتبينها
على حقايقها اذا دنا منها واما اذا بعدت فلا
وقد يتركب ايضا فيكون كثيرا غليظا كثيرا لطيفا
قليلا غليظا قليلا لطيفا وتركبت على هذا المثال



الباب الخامس في علاج من يرى من بعيد ولا
يرى من قريب ومن يرى ما عظم من الاشيا ويرى ما صغر
يكون ذلك اما من رطوبة يخالط الروح النورية واما
من غلظها فاذا حدق الانسان الى الشي البعيد ومد
بصره اليها لبعد المسافة بلطف النور ويرق بالهوا
فيرى لهذا السبب ما بعد وبسبب انه لا يرى ما صغر

فاذا

فاذا قرب منه تكاثف تلك الرطوبة او الغلظ في
الروح فلا يبصر واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ وهو
سوء البوؤ العلاج يجب اولا ان يستفرغ البدن
بحب الايارج والقوقاي وامنعه من استعمال الادهان
كلها ومن جميع ما يرطب من غذاء وغيره وبعدل الغذاء
وامنعه من اكل الباقلي والسمك واللبن وما اشبه
ذلك وامنعه من الحجامة وتحط في العين اشياف
١٠٢٧ الاسطفطيقان والروشنايي فانه نافع وعالجه بجميع
ما يجلو امثل ما يعالج من ضعف البصر وتامره بشم
المرزنجوش الباب السادس في علاج من يرى
من قريب ولا يرى من بعيد ومن يرى ما صغر ولا ما يرى
ما كبر ويكون ذلك اما ليبس الروح النورية المنبعثة
من الدماغ واما لكثرة الرطوبة الجليدية وذلك
انه لا يكون في النوري قوة تمتد فيرى بعيدا ولقلته
ايضا لا يحيط بالشكل الكبير وهي علة عسوة البر
العلاج ان كان عرض ذلك عن يبس الروح او عن

قلّتها فيجب ان يستعمل ما يرطب البدن باعتدال
ويستعمل الاغذية المرطبه وان عرض عن كثرة الرطوبه
الجليدية فاستعمل الاسهال وتحطّ في العين ما
يحلّل فقط الباب السابع في الغشا وهو الشبكرة
وهو ما يبصر نهارا ولا يبصر ليلاً يكون ذلك
من اربعة اسباب امّا من رطوبة تعرض للبيضيّة
وامّا لغلظ الرّوح النفساني وامّا الرّطوبة لجليدية
او كدورتها وامّا من مداومة الشمس وذلك انّه
اذا كان بالنّهار لطفت تلك الرّطوبات والغلظ
بسبب حرارة هوآ النّهار فيلطّف البصر فاذا كان
باللّيل تكاثف الفضول بسبب هوآ الليل ورطوبته
فلا يبصر بالليل وامّا الّذي يعرض من مداومة الشمس
فانّ حرارة الشّمس تضعف الرّوح النّوريّ بما تحلّل
لطيفه وتبقى غليظه فيتكاثف لرطوبة هوآء
اللّيل ايضا فيمنع البصر وقد يكون من قبل لجاد
المصرع ويفرّق بينه وبين الّذي يكون من قبل الدّماغ

انّ

ان الذى يكون من قبل الدماغ يكون فى سائر الاحوال

بحاله لا يتغير والذى يكون من قبل المعدة يخف بنقاء

المعدة ويزيد بامتلائها واكثر ما يعرض هذا المرض

فى العيون الكبار والعيون الكحل لرطوبتها العلاج

يجب اوّلًا ان تلطف التدبير وتمنعه من العشا وان

دعت الحاجة الى الفصد وا مسهل فافعل واعطه

ايارج فيقرا فانه نافع وتامره بشرب الزوفا اليابس

والسذاب وفصد الماقين لهذا المرض اذا عتق

نافع والحكة بالادوية الملطفة كالدار فلفل يغرز

فى كبد الماعز ويشوى ويخرج ويجفف ويسحق ويكتحل

به وان شوى كبد الماعز وغمز فى سنكسبوح مدقوق

واكل نفعًا بينًا وبرود الحصرم والروشنائى ايضًا

١٠٣٨

نافع لهذا المرض الباب الثامن فى الجهر وهو

الرغوكوريس وهو ما يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار

هذا المرض ضد الذى قبله ويعرض ذلك من ثلثة

اسباب اما من شدة يبس الروح النورية واما

لقلّتها وضعفها واما من افراط التحلّل ولذلك
يضعف البصر بالنهار لانّه آخر ممّا يجب فيحلّل
الرّوح النّوري فيضمر لذلك العين فاذا كان بالّليل
ورطب الهوا رطب اليبس ومنع التحلّل واكثر ما يعرض
هذا المرض للعيون الزّرق والشّهل وذلك ان الزرق
العيون يرون في الّليل وفي القمر العلاج يجب
اوّلا ان يعالج هولا بما يرطب الرّاس والدّماغ مثل
السعوط باللبن ودهن البنفسج وتضع على الرّاس
منه ويكثر من الاستحمام بالما العذب الفاتر فانّه نافع
وامنعه من الاطعمة المالحة والحريفة والقابضة
الباب التّاسع في عدد امراض الرّطوبة الزّجاجيّة
عدد امراض الرّطوبة الزّجاجيّة احد عشر وهي
تغير لونها الى الحمرة تغير لونها الى الصفرة تغيرها
الى السّواد تغيرها الى البياض رطوبتها
جفوفها كبرها صغرها جمودها
تفرّق اتصالها غلظها وذلك ان جميع الضرر الحادث

هذه

لهذه الرّطوبة صار بالرّطوبة الجليديّة وقد يعرض
لها ذلك من فساد مزاجين امّا بسيط وامّا مركّبٌ
فالبسيط هو الحارّ والبارد والرّطب واليابس فان
كان الحارّ والبارد فامّا ان يكون بغير مادّة اومع مادّةٍ
فان كان بغير مادّةٍ لم يحدث ضررًا بيّنًا وان كان مع
مادّة فانّه يُحدث عنهما تغيّر لونها الى احد الالوان
الاربعة مثل ما يعرض للجليديّة هذا التّغيير وامّا ان
يرطب فيرطب لذلك الجليديّة وامّا ان يغلب على
مزاجها اليبس فيجفّ كذلك الجليديّة وامّا المركّب
فهو الحارّ الرّطب ويعرض لها من ذلك الغلظ ان يكبرو
اذا كيون حجبت النّور عن الوصول الى الجليديّة او حارٌّ
يابسٌ فيعرض لها عن ذلك صغرٌ واذا صغرتُ
ضعف لذلك البصر لانّ النّور يتّصل بالجليديّة بتوسّط
الزّجاجيّة او بارد رطب فيعرض لها من ذلك الغلظ
حارًّا حادًّا فيعرض لها من ذلك تاكلٌ ويكون كبيرًا
فيعرض لها من ذلك تفرّق الاتّصال وذلك انّ المادّة

1039

التي ينصب الى عضو من الاعضا ان كانت مفردة حدثت
عنها علة مفردة وان كانت مخالطة المادة غيرها حدثت
عنها علة مركبة وقد يستدل على الامراض ايضاً
باسبابها والتدبير وذلك ان اسباب المرض الحار
على ما ذكر جالينوس في العلل والاعراض خمسة واسباب
المرض البارد ثمانية واسباب الرطب خمسة واسباب
اليابس خمسة وعلاج هذه الامراض يكون بحسب
الخلط الغالب في البدن والراس وعلاج ذلك يكون
بجودة الحدث والتحمين وبحسب اختلاف المواد الباب
العاشر في امراض الطبقة الشبكية ويعرض لهذا
الطبقة علة من فساد مزاجين اما من بسيط واما
من مركب واما من تفرق اتصال ويكون بسبب تفرق
اتصالها فضول حارة حادة تنصب اليها من الدماغ
فتخرقها فيخرج النور المحصور فيها بغتة الى جميع
اجزا العين فعند ذلك يعدم الانسان البصر
وهذه العلة يقال لها الانتشار اي انتشار النور

فى جملة العين الباب الحادى عشر فى عدد امراض
العصب المجوف النورى امراض العصب المجوف على ثلثة
جهات احدها هى الامراض الثانية المتشابهة
الاجزا مثل الحار والبارد والرطب واليابس مفردة
كانت او مركبة مثل ما يجتمع من ذلك الاتساع والضعف
وغيره وكذلك يعرض انتشار الروح والثانى الاعراض
الآلية مثل السدة والضغط والورم وما اشبه ذلك
١٠٣٠ والثالث انحلال الفرد مثل القطع والهتك والفسخ
والخرق وما يشبه ذلك وجميع امراض هذا العصب
يضر بالبصر وكذلك جميع الامراض الحادثة فى العين
يضر بالبصر على ثلثة اوجه اما ان يكون المرض
قويا فيكون الضرر بالفعل عظيما واما ان يكون ضعيفا
فيكون الضرر يسيرا واما ان يكون متوسطا فيكون
الضرر بحسب ذلك وربما كان ذهاب البصر لانقطاع
الروح الجارية فيهما من الدماغ من غير سدة او علة
فى العصب يكون سبب ذلك اذا عرض مثل هذه الاعراض

فى بطون الدماغ ويعرف ذلك بجود التخمين والحدس الصحيح

الباب الثانى عشر فى الانتشار وعلاجه قد يكون

الانتشار فى العين من ثلثة جهات احدها يحدث

عن اتساع الحدقه وقد تقدم ذكر سببه وعلاجه

والثانى يحدث عن تفرق اتصال الشبكية ويستدل

عليه بانه يحدث دفعة والثالث يحدث عن امتناع

العصب النورى فينتشر النور فى جميع العين ويكون

ذلك عن خلط بمدده او عن ضعف العضل الذى

يشد فم العصبة فيتسع ويستدل عليه بانه يحدث

قليلا قليلا والفرق بين الانتشار الحادث عن العصب

وبين الحادث عن العنبية هو ان الحادث عن العصب

يتبين النور متبددا فى جميع اجزا العين الداخلة

والحادث عن العنبية لا يتبين للنور البتة حتى

يتهمه من لا يعرف هذا المرض انه ما اسود

لان النور يخرج على استقامة عن العصب و

ليس يتبين فى العين لاتساع ثقب الحدقه فاما

المحرثون

المحدثون فانهم ينسبون الانتشار الى العصبة لا
الى الحدقه وقصدهم في ذلك العلاج لانه يخالف
الاتساع الحادث عن العنبية والفرق بالحقيقة
بين الاتساع وبين الانتشار هو ان الاتساع يحدث
في العصبة والطبقة والانتشار في النور وبالجملة
ان الاتساع مرض والدليل على ذلك قول جالينوس
في العلل والاعراض وهذا نص كلامه ان الاتساع
في الحدقة اما ان يكون مع كون الانتشار واما بعد
كونه وجميعهما رديان لان الروح الباصر يتبدد
ويتفرق من الثقب الواسع واردا ما يكون
الاتساع اذا حدث من بعد وهو الانتشار لانه
انما يحدث من علل رديه فقوله الان يدل على
انه تابع الاتساع وقوله وهو الانتشار يعني به
تبدد الروح واكثر ما يعرض هذا المرض يعقب
الصداع الشديد من الماكل الغليظة مثل
لحم البقر الوحش وما اشبه ذلك العلاج

ينبغي يبادر الى علاج الصداع بما سا ذكره ويكحل
العين باشيا اصطفطيقان وبالمرابر كلها والجملة يعالج
لجميع ما يعالج به بدو الما فانه نافع الباب الثالث
في السدة والضغط والورم الذي يحدث في العصب
النوري اما السدة فانها تعرض من فضول باردة
رطبة تنحلب من الدماغ الى العصب ويرسخ فيه
على طول الايام والزمان فعند ذلك تمتلى فتمنع
الروح من الخروج فيفقد الانسان البصر ويستدل
عليها بان نقيم بين يديك ثم تغمض العين الصحيحة
وتنظر الى العين الحدقة التي في العين الاخرى هل
يتسع ام لا فان كانت لا تتسع فاعلم ان فيها سدة
واما الضغط والورم فيكون من رطوبة كثيرة
ينصب الى نفس العصبية فيضغطها او يورمها
وقد يعرض لها الضغط ايضا من قبل ورم يحدث
في الطبقة المشيمية او الصلبة ويفرق بين السدة
والورم بان تسال العليل فان كان يجد ثقلاً

وامتلاء

فان كان يجد ثقلاً وامتلاءً وخاصة في العمق
مما يلي قعر العين علمت ان الرطوبة سالت من الدماغ
الى هذه العصبة فضغطتها وسدت مجراها
وعلى قدر كثرتها وقلتها يحدث الظلمة في العين
وان لم يحس العليل لا بثقل ولا بامتلاء فان ذلك
يدل على ان العلة سدة في العصب واذا تفرست
ايضا في العين لم تنكر امرها شيئا البتة
١٠٤٢ وخاصة اذا كان ذلك يعقب برسام او مرض
حار او صداع وبالجملة ان الفرق بين السدة والضغط
ان البصر يبطل في السدة البتة ولا يكون معه
وجع وثقل وامتلاء والورم والضغط يبصر صاحبه
اليسير ويكون معه ثقل وامتلاء العلاج
ينبغي ان يعالج صاحب هذا المرض بعلاج
الضيق العارض في الحدقة ويعالج بدو الماء
والعلاج الخاص بالسدة هو استفراغ البدن
بحب الايارج والفوقاي واخراج الدم من الماقين

والفا العلق على الصدغين وذلك النواحي العالية
واذا طال الزمان فاستعمل الاشيا التي تحرك
العطاس والقي على الريق والاكحال التي تستعمل في برو الماء
وهذا الدوا نافع لهذه العلة يوخذ زعفران دنقين
مرارة الضبع درهم ونصف فلفل خمسة وثلثون
حبة عصارة الرازنج او فيلبنس اشق درهم
ونصف عسل اربعة فوطولي والفوطولي
يكون مقدار ثلثة اواق تخلط الجميع بعد دق ما
يجب دقه ويصير في انا زجاج ويستعمل وينبغي
ان يكحل العين بعد الدخول الى الحمام ويغسل الوجه
بالما الحار المالح ويكحل منه ايضا فانه نافع فان كان
هذا المرض سدة فهو عسر البر وان كان عن
ضغط وورم فانه يزول بزوال ذلك الورم
الباب الرابع عشر في تفرق الاتصال الحادث
للعصبة علامة تفرق الاتصال في العصبة
ان ترى العين غائرة منظمرة من بعد نتو عرض

لها

لها وان يكون البصر قد بطل ويحدث من سقطة
على الراس او ضربة على اليافوخ او بعقب حمى شديد
وهو مرض لا برؤ له ولا علاج له الباب الخامس
عشر في علل العضلات الثلث التي على فم العصبة
النورية يعرض لهذه العضلات مرضان احدهما
تشنج والاخر استرخا فان كان قد عرض لها تشنج
كان ذلك نافعا للعين لانها تشد العين وتربطها
١٠٢٣ فان عرض لها استرخا عرض من ذلك نتو جملة العين
وان كان الاسترخا كثيرا بطل البصر لان العصبة
النورية يتمدد وان كان قليلا اضعف البصر
العلاج يجب ان ينقى البدن والراس بما يحلل البلغم
مثل حب الاياج والقوقايا واعطه الاطريفل
الصغير وتامره بالغرغرة بالاياج وتكحل العين
بما يشد ويقوي وتضمد الاصداغ والجبهة
ومقدم الراس بما يقوي مثل اللاذن وانه مما يقوي
ويشد الباب السادس عشر في علاج نتو

جملة العين ان نتو العين هو جحوظها الى خارج
ونبقى ناتية وتحدث من ثلثة اسباب اما من استرخا
العضل الماسك للعصبة النورية واما من خناق واما
بعقب الولادة عند الطلق المُلاج ان كانت عن
استرخا العضل فقد ذكرت علاجه قبل وان كان
عن شدة او خناق فينبغي ان نفصد من المرفق ونسهله
بعد ذلك بقرص البنفسج وان كان بعقب الولادة
فان ادرار الطمث نافع لها فاعطها ما يدر الطمث
وبالجملة تامرهم بالحجامة على النقرة والاخدعين
وتامرهم بالنوم على القفا وتخفيف الغذا وامنعهم
من العطاس والقي والامتلا من الطعام وتطلى على
العين الاطلية القابضة ومداومة شد العينين
برفادة وطية وان تبل الرفايد بما الهندبا وما
البطباط وعصارة عصا الراعي وعصارة ورق
الزيتون مع قشور الخشخاش والقاقيا وجميع التي لها
قبض وجمع وتغسل العين بماء ملح بارد فان لحجت

والا

ولا تشدّ عليها رصاصة فانّها نافعة ان شا الله تعا

الباب السابع عشر في علاج هزال العين الهزال هو صغر

العين ولطاها فينبغي ان تعالج هولا بالرّياضة وذلك

الرّاس والوجه والعينين دلكا متتابعا وتنطل

على الوجه الما العذب الفاتر وتمسح الرّاس بشي

من الادهان وعلاج هذا المرض وعلاج الضيق

العارض من اليبس واحد واطعمهم الاطعمة الدسمة

١٠٣٤ مثل شحم الكلي وصفره والاسفيذناجات والالبان

الحلوة واسعطهم بمخ السّاق اعني ساق مقاديم

الضّان بدهن البنفسج وامنعهم من اكل الاشيا الحامضة

والمالحة والحرّيفة ومرهم بالنّوم والرّاحة والحلهم

بالجامع اللين وصفة توتيا كرماني مربّى درهم

نشادرهم ماميثا ثلثي درهم اقليميا الفضّة نصف

درهم لولو نصف درهم صبر ربع درهم زعفران

دانق يدقّ وينخل ويستعمل الباب الثامن عشر

في امراض الطّبقة المشيميّة قد يعرض لها ذلك

من فساد مزاجين اما بسيط وهو الحار والبارد و
الرطب واليابس مثل الجسا والرطوبة واليبس و
غيرهم واما مركب وهو الحار الرطب والحار اليابس
والبارد اليابس والبارد الرطب مثل الغلظ والامتلا
والورم والضغط وغير ذلك ويجب ان نعلم انه اذا
فسد مزاج هذه الطبقة فسد مزاج الرطوبة
الجليدية لان غذاها ياتى منها بالتوسط الذى
ذكرته قبل ايضاً اذا عرض لهذه الطبقة مرض الى
مثل ورم من الاورام ضغطت تلك النورية فحصل
من ذلك الضغط ضعف البصر وكذلك اذا يبست
قل الغذا عن الجليدية وكذلك اذا تغير مزاجها
بضرب من ضروب فساد المزاج كالجسا والغلظ و
الرطوبة وغيره فسد الدم الذى ياتى اليها كان ذلك
مع مادة او بغير مادة الباب التاسع عشر
فى امراض الحدثة الطبقة الصلبة وقد يعرض
لها ذلك من فساد مزاجين كما يعرض للطبقة المشيمية

او يعرض

او تفرّق اتّصال ومعرفة هذه الامراض واسبابها انّما
يعرف بالحدس على قدر الخلط الغالب في البدن والرّاس
وبحسب ذلك يكون الاستفراغ والعلاج الباب
العشرون في امراض العضل المحرّك للعين قد يعرض لهذا
العضل مرضان امّا استرخاء وامّا تشنّج فامّا الّتي العضل
من فوق ان تشنّجت مالت حملة العين الى فوق وان
استرخت مالت العين الى اسفل او عرض من ذلك
الحول الّذي يرى الشيء الواحد شيئين وامّا الّتي في ١٠٣٩
الماق الاكبر ان استرخت مالت العين الى اللحاظ
وان تشنّجت مالت العين الى الماق الاكبر وامّا الّتي
في اللّحاظ فمثل ذلك الحول العارض للصّبيان وامّا
كلّ واحد من العضلتين المديرتين للعين اذا استرخيا
فانّهما يحدثان للعين اعوجاجاً او تشنّجاً الباب
الحادي والعشرون في علاج الحول العارض للصّبيان
الحول العارض للصّبيان عند الولادة يزول بوضع
البرقع على الوجه ليكون نظرهم على الاستقامة

ان
تبل الحول يعرض من تمدد العضل المحرك لمقلة العين
ويعالج ايضا بسراج يوضع بازائهم ولا يحمل ضوءه
من الجانب الاخر فان كانت العين مايلة الى ناحية
الانف يلصق على الماق الذي يلي الصدغ صوف احمر
او اسود ليكون نظره اليه فيستوي عيناه واذا
كان الحول حادثا من الحر واليبس فكثيرا ما ينصرف به
عن الراس مرض كالصداع المبرح والسدد والدوار
وان اخذت الرية ودقعتها وعصرت ماها وربيت
بها الكحل واستعملت نفع من الحول وان كان الحول عرض
عن اليبس فعالجه بعلاج الطرفة مثل دم الحمام والحلم
ومما ينفع الحول عصارة ورق الزيتون ان شا الله تعالى

الباب الثاني والعشرون في ضعف البصر وعلاجه

قد يحدث ضعف البصر من اسباب عدة واكثرها قد
تقدم ذكرها وهي كالسدة والضيق والاتساع و
تكمش القرنية وغيره وقد يحدث ايضا ضعف البصر
من قبل الدماغ فيجب ان يكون قصدك في العلاج نفس

الدماغ

الدماغ وعلامته ان صاحبه يجد صداع و
طنينا ودويا في الراس وقد يعرض ايضا من مداومة
البكاء وقد يعرض للناقهين العلاج يجب
ان تعلم العلاج العام لضعف البصر هو الذي ذكرته
لبدو الما ويجب ان تمنعه من التخم ومن النوم الكثير
وخاصة بعقب الطعام لانه يبخر بخارات غليظة
رطبة ومن السهر الدايم ايضا لانه يحلل الروح
النفساني ومن الاطعمة المالحة ومن الخل والسمك
والزيتون والملح فانه قد اجمع الاطبا كلهم على اكل ١٠٣٥
الملح يضعف البصر والباذروج والشبث والكرنب
والعدس والباقلى والملح وبالجملة جميع ما يبخر بخارا
رطبا غليظا ومما يجفف تجفيفا جيدا مفرطا
ومن اكل الطعام البطي الهضم مثل لحم البقر وغيره
وامنعه من الجماع والسكر الدايم ومن شرب
الشراب الغليظ ومن مداومة النظر الى الشمس
وكثيرا ممن ابصر الى قرصة الشمس عند الكسوف

يضعف بصره ونفي على حالته وامنعه من اخراج
الدم وخاصة من الحجامة ومن قراة الخط الدقيق
ومن النوم الدايم على القفا ومن استقبال الرياح
البارده وخاصة الشمالية ومن البرد والنظر
الى الثلج والبياض ومن الدخان والغبار وملاقاة
الحر والوهج والنظر الى الاشيا المضيئة وخاصة
الى الاشيا الشديدة الصقال وتامره بذلك الاطراف
فانه نافع لضعف البصر واسقه شراب الافسنتين
او سكنجبين العسل لان الافسنتين ينفع من غشاوة
العين والسكنجبين العنصلي يلطف العضل الغليظ
وتامره باكل الدارصيني فانه نافع لضعف البصر
اكل او اكتحل به لانه حار يلطف الاخلاط الغليظة
وخاصة التي في القرنية فان كان مع ضعف البصر
ثقل في الراس وعلمت ان في البدن امتلا فاخرج
لهم الدم من عروق الجبهة او من الماقين ويكون
ذلك بعد الاستفراغ وتنقية الراس والبدن

ولما

ومما جرب انه اذا خلط ما العصل مع العسل و
اكتحل به نفع ظلمة البصر وقواه ومما ينفع ايضا
هذه الاشياف صفة اشياف لحدة البصر
ويقويه يؤخذ سكبينج وجاوشير وملح اندراني
وزنجار وفلفل ابيض وحلتيت ودهن البلسان
ومرارة الثور ودار فلفل وزنجبيل اجزا سواء
يعجن بعصارة الرازيانج بعد الدق ويكحل العين به
وان حللت شيئا يسيرا من الجاوشير بما الباذروج
وكحلت العين به نفع او يؤخذ ما الرمان المز
ويغلى حتى يذهب منه النصف ثم يلقى مثل نصفه
عسل ويترك في الشمس عشرين يوما ثم يكحل به فانه
يحد البصر ومما ينفع ايضا نفعا عجيبا الروشنائي
والعزيز صفة عزيز نافع من الظلمة ولحدة البصر
يوخذ اقليميا الذهب وتوتيا هندي وصبر
اسقوطري وتوبال النحاس ونحاس محرق وشادنج
مغسول من كل واحد درهم فلفل ودار فلفل

ونوشاذر وزعفران من كل واحد نصف درهم
ورق فرنجمشك شاذنج سرطان نجبال من كل واحد
درهم ونصف مسك وزرد انق يدق وينخل ويستعمل
صفة عزيز آخر لجلوا البصر ولحفظه ويقوى العين
وينفع من الحول والحكة والبياض يوخذ توتيا واقليميا
الذهب واثمد وشاذنج مغسول وساذج هندى
وصبر اسقوطرى ونوبال النحاس من كل واحد
درهم فلفل ودار فلفل ونوشاذر من كل واحد نصف
درهم ملح اندرانى وفرنجمشك وزبد البحر من كل واحد
دنقين زعفران درهم وثلثى مسك قيراط يدق
ويستعمل وان كان من ضعف البصر من مداومة البكاء
فانه يكون من يبس وجفاف فعالجه بالسعوط بدهن
البنفسج والنيلوفر وبما يرطب البدن كالحمام والاغذية
المرطبة فاما ضعف البصر العارض للنا قهين
فلا يتعرض له البتة الا بما يقوى البدن وتامره ان
ينكب على بخار الماء الحار العذب وتامره بالنظر

لعله
دانقين

الى

الى الخضرة والمشى فى البساتين فانه مما يقوى العين

الباب الثالث والعشرون فى حفظ صحة العين

الصحة انما تحفظ بتدبير وهذا التدبير هو الذى يمكن
معه حفظ الحال على ما هى عليه لان الصحة هى حال
للبدن جارية على المجرى الطبيعى وتدبير الصحة تختلف
من اجل ان كل واحد من الناس تخالف صاحبه فى
المزاج فمنهم الحار ومنهم البارد ومنهم الرطب
ومنهم اليابس وكذلك تجرى الامر ايضا فيما يتركب فمنهم ١٠٣٨
حار رطب وحار يابس وبارد رطب وبارد يابس
فيجب فى ذلك ان يكون تدبيرهم ايضا قد تختلف فى السن
والزمان والبلد وكل واحد من هذه قد يحتاج ان
ينظر فيه من اراد ان يدبر صحة ما اى صحة
كانت ومتى اهمل النظر فى كل واحد من هذه نقص من
تدبيره بحسب ذلك ومعنى تدبير وحفظ معنى واحد
وقد يجب ان ينظر فى حفظ صحة العين الى البدن
ايضا والدماغ لانه ان كان فيهما امتلاء وخلط

ردى لم ينبع حفظ صحتها شى وخاصة ان كان قد اشرف
على حصول مرض لاجل الخلط الغالب فيجب ان تدبر
بتدبير يمنع من ان يقع فى مرض باستفراغ ذلك الخلط
الذى يزمع ان يفعل فعلا وهذه التدبير يقال له التقدم
بالحفظ وتدبير الصحة ينقسم الى ثلثة اقسام الاول
يقال له التدبير المطلق وهو بالمشابهة والثانى التقدم
بالحفظ وهو المنع من الوقوع الى المرض والثالث يقال
له تدبير الناقه وهذا التدبير هو المختص بصحة العين
لانه يكون بالاشيا المضادة فان قال قايل ان هذا
التدبير هو مداواة لانه على طريق المضادة ويقال
له انما يكون المداواة للعضو المريض وهذا العضو
صحيح ولو بقى على ما هو عليه الضر ذلك يفعله و
اجل ذلك اذا كان مزاج العين حارا رطبا وجب
ان يحفظ صحتها بما يضادها وهو ما يبرد ويجفف
كالتوتيا وغيره لا بما يشاكلها فى الحرارة لو فى الرطوبة
لانه ان فعل مثل ذلك جذب المواد اليها واما فلذلك

ان

ان كان مزاجها باردا فحفظها يكون بما يضاده مثل
الساذج الهندي وقد قال جالينوس في الصناعة
الصغيرة ان الآفة تسرع الى العين من الاشياء
التي مزاجها شبيه بمزاجها وينتقضان بالاشياء
المضادة لهما في المزاج اذا استعملت استعمالا معتدلا
وقد يجب ان يتفقد ايضاً في حفظ الصحة الاسباب
العامية المشتركة للصحة والمرض وهي الهوا المحيط
وما يوكل ويشرب والحركة والسكون والنوم و ١٠٣٥
اليقظة والاستفراغ والاحتقان والاحداث
النفسانية وذلك انه يجب ان يتوقى الحر والبرد
الشديد والمآكل والمشارب الردية المبخرة بخارا
رديا ويكون ترتيبه ترتيبا رديا او يتناول الغذا
والمعدة غير نقية من الطعام الاول فيكون ذلك
سبب الفساد وان كان محمودا وقد يكون ايضا
من قبل شرب الما البارد الكثير اذا طلب به اللذة
او شرب النبيذ على غير ترتيب فان هذه الاشياء

واشباهها بكثر الاخلاط فى البدن والحركة الكثيرة
لانها تحلل الروح النفسانى وقد يسخن العين ايضا
ويجففها ويبردها اذا افرطت وخاصة اذا استعملت
بعقب الغذاء والسكون الدايم ايضا مما يكثر الاخلاط
فى البدن والنوم الكثير فانه يسرع الهضم فيكثر
لذلك ارتقاء البخار فيغلظ الروح النفسانية و
كذلك السهر الدايم فانه مما تحلل الروح ويضعفه
واما الاستفراغ والاحتقان وقد يجب ان يكون
العناية الطبيعية بها وكيدة لان الاستفراغ الدايم
يضعف البصر والاحتقان ايضا يظلم البصر بكثرة
البخارات واما الاحداث النفسانية فان الحزن وما اشبه
ذلك مما يحمى القلب ويسخن ويولد بخارا دخانيا وقد
يمكننا ان يعدل سايرها واعلم ان الاشيا التى تحفظ
الصحة هى الامتناع من جميع ما ذكرنا انه يضعف
البصر وان يكحل العين بالادوية التى يمنع الرطوبات
ان تسيل الى العين مثل المرقشيثا والتوتيا والشيح

والعلما

والقليميا واللولو وغير ذلك صفة كحل لخلط البصر
ويحرم يوخذ توتيا ويغسل ويربى ويصول سبعة
مرات ويجفف ويوخذ منه خمسة مثاقيل
كحل مربى ومرقشيثا مصولين مسحوقة او مرتين
مثقال مثقال يجمع ويربى بالما العذب ثلثة ايام
كل يوم ساعة ثم يسقى ما المرزنجوش المروق
بالنار ويجفف ويضاف اليه ثقال مسك ووزن
ع١٠٤ دانق كافور ويسحق ويستعمل صفة برود يحفظ
صحة العين ويحد البصر ويسمى جلا عيون النقاشين
يوخذ رمان حلو ورمان صادق الحموضة فيعصران
ويجعلان كل واحد منهما على حدته في بنية
ويشد راسها شدا جيدا ويجعل في الشمس من
اول حزيران الى اخر اب ويصفى في كل شهر من الثفل
ويرمى بالثفل ثم يجمعان ويوخذ لكل رطل منهما
صبر وفلفل ودار فلفل ونوشادر مكدد درهم
ينعم سحقها ويطرح فيها ويرفع في اناء فكلما عتق

كان احود ويكتحل به عجيب النفعة لحفظ العين
ولحدّ البصر صفة كحل لحفظ العين ولحدّ البصر
يوخذ توتيا ويربى بما الرازيانج اسبوعًا ثم تجفف
ويستعمل ومما لحفظ البصر لئلا يظلم ويقويه ان
يغوص الانسان في الما البارد العذب ويفتح عينيه
فيه مدة كثيرة فانه يفيد العين ضيا كثيرًا
صفة كحل السادج الحافظ لصحة العين المقوي لها
يوخذ اثمد ستة درهم مرقشيثا اربعة درهم اقليميا
درهمين بسد درهمين لولو زعفران ملك نصف
درهم ساذج سندي درهم مسك قيراط وفي
نسخة اخرى توتيا اربعة درهم صفة برود
يستعمله المامون لحفظ صحة العين وتقويتها
يوخذ قشور البيض اربعة درهم حضض مكي
ثلثة درهم زعفران ثلثي درهم كافور وزن دانق
يدق ويستعمل اخر لحفظ العين ويقوي البصر
وتقطع الدمعة يوخذ اثمد منقوع في ما المطر احد

السادج

وعشرون

وعشرون يوما ويوخذ منه عشرين درهما مرقشيثا
ثمانية درهم توتيا اخضر مربى واقليميا ملد اثنى عشر
درهما لولو درهمين مسك دانق كافور دانقين
زعفران وساذج ملد درهم يسحق التوتيا والاثمد
واللولو ومرقشيثا بالماء ثلثة ايام ويجفف ويضاف
اليها باقى الادوية ويستعمل صفه كحل عجيب
صحة العين يوخذ شاذنج سبعة اجزا توتيا ثلثة
١٠٤١ اجزا اقليميا الذهب جز الجميع بعد التصويل بهذا
الوزن ويستعمل فانه نافع يقوم مقام الكحل المتخذ
كحل مضى وهو برود فارى بالحجر الارمنى مروحى جالينوس صفه كحل عجيب
المضى نافع للعين يحفظ الصحة ويذهب بالبلة
وهو برود فارى يوخذ توتيا ومرقشيثا و
اقليميا مصوله ملد خمسة درهم لولو مصول
درهمين ساذج هندى وزعفران وسنبل ملد
درهم كافور دانقين مسك دانق يجمع ويكحل به
غدوة وعشية ومما يحفظ صحة العين ان يكحل

الحضض بالماء ويكحل به كل اسبوع مرّة وذلك انّه
معتدل الحرارة وفيه لقوّته بالقبض الّذي فيه
ويلطف الغلظ من وجه الحدقة وان اضفت الشاذنج
المغسول الى التوبادي واستعمله كان ممّا يحفظ العين

الباب الرّابع والعشرون في الصّداع والشّقيقة التابعة

لوجع البصر ان الصّداع والشقيقة التابعة لوجع
البصر من الاعراض الرّديّة جدّا فربّما يكونان من
كيفيّة رديّة المزاج فقط وربّما يكونان من كثرة
خلط رديّ وقد يكونان منهما جميعًا وانّه يكون في كلّ
واحد من هاتين العلّتين يكون الم الرّاس دائمًا ويهيّجهما
صوت شي يضرب والصّياح وربّما يهيّجهما ضوء النّار
وشرب الشراب ويهيّجهما جميع الاشياء التي يملأ الرّاس
بخارات ومن الاشيا الرّديّة الرّائحة ايضا اذا شمّ
ويظنّ بعض من به هذه العلّة ان راسه يضرب
بشيء ومنهم من يظنّ انّه يضرب جانب منه ويقال
لهذه العلّة شقيقة والشقيقة هي صداع صولم

نعرض

يعرض في نصف الراس وربما كان في الجانب الايمن
وربما كان في الجانب الايسر والذي يفرق بين الموضع
الوجع والموضع الصحيح الذرر الذي في وسط الراس
ويتحرك هذه العلة في اكثر الامور بنوائب وسببها
بخارات تصير الى الراس واخلاط وهذه اما
ان يكون كثيرة واما ان يكون حارة اوباردة
والذين يعرض لهم هذه العلة يحس اكثرهم بالوضع
في عضل اصداغهم ومنهم ان لا يحتمل ان يماسهم
يد ويدل على ذلك ان مرضهم من الم الغشا المحيط
بقحف الراس من غير ان يكون الجلد خاليا من الالم
وقد يكون داخل القحف وعلامته امتداد الوجع
الى اصول العينين وعلى قدر ميل المادة يكون الصداع
ومصير البخارات الى الراس والاخلاط الى الراس
يكون اما في العروق واما في الشرايين واما فيهما جميعا
ويستدل على ارتقايها في العروق بامتلايها وامتداد
ويستدل على ارتقايها في الشرايين بسرعة حركتها

وامتدادها وامتلائها وربما دفعت الاعضاء الداخلة
من القحف اعنى الدماغ والحجب الذى فيها الى خارج
ودليلها امتداد الوجع الى اصول العينين والاوجاع التى
تكون مع لذع يدل على حدة الاخلاط والبخارات
التى مع ضربان يدل على ورم حار والتى تمدد ان كان
من غير ثقل دل على كثرة ريح تجتمع فى داخل العروق والصفاقات
وان يجف الخلط فى بعض الاوقات عرض لهم الصداع
مع حمى ويحمون فى اكثر الامراض ايضا الذين يصدعون
بسبب ورم حار العلاج يجب اولا ان يبحث عن
الخلط الغالب ويستدل عليه بالعلامات التى تقدم
ذكرها وذلك انه ان كان الخلط الغالب المرة الصفراء
يحد صاحبه حرارة شديدة فى الراس ويبسا فى الخياشيم
وسهرا من غير ثقل فى الراس ويصفر الوجه
ويجف اللسان ويلزمه عطش وتواتر النبض والطلب
تلك التدبير المتقدم والسن والمزاج واما العارض
من الدم فيحس مع الحر ثقل وحمرة فى الوجه وفى العروق

التى

التي في العينين وجحوظها ويمدّ عرق الوجه و
استدلّ بالزمان والسنّ وبعظم النبض فامّا العارض
من البلغم فيجد صاحبه سباتا وثقلا من غير
ذرور العروق ورطوبة الفم والمنخرين وبالسنّ
والزمان فامّا العارض عن السوداء فاليبس يلزم صاحبه
والسهر من غير حرارة ظاهرة وكمودة اللون
فامّا العارض عن الريح والبخار فانّه يجد صاحبه
هوسا ودويا وطنينا في الاذن وانتقال الصداع ١٠٤٢
من كان الى مكان ويستلذ بالاشيا الحارة فامّا
الذي يكون عن ورم في الراس فانّه يكون في غاية
الشدّة ويبلغ الى اصول العينين ويعرض معه اختلاط
الذهن وجحوظ العينين فامّا الذي يكون بمشاركة
عضو اخر فيسكن بسكون ذلك العضو ويهيج بهيجانه
فامّا الذي يكون من نفس الدماغ فهو لازم واستدل
على الصداع بالتدبير المتقدّم ويجب ان يستفرغ
بحسب الخلط فان كان الخلط دمويا فافصده القيفال

واسهل الطبيعة بالاجاص التمر الهندي والخيار شنبر
والترنجبين وان كان عن خلط صفراوي فاسهل
بطبيخ الاهليلج والسكر وان كان عن خلط بلغمي او ريح
غليظة فاعطه الايارج والفوقاي ثم ح بعمل
بعلاج الصداع والشقيقة بالضمادات وبذلك
الاطراف فان احس بحرارة شديدة في وقت الوجع
فاستعمل الاشيا المبردة التي اذكرها وان كان
الامراض بالضد فاستعمل الاشيا المسخنة ويخلط
بالجميع شيا مقويا فيه كيفية قابضة واستعمل الحقن
وحجامة الساق وشد الاطراف ودلكها فانها
نافعة لجذب البخار والاخلاط من الراس فان كان
الصداع في موخر الراس فافصد عرق الجبهة وعرق
الانف وان كان في مقدمة فاحجم النقرة وامنعه
من السهر الطويل فانه يفسد الهضم ويرفع الى الراس
بخارات ردية تصدع ومن النوم الطويل ايضا
لانه يكثر الهضم ويملا الراس رطوبات كثيرة تصدع

ولطو

ولطف التدبير جهدك واقل غذاه وامنعه
من جميع الاشيا التي تبخر بخارات ردية كالبصل
والكراث والجرجير والباذروج والتمر والشراب
وخاصة الغليظ منه وامنعه من العسل فان كان
الوجع شديدا وخاصة الى قعر العين فلا شي انفع
من الاسهال وطلا الجبهة والصدغين بالاشيا
القابضة البارده مثل ما ورق الشوك الرطب وما
الآس الرطب ومما ينفع الصداع الغرغرة والتعطيس ١٠٢٤
بعد استفراغ الدماغ فانه مما يسكن الصداع وذلك
انه اذا استعملته قبل الاستفراغ اجتذبت المواد من
ساير البدن الى الدماغ وان كان مع الصداع نزلة
فلا تعالجه الا بدلك الاطراف ووضعها في الما
الحار فان كان الصداع عن ورم فضمده بعد ان
تستفرغ الخلط الغالب بهذا الضماد وصفته
يوخذ ورد وجلنار وعدس واملج وقشور الرمان
وسماق يدق ويعجن ويضمد به الراس وينطل على الراس

ايضاً عنابها صفة طلا للصداع الحار يوخذ
صندل احمر وابيض من كل واحد ثلثة دراهم
زعفران درهم ماميثا درهمين اصل اللفاح شقال
نيلوفر وزن ثلثة دراهم ورد درهمين افيون نصف
درهم بزر الخس دانقين يعجن بما ورد وبما الخلاف
فانه نافع صفة طلا نافع للصداع الكاين من الحرارة
يوخذ حرادة القرع وطحلب وحي العالم ويخلط بخل
خمر ودهن ورد ويستعمل صفة طلا للصداع و
الشقيقة يعجن الرماد بخل الخمر ويضمد به الاصداغ
ويامره بان يتغرغر بما اغلى فيه بنفسج وورد نيلوفر
ومرزنجوش فانه نافع ومما ينفع الشقيقة ان يسعط
بموميا مداف بدهن البنفسج فان لم يهدا الصداع
بهذه الاشيا وان كان الالم في ساير الراس قوياً
فاعطه بقيع الصبر وصفته يوخذ من ما الهندبا
المدقوق المعصور المغلى رطل ويلقى عليه من الصبر
الجيد اوقية ويجعل آنية زجاج في الشمس اياماً

ويعطى

ويعطى منه مابين اوقية الى ثلثة اواق على قدر القوة
فان كان الخلط غليظا فاعطه الجلنجبين المغسول
بالعسل وايارج فيقرا ايضا نافع له واعطه
من نقوع الصبر الذى هذه صفته يوخذ هليلج
اسود وبليلج واملج واصل الكرفس والسوسن والرازيانج
واصل الاذخر من كل واحد عشرة درهم سنبل
ومصطكى وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة
دراهم شكاعى وباداورد من كل واحد خمسه دراهم ١٠٤٩
شحم الحنظل درهمين زبيب رازقى منزوع العجم
ثلثى درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى
ينقى رطل واحد ويصفى ويلقى عليه من الصبر
الجيد اوقية ويجعل فى الشمس ويطلى منه فى كل يوم
اوقية الى اوقيتين بحسب السن وحب الصبر ايضا
نافع فان عتق الصداع ودام مع حمرة وخشن ووجع
فانفع الاشيا له سل شريانى الصدغين فانه نافع
جدا وان كان الصداع من ريح غليظة تمدده فاطبخ

بما صاف خل خمر ودهن ورد وتدهن به الراس وتامن
بشم المرزنجوش فانه نافع فان كانت الحرارة غالبة
فضمده بسويق الشعير وعصا الراعي وبزرقطونا
وما الكزبرة وان عرض الصداع عن سدد فاحلق
واحجمه على النقرة وارسل العلق على الصدغين ومما
ينفع ذلك ان يربط الاطراف ويغمرها ويوضع في الماء
الحار فان عتق الصداع ولم ينفع سل شرياني الصدغين
فاستعمل الكي في اليافوخ وفي جانبي الراس فانه نافع
صفة طلا للصداع العتيق يعجن الحنا بالخل ويطلى
به الجبهة والصدغان ومما ينفع الصداع ايضا
شد الراس بالعصابة فانه يضغط العروق والشرايين
فيمنع البخارات ان يرتفع منها الى الراس صفه
دواء للصدغ والشقيقة الباردة يوخذ خردل
وموبنرج جزين ويدق ويعجن بماء وخل ويضمد به
الصدغان ومما ينفع الصداع البارد التكميد
بالملح المسخن والجاورس ويكون ذلك بعد الاستفراغ

وذلك

وذلك الراس الدايم بالمناديل الخشنة الى ان يحمر فانه
نافع ومما قد جرب للصداع العتيق والشقيقة ان
يشد الانسان على راسه راس جرذ ميت قد عتق
وبلى فانه مجرب صحيح واستعمل هذا السعوط صفة
سعوط نافع للصداع والشقيقة الباردة يوخذ
شونيز نصف درهم شحم الحنظل دانقين سعتر فارسي دانق
نصف كندش درهم صبر دبقير زعفران دانق
يعجن بما المرزنجوش الرطب ويستعمل ان كانت شقيقة
فمن جانب الشقيقة وان كان صداعا ففي المنخرين
وجالينوس يقول انه قد استعمل الافربيون
وحده ضمادا وكان كافيا ودهن البابونج ايضا
صفة سعوط للصداع الحار يوخذ افيون وطباشير
وذريرة بيضا جزء جزء زعفران سدس جزء يدق
ويعجن ويسعط ثلثة ايام كل يوم دانق مع لبن جارية
ودهن البنفسج صفة سعوط نافع لشدة الصداع
وضربان العين والقروح والبثر والريح يوخذ

سكر طبرزد وزعفران وطباشير من كل واحد درهم
افيون درهمين يدق ويعجن ويسعط بلبن جاريه ودهن
بنفسج واعلم ان انواع الصداع يعرف بجود التخمين
والحدس والتدبير المقدم والزمان والا اعرفت
السبب المحدث له فلا تغير التدبير وان لم تره ينجح
وذلك انه ربما كانت العلة قوية لا يوثر العلاج
فيها الا بعد مدة طويلة لانها تحتاج الى علاج
قوي او ربما كان الخلط شديد الغلظ فيحتاج
الى زمان حتى تلطف فدوامه بالعلاج وبالادوية
القوية خاصة اذا عتق المرض ويجب ان تعلم
ان المداومة للامراض سهلة فاما معرفة المرض
فسر اليك يقول جالينوس ليس يمكن الطبيب
ان يعرف المرض منذ اول يوم ولا في الثاني بل
في الثالث فيجب ان يعنى بالمرض ثم بالدواء
الباب الخامس والعشرون في سل شرياني الصدغين
وقطعهما يعالج اوجاع الشقيقة والصداع

نقص

الى العين اما المواد التى تنحدر الى العين من خارج القحف
فسهلة العلاج لانها تبرا بالاطبية وبفصد العروق
التى فى الراس وكيها وعلامة ذلك حمرة الوجه والعينين
وحرارة الجبهة وامتلا العروق التى فى الراس واما
التى تنحدر من داخل القحف فيكون معه عطاس ودغدغة
وكله وهو عسر العلاج وقد ذكرت ذلك فى باب السبل
العلاج ينبغى اولا ان تبحث عن المادة اى منصبه
بعد الى العضو ام لا ثم بعد ذلك لجباز يعلم كيف
هذا الخلط الذى تنصب ومن اين ينصب فان كانت
الملادة منصبه بعد الى العضو فينبغى ان يقصد فى
علاجها الى غرضين احدهما قطع ما ينصب ومنعه
من الانصباب والاخر بقويه العضو حتى لا تقبل ما
ينصب اليه من المادة والاول من هذين الغرضين
يتم بالامتناع من الاغذية تولد الامتلا فى البدن
كله وخاصته من الاغذية التى تبخر الى الراس فيولد
ذلك النوع الموذى من الاخلاط ثم بعد ذلك ينبغى ان ينظر

هل سبب انصباب المادة امتلأ في الراس وحده او في

ساير البدن فان كان في الراس وحده قصدت لتنقية

الراس وحده فان كان سبب الانصباب امتلا في ساير

البدن فينبغي ان يستعمل اولا الفصد فان ذلك علاج

قوي للعلة الحادثة من الامتلا ثم بعد ذلك اسهال الطبيعة

ان احتملت القوة بالاشيا التي تستفرغ الخلط الغالب

الفاعل للعلة خاصة من المواضع التي ينبغي ان يجعل

الاستفراغ منها فاما الغرض الثاني وهو تقوية العضو

الالم وهو العين فيكون باستعمال الاطلية والاضمدة

التي مكسب العضو قوة ويستفرغ الفضل الذي صار

اليها مع قلة الغذا والامتناع من الحركة والجماع و

اجتهد في اجتذاب المادة الى اسفل ويكون ذلك بفصد

الصافن والحقن الحادة والحجامة على الساقين و

بالاستفراغ المتتابع ثم بعد ذلك استفراغ المادة من

نفس الدماغ باجتذابها من الانف بالسعوطات

وبنفخ الاشيا الحادة الحارة في الانف ويسيل

المادة

المادة اليه وهذه العلاج ايضا نافع للرمد العتيق
الدايم العسر البرء بفصد العروق من الجبهة فانه
مما ينقي الراس ثم يستعمل الطلا على الجبهة والاجفان
ويكون ذلك ان كانت المادة حارة بالاشيا المانعة
القابضة الباردة مثل ما الاس وما الشوك
الرطب والماميثا والزعفران والقاقيا فان كانت
المادة باردة ورايت لون العين ابيض فيجب الاستفراغ
وتلطف الغذا واطل الجبهة بهذا الطلا وصفته
يوخذ كبريت اصفر جزو بورق جزين يربى بالماء
ويطلى على الجبهة او يوخذ الترياق ويذاب بشراب
قابض ويطلى على الجبهة فانه نافع من النزلات
وكذلك اذا شرب صفة طلا نافع من المواد
المنحدرة الى العينين يوخذ غبار الرحى جزين
قاقيا جز دقاق الكندر ومر من كل واحد نصف
جز افيون ربع جز يربى بياض البيض فانه نافع
او يربى في الحضض بالاس ويطلى به الجبهه ثم بعد ذلك

ينظر فان احتاجت العين الى العلاج فيكون
ذلك بحسب الشاهد وانه لهلم الباب السابع
والعشرون في قوى الادوية المفردة انه قد يجب
عليك ان اردت ان تعالج شيئا من امراض العين
علاجا صوابا ان تكون عارفا بقوة الدوا الذي تعالج
به ذلك المرض وذلك ان الطبيب اذا لم يعرف
طبيعة كل واحد من الامراض التي يريد مداواتها
والطريق الذي به يقصد على الغرض في مداواة كل واحد
منها ولم يعرف قوة كل واحد من الادوية المفردة وفعلها
كان علاجه غير مستقيم وكان مخالفا لراي جالينوس
اذا كان رايه القياس والطب هو مداواة الضد بالضد
ولذلك يجب ان يعرف المرض هل هو حار ام بارد و يعرف
بذلك قوة الدوا بحسب الحال الموجودة وذلك انه متى
كانت ازيد مما يحتاج اليه اضر ذلك وينقل المستعمل
فيه الى مرض اخر ومتى كان دون ما يحتاج اليه لم يقف
بمقاومة المرض وقصر عنه بل انما يجب ان يكون مقاربا

له في

له فى الدرجة او ازيد قليلاً ويكون ايضا مشاكلاً
لمزاج العضو الطبيعى والمداواة تتم بخمسة طرق وهى
بوزن كيفيات الادوية وبوزن كمياته وبحسن جهة
استعمالها وبتقدير الوقت الموافق لاستعمالها وبحسن
اختيارها وبجب عليك ان تعلم ايضا اذا رايت دواء
مولفا للعين بعد معرفتك بالمرض ان تعلم المذهب
الذى نحاه المولف لذلك الدواء ومما يجب ان يعرفه
ايضا انه اذا وقع بيدك ادوية كثيرة مولفة لذلك
المرض بعينه فيجب ان تختار منها ما هو اسهل وجودا
واقل عددا واكثر منافع ويكون موافقا ومشاكلاً
للغرض المقصود به لذلك والاوفق ان يستعمل الادوية
التى قد امتحنت بالتجربة بعد ان يكون قد عرفت الطريق
فى استعمالها فقد يجب على ان اذكر الادوية المستعملة
فى علاج العين وفعلها فى العين فقط اذا كان كتابى
مختصاً بالعين فاقول ازرون حار يابس مجفف
قليل غير لذاع ينقى قروح العين ويحلل بقايا الرمد

وينبت في القروح اللحم وهو جيد للرمص والتصاق
العين اقليميا مجفف مقبض جلا وهو معتدل في الحرارة
والبرودة فان احرق وغسل جلى وجفف بغير لذع
ينفع القروح التي في العين وعلا القرح الغايرة ولاسيما
الرطبة التي في العين اثمد بارد يابس يقبض وينفع
المورسرج ويقوى شعر الاجفان ويلحم القروح ويقوى العين
ويحفظ صحتها اسفيذاج بارد مغرى افيون
بارد يابس في الرابعة مخدر يمنع المواد ويهدى الالم
اقاقيا بارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة ومالم
يكن منه مغسولا بارد في الاولى يمنع المواد والسيلان
ويمنعها من ان ينصب الى العين ويقويها وهو عصارة
القرظ اشق حار يلين ويحلل غلظ الجفن والجرب
ويمنع ثاليل الجفن اشنه مقبضة قليلا مقطعة
للدمعة مقوية للعين وهي متوسط بين الحرارة والرطوبة
ابنوس حار جلا يلطف ويجلوا ظلمة البصر وغشاوة
الحدقة وقروح الجفن العتيقة آس بارد شديد التجفيف

محى

مقوی للعین مشدد یقطع الدمعه و یمنع السیلان
ان تحدر الی العین اذا طلی علی الجبهة آبار
وهو الاسرب بارد یجفف مع حدّه فان غسل
زال عنه الحدة وعلا حفور القرنیة وینفع المورسرج
اکلیل الملک منضج مقبض وهو مع هذا محلل اصل
المرجان بارد یابس مجفف مقوی للعین قاطع للدمعة
بسد بارد یابس فی الثانیة یجفف تجفیفا
قویا وهو معتدل القبض یقوی العین ویقطع الدمعة
بعر الضب یجلو القوته البیاض بازرد
حار فی الدرجة الثانیة یابس فی الثانیة ملین
محلل الی خلاط اللزجه نافع من جرب الجفن والبرد
الحادث فیه بصل حار فی الدرجة الرابعة
واذا اکتحل بعصارته ینفع من بدو الما ومن ظلمة
البصر عن اخلاط غلیظه ویهیج خروج الشعر و
یفتح افواه البواسیر باقلا فی مزاجه اعتدال
وهو محلل مجفف واذا عمل منه ضماد وضمد به العین

نفع الاتساع الحادث في الحدقة عن سبب باد بورق
يلطف ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويجلوا
البياض العتيق وهو يابس في الثالثة بزر الخس
بارد محذر اذا ضمد به نفع الصداع ويمنع السيلان
من العين بنفسج بارد يابس في الثانية محذر اذا
ضمد به الاورام الشديدة الضربان ابطل حسها
بياض البيض يبرد باعتدال ويقوي ويسدد ويسكن
اللذع الحادث في العين وصفرته اذا شد على العين
منع المواد المنصبة ويمنع من حدوث الاورام
توتيا مجفف بلا لذع نافع من القروح والبثور و
السيلان العارض في العين والمغسول منه يحفظ
صحة العين والمحمودي منه يبس بلا لذع ينفع القروح
السرطانية وغيرها من الخبيثة والحسري اقوى
منه فعلا والمعدني يقطع السيلان وينشف الدمعه
توبال الحديد يجفف ويقبض وينفع القروح
الردية توبال النحاس ينقص اللحم الزايد ويذيبه وفي

كل

كل توبال لطف ولذع وتوبال الشابرقان اقوى في
تذويب اللحم من توبال النحاس حشيذج محلل جيد
للورم والقذى حاو شير حار في الثالثة ملين
محلل في الثانية نافع من برد الماء في العين جمل
حار في الثالثة يابسة فيها حرارة وحدة ويجلوا
ظلمة البصر ويجرح اذا خلطت عصارتها
بالعسل واكتحل بها وكذلك الفراسيون مثلها
في المزاج والقوة جندبيدستر حار يابس مقطع
منضج نافع من المدة الكامنة خلف القرنية مسخن
المعصب جلنار بارد يابس قابض يمنع المواد اذا
طلي على الجبهة جوزبوا حار لطيف في الثالثة
حضض افضله الهندي وهو مركب من قوى مختلفة
فيه قوة حارة وقوة ارضية وهو يابس في الثالثة
معتدل الحرارة فيه قبض يسير يجلوا ويلطف الغلظ
وجه الحدقة ويقوي البصر ويجلوا ظلمة العين
حرف محرق حار مفتح يستفرغ الدم الغليظ المخفف

في العروق نافع من السبل حلتيت حار جدا لطيف
محلل وهو اقوى من جميع الصموغ وهو اكثرها تحليلا ٦
ينفع من بدو الما في العين حلبه حار في الاولى
يابسة في الثانية محلل للاورام حنظل يابس في الثانية
حار في الثالثة نافع من بدو الما خطاطين محرقة
اذا خلطت بعسل واكتحل بها نفعت ظلمة البصر
وبدو الما خرو الناس حار ينقي رطوبة القرنية وتنبت
الاشفار المتناثره خلاف اذا ازهر وقشر ولخذ
من لبنة واكتحل به جلا ظلمة البصر العارضه للعين
واذا خلطت بالخل قطع الثاليل خربق ابيض حار
في الثالثة جلا للما النازل في العين خرف
الاجاجين الخضر وجلو ويقوي دار صيني
حار يابس في الثانية لطيف منق للدماغ محد البصر
دو سكر محلل للاورام الجاسية الحار نافع من
الموسرج وبر القرب دهن البلسان حار يابس في الثالثة
ملطف محلل للما النازل في العين ذبق حار حاد

لجذب الرطوبات الغليظة جذبا شديدا من العمق
ويرققها ويحللها وينفع من نواصير الماق دار فلفل
حار معه رطوبة قليلة ينفع الشبكونة ويلطف الاخلاط
اللزجة دم الاخوين بارد قابض ملحم للجراحات مقوي
للعين دخان القوارير حار يحدر الدموع محلل محرق
السبل وينفعه ويقطعه ويحد البصر دم الحمام
والشفانين حار محلل للاورام الدموية التي تعرض
١٠٤٣ للعين عن سبب باد دماغ الخاطيف اذا خلط مع
الخفاش بالعسل ينفع من ابتدا نزول الما دخان الكندر
يحسن العين وينفع من تساقط الاشفار وينفع من تساقط
الاشعار وينفع السلاق والدمعة والحكة ذرق الخطاطيف
جلا منقي يجلوا البياض عن القرنية رازيانج حار في
الثالثة يابس في الاولى اذا اكتحل بمائه جلا ونفع من
بدو الما في البصر رماد القصب يسخن ويجفف في الدرجة
الثالثة زنجبيل حار يابس محلل للرطوبات نافع للجرب
مقوي لضعف البصر جلا للظلمة زعفران حار

فى الثانية مقبض يابس فى الاولى منضج مقوى محلل

زجاج مقوى للعين جلا أ زرنيخ ان محرقان يذهبان

اثار الدم الميت عن ضربه زنجار حار محلل ينقص اللحم

الزايد وينفع الجرب وتقلع البياض اذا خلط بالادوية

زنجفر معتدل الحدة مقبض وفيه قوة حريفة تحلل

زاج محرق معه قبض شديد ولذع وهو اقل لذعا من

القلقطار وذكر جالينوس ان القلطار اذا عتق

صار زاجا زبد القوارير وهو مسخن فيه حدة تجلوا

الاثار من القرنية زبد البحر حار جلا أ يجفف فى الثانية

يجلوا ويحلل ويقلع اثر البياض من العين سليخة

حارة يابسة فى الثانية لطيفة حادة فيها قبض ويقطع

وتحلل الفضول الغليظة وتحد البصر وهى مقوية

للآلات سنبل الطيب حار فى الاولى يابس فى الاول

من الثانية لطيف فيه قبض وحدة ويمنع من انصباب

المواد ويجفف الفضول ساذج هندى مثل السنبل

الرومى فى قوته ومزاجه سذاب حار يابس فى

السالم

منع من النبت وفيه بشف قوى طين رومى مجفف
مقبض نافع للاورام الحادية فى الجفن اذا طلى عليه بماء
الهندبا ويقطع الدم المنبعث من العين طين شامس
يسكن اكثر من الرومى بما فيه من القوة الغريزية واللزوجة
طين ارمنى يجفف غاية التجفيف عفص بارد فى الثانية
يابس فى الثالثة يدفع السيلان ويشد الاجفان
المسترخية الضعيفة ويقاوم جميع الاورام السيلانية
١٠٤٤ المحرقه منه اشد يبسا عوسج بارد مقبض يمنع السيلان
ان ينصب الى العين اذا طلى على الجبهة عكر الزيت العتيق
حار يابس محلل للماء النازل فى العين وكذلك عكر
دهن السوسن عسل حار يابس فى الثالثة نافع لبدو
الماء والظلمة التى فى العين عاقرقرحا اصله محرق
حريف لطيف نافع من الاسترخاء يبلغ لقوته الى العضلات
الداخلة عدس بارد يابس فى الثانية قابض متوسط
فى الحر والبرد من الاورام الحارة ولذلك هو نافع
للوردنج اذا ضمد به عفيق محرق بارد يابس مقوى للعين

عروق مسخن في الثالثة وهو جلا موافق لحدة البصر
ويجلوا البياض عنبر حار مقو للدماغ غبار الرحى
مجفف قاطع للمواد المنصبة اذا طلي على الجبهة
فرسون لطيف محلل يقطع الما النازل في العين
فلفل سود حار يابس في الثالثة محلل الرطوبات
ويقطع الدمعة والظلمة من العين فلفل ابيض
احر من الدار فلفل واكثر يبسا فوفل بارد يشد الاعضا
المسترخية ولذلك هو نافع للظفرة قلقطار اقوى
فعلا من الزاج قلقند مقبض جدا مع حرارة
لزيرة يجفف اللحم الرطب قلقديس حار مقبض
لطيف وان احرق زادت لطافته وقل لذعه
قشور البيض يقوي العين وينشف الرطوبة ويمنع
المواد واذا كلس قلع البياض من العين قرنفل
حار يابس في الثالثة محلل للاورام والاخلاط
الغليظة محد للبصر مقو للعين قشور الرمان
الرمان الحامض بارد يابس والحلو بارد رطب

وهو

وهو قابض مضاض ينفع من الاورام الحارة والورديج
قانصة الحبارى حارة يابسة فيها جلا للاثار القرنية
محلل للما النازل في العين قنز مجفف جلا وهو
معتدل في الحرارة والبرودة فان احرق وغسل
جلا وجفف بغير لذع وينفع من القروح التي في العين
ويملا القروح الغاير قطن لطيف محلل يجلوا الاثار
من القرنية قرن محرق بارد يابس مسدد وفيه
جلا كندر حار في الثالثه يابس في الاولى وفيه
قبض يحلل المدة الغليظة من قروح العين
ويجلوها ويملا القروح المجوفة ويختمها وينقي وجه
الحدقة كندش حار يابس في الرابعة حريف معطش
كرش البحر حار يابس في الرابعة شديد اليبس
يقلع البياض من العين كمون حار محد البصر مخدر
للدموع واذا طلي به مواضع الشعر في الجفن مع الصمغ
منع نبته كافور بارد يابس في الثالثة مسكن
للورم والحرارة والحرقة كثيرا مسدد مغري

بالحجر الذي ... عند ... ما ... ضرر
...

مجفف مسكن للحدة واللذع لفاح بارد في الثالثه وقشوله
يابس مخذر منوم نافع من الصداع لبن مبرد وفيه
جلا للمائية التي فيه لان اللبن فيه ثلث جواهر
جوهر جبني وجوهر زبدي وجوهر مائي وافضلها
للعين لبن النسا ثم لبن الاتن ليلنج بارد يابس
في الاولى فيه قبض يقوى ويقطع نزف الدم ويغشى
الاورام الرخوه و يضاد جميع الاشيا الرديّة لولو
بارد يابس وينشف ويقوى ويحفظ الصحة ماميران
حار في الثانية يابس في الثالثة له قوة منقية يجلوا
البصر ويجلو ويرق الاثار والبياض في القرنية
مسك حار في اخر الثانية يابس في الثالثة يقوى الاعضا
والاعصاب الضعيفة ويوصل الادوية الى داخل
الطبقات مرقشيشا قوى التحليل للاورام والدم
الجامد المجتمع حافظ للصحة وكذلك حجر الرحى الارمنى
مسن بارد نافع فيه جلا يقلع البياض من العين
ويقويها ملح مقبض مجفف مرجان بارد في الثالثة

بجلوا

يجلوا الاثار من العين ويحلل الغلظ العارض في القرنية
ولايجش مرزنجوش حار يابس في الثالثة محلل لطيف
نافع للرياح الحادثة في الراس ما يشافيه قبض ويبرد
تبريدا بينا ويقوى العين وينفع من الاورام الحارة
في الجفن والورد سنج ميويزج حار في الثالثة وفيه
جلا للرطوبات نافع من القمل المتولد في الاشفار
اذا طلي عليها مرارات حارة يابسة ملطفة
محددة للبصر مقطعة للما النازل في العين
نانخواه حارة يابسة في الثالثة لطيفة اذا عصر
ماؤها وقطر في العين حلل الدم الجامد عن سبب بارد
نشا بارد يابس وهو مسدد نوى التمر المحرق قابض
منبت محسن الاشفار العين نحاس محرق خلطه
قابض يدمل قروح العين اذا غسل وينفع الظفرة
ويفنى اللحم الزايد نوشادر الطف واقوى من الملح
يجلوا البياض من العين نطرون له قوة مجففة
محللة وهو دون البورق يرق الكيموس الغليظ اللزج

1096

ويقلع البياض وج حار يابس في الثالثة لطيف عصارته
يجلو الغلظ من القرنية ورد مقبض مبرد ظاهر
التجفيف برده اقوى منه يمنع المواد المنصبة الى
العين وينفع الوردينج ودع محرق يجلو ابياض العين
وخشونة الاجفان هنديا بارد فيه مرارة يسيرة
وقبض ينفع من اورام الجفن اذا طلي عليه هليلج اسود
يشد البصر والاصفر يبرد ويقوى ويمنع الدمعة
والبليلج كالاصفر في القوة لازورد فيه قوة جالية
مع قبض يسير ينبت شعر الاجفان ويزيدها لادن
حار في آخر الاولى مقبض لطيف ملين منضج يجمع المسام
ويفني الرطوبات الردية ويقوى ويشد فهذا جملة
الادوية التي يستعمل في علاج العين علل وقد
بلغت له مع بذل المجهود فاسئل الله عز وجل ان وسايـ
قرأ وانا اسألك عزك الله اذا قراته ان تناحيـ
بعض احوالك فاني استعملت في تاليفه وجمعه كذ
قضا حقك فان كل فيه ما يحتاج ان يصلحه بعدا

بنعم

تنعم النظر به فاصلحه وان تجعل مكافاتي على قضا
حقك لذعا لمحمد بن عيسى اغاثه اذا حصر لم يوق واذا غبت لم يذكر
بن مولانا العمدة بن مولانا ابو يوسف محمد الحلاق
١٩٤ صوتيم بالحمد والطهر ٤ سنة ٩١١
الجامع ثم السوق اباد المشهور بسفاق
رحمه الله تعالى وسائر من يذكر انه رحمنا
ووالدينا وجميع المسلمين

غسل الشاذنج هو ان يدق باعماد ويصب عليه الماء الصافي العذب
ويسحق ويصفى منه مع الماء ويحفظ ثم يطرح عليه الماء دفعات ويوخذ منه
ويحفظ مع الاول يفعل ذلك حتى لا يبقى منه شي غير رملية لم يترك
حتى يصفو ويرسب الشاذنج في اسفل الاناء ثم يصفى عنه الماء ويجفف

شياف شب حر سدس ا مغسول ام توتيا مغسول حرا مغسول شاذنج
دار فلفل ٥ م دار ١ دينا ٣ كف ماميثا ١ شاف ١ دار بندر اسعد
ام ٣م ٢ م ٥ م
سماق وارعوره واراملبلج ودرار هر دو توتيا وشاذنج

بپرورند و باید که آب ملیح دو جزو و آب غوره جزو و آب

سماق یکجزو باشد نافع بار ایارج فیقرا کنند محموده سند

دانگ دانگ دو دانگ
غاریقون بسفایج انطاکی ام کشیرا ام شحم حنظل

دانگ
مغل حب النیل همه کوفته و بیخته بما العسل

دانگ نقل از ... خط استادی حب سازند

اعلم ان التدبیر الواجب فی معالجة الامراض کلها اثنان الاول

دفع الاسباب المولدة له والحرکة المعدّة للبدن لقبوله والثانی

تحصیل الاسباب المزیلة له سفوفی که در مفاصل و نقرس حار

انتقال الحکما ... شیرازی ... و مشکور است

نقلت من خطه سورنجان مصری سپید ده درهم ...

ده درهم سقمونیا بریان که یک درم و چهار دانگ ...

۳۰ درم شربتی سه درم با شربت گاوزبان خورند

اعلم ان ماء الرمان الحامض نافع للظفرة کحلا و کذلک اصل

السوس اذا سحق و کحل به و کذلک السرطان البحری

قد ذکر الشیخ للمنکد ثلثة علامات الاول ان یکون الالم خفیفا

الثانی ان یکون سببه من الاسباب البادیة الثالث ان یکون الورم ظاهرا

[redacted]

[illegible]

للك المسو...

حبي زد محرضه على البابر ينوصى

ه ه

ه ه

٥٣٥

Professor Dr. Casey A. Wo

c/o American Expre

Piazza di Spagna

[illegible]

[illegible] وبعد [illegible]

فلا [illegible]

ابو ليلى [illegible] لنا [illegible] ترا [illegible]

وعنك وعلى جميع المحبين [illegible] اخونا [illegible]

السلام على الجميع وخدلنا بخاطر [illegible]

[illegible]

داهـ [illegible]

[illegible] العرفا ال[illegible] الطاهر

[illegible] على كل

[illegible] ودمشق [illegible] الخواجه يوسف

[illegible] ما كان [illegible] في [illegible]

[illegible] لا [illegible] الخواجه

[illegible] منها بالا

[illegible] النار [illegible] له

[illegible]

تذكر
الكحا
ابن
عـ
٥٢

For a history of this copy of ʿAli ibn ʿIsā's Tadhkirat

See ~~last~~ first Arabic i.e. the last English page of this fine rebound copy – in its original Persian binding.


617.7
A398
Irrideo Tempestatem
CASEY A. WOOD

M L. "Pamphlet Box"

DAMAGE TO BOOKS

Readers are reminded that under the provisions of the Canadian Criminal Code any wilful damage to property constitutes a criminal offence for which severe penalties can be inflicted.

Minor damages render the offender liable to a fine of $20.00, and he is also bound to compensate the owner up to a limit of $20.00. Refusal to pay these sums is punished with imprisonment up to two months. (Sections 539-540).

More serious damage can be visited with a term of imprisonment up to two years. (Section 510-E).

M.L. "Pamphlet Binder"